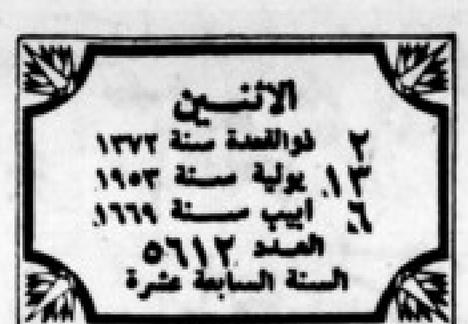

الاثنين
٢ ذوالقعدة سنة ١٣٧٢
١٣ يولية سنة ١٩٥٣
٦ ابيب سنة ١٦٦٩
العدد ٥٦١٢
السنة السابعة عشرة

الثمن ١٠ مليمات
دار المصري ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون ٨٤٠٠ ٢ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٢٨٨٧ ٣ ثلاثة خطوط
العنوان التلغرافي (مصري) بمصر



الأعلانات يتفق عليها مع
شركة الأعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٠٧٠
الاسكندرية ١٠ شارع زولو ت ٢٣٦١
طنطا ، ميدان الساعة ت ١١٨

الاشتراكات
لسنة ٣٠٠ قرش
لستة اشهر ١٥٠ قرشا
لثلاثة اشهر ٧٥ قرشا
الخارج
لسنة ٤٠٠ قرش

الطبعة الثانية ـ ٤ صفحات ـ آخر تطورات الموقف حتى ظهر اليوم

الموقف بعد التاسعة صباحا

مصر تبلغ بريطانيا رفضها الانذار في اجتماع يستمر ١٧ دقيقة

الرئيس يرفض مقابلة هانكى

هانكى خبير الدسائس والمؤامرات يفتعل الإنذار بعد زيارته فايد



اللفتنانت جنرال جوردين قائد المنطقة الشمالية ومقدم الانذار بعد اجتماعه بوكيل المحافظ

الحالة فى الاسماعيلية بعد التاسعة صباحا

رحب المصريون جميعا بالانذار البريطاني . وكان له فى نفوسهم المتلهفة صدى الشوق الى تحقيق ماتتوق اليه البلاد منذ عشرات السنين .. فلقد ضرب لنا الانجليز موعدا وكنا حريصين على موعد اللقاء وجها لوجه .. لان الوطن لن ينال حريته الا اذا التقينا باعدائنا ثم خضنا بالقامتنا فى دمائهم

ولقد طالب المسئولون الشعب بالتزام السكينة . الا ان الفرحة الشاملة حرمت المصريين من النوم فباتوا ليلة امس ساهرين يعدون العدة للغد المشرق

●

فى الصباح التفت الجماهير عند مشرق الشمس حول اجهزة الراديو . لتتسقط الاخبار ولتنتظر خطبة الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومي . ولم يكن بين الجماهير فرد واحد لم يجمع امره على التضحية بصدر رحب .. كان البشر يعلو الوجوه عندما تحدث الوزير وقبل تحدى الانجليز فى شوق

وعندما قال صلاح سالم «نحن منتظرون»

قال الناس بعضهم لبعض «نعم .. نحن منتظرون ولقد آن الوقت لان نفرغ صدورنا من لهيب الانتقام .. فنحرق به المستعمر الى الابد»

وفيما يلى موافاتنا به مندوب المصري فى الاسماعيلية

الاسماعيلية من مندوب المصري ـ باتت الاسماعيلية والقرى والمناطق المجاورة لها مستيقظة طيلة الليل ترقب الدقيقة التى حددتها قوات الاحتلال لتنفيذ مؤامرتها المفضوحة

وقد بدأت خيوط المؤامرة تتضح عندما اقترب عقرب الساعة من التاسعة الا ربعا ، فقد تحركت فى هذه اللحظة قوات داخل المعسكرات البريطانية

واقيمت ست نقط حراسة اثنتان منها عند خطوط السكك الحديدية و ٤ عند مداخل الطرق المؤدية الى المدينة واكتفت السلطات البريطانية بتعزيز قواتها فى المدينة وفى المناطق المجاورة

وفى الساعة التاسعة تماما شوهد موكب من القوات البريطانية متجها صوب مبنى محافظة الاسماعيلية ونزل منه اللفتنانت جنرال جوردين قائد المنطقة الشمالية الذى وجه الانذار الى وكيل المحافظ امس ، وفى صحبته البريجادير هيجن من رجال قيادته .

وقابلهما وكيل المحافظ فى مكتبه حيث بدأ اجتماع استمر ١٧ دقيقة

ثم بدأت القوات الانجليزية تقوم بتحركات تدل على اعتزامهم عزل مدينة الاسماعيلية عزلا تاما عن بقية مدن القطر

يجوبون المدينة شاهرى الاسلحة ولاستفزاز مشاعر الاهلين . راحت القوات البريطانية تجوب شوارع المدينة شاهرة اسلحتها

اتصال لاسلكى بالقاهرة

وقد اتصل وكيل المحافظة بالقاهرة تليفونيا . وابلغ الصاغ صلاح سالم بتطورات الموقف . ثم اعد اتصالا لاسلكيا منتظما يربط المحافظة بالقاهرة مباشرة لمواجهة احتمال اتجاه الانجليز الى قطع المواصلات التليفونية

وقد اوقفت القوات البريطانية عربة جيش مصرى تابعة للبوليس الحربى عند الكوبرى الواقع فى مدخل المدينة . وارادت هذه القوات تفتيش العربة وركابها وهم ٤ جنود مصريون فرفضوا رفضا باتا ان يسمحوا لهم بالتفتيش . فقال لهم الجندى الانجليزى . اذا اردتم المرور فاتجهوا الى الكوبرى الاخر الواقع الى اليمين . فرفض الجنود المصريون هذا الامر ايضا . واصروا على المرور مهما كلفهم الامر . وبالفعل مروا دون ان يجرؤ الانجليز على ان يمسوهم بسوء

تجمع الاهالى وهتافاتهم

وقد بدأ الاهالى يتجمعون حول مبنى المحافظة وهتافاتهم تتعالى بحياة مصر وسقوط المستعمر الغاشم . وبالرغبة فى الجهاد لتحرير البلاد

الرئيس يرفض مقابلة هانكى

هانكى يقول : ما قدم لم يكن انذارا

كان المستر هانكى القائم باعمال السفير البريطاني قد اتصل فى الواحدة والنصف من صباح اليوم بالاستاذ صلاح الشاهد سكرتير رئيس مجلس الوزراء وطلب تحديد موعد يقابل فيه الرئيس محمد نجيب

وقد ابلغ الاستاذ الشاهد هذه الرغبة الى وزير الخارجية المصرية الذى اتصل بالرئيس نجيب

الرئيس يرفض

وفى ساعة مبكرة من صباح اليوم اتصل الاستاذ محمود فوزى وزير الخارجية بالسفارة البريطانية وابلغها ان الرئيس نجيب يرفض مقابلة مستر هانكى .

وزير الخارجية يقابله

ولكن المستر هانكى الح بشدة فى ضرورة الاجتماع بوزير الخارجية ، فحدد له موعدا فى الساعة الحادية عشرة والربع وبالفعل توجه فى حراسة مصرية شديدة الى وزارة الخارجية حيث اجتمع بالوزير مدة طويلة .

تصريحات هانكى

وقد استمر الاجتماع ٣٥ دقيقة ، وصرح مستر هانكى بعد انتهائه بان ما ارسل الى المحافظ لم يكن انذارا ولا افهم معنى لكل هذه التصريحات والخطط .

وسئل هل هناك اخبار من الاسماعيلية ،

فقال : لا

وسئل هل تتوقع تطورات جديدة ؟

فقال : لا

ثم قفز الى سيارته التى اندفعت به من الوزارة الى الخارج .

وقد لاحظت الدوائر المسئولة ان هانكى تردد على منطقة الاحتلال البريطانى عدة مرات منذ وصل الى مصر ، كان آخرها الزيارة الطويلة لفايد التى استغرقت ثلاثة ايام والتى قدم خلالها الانذار البريطانى الى وكيل محافظة الاسماعيلية

والمعروف ان هانكى رجل اتسم تاريخه فى السلك الدبلوماسى البريطانى بالمؤامرات والدسائس .

وقد كان المفهوم منذ وصوله الى مصر انه جاء ليدبر مؤامرة ضد مصر وقد اتضحت خيوط هذه المؤامرة امس بالانذار المفتعل ، وما اعقبه من مظاهر العدوان .



احدى نقط الحراسة

صلاح سالم يعقب على تطورات الموقف

صرح الصاغ صلاح سالم للصحفيين فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم بان الجنرال جوردين الضابط البريطانى توجه الى وكيل محافظة الاسماعيلية مندوبا عن القائد العام البريطانى ، وسأله عن الجندى الغائب ، فرد عليه الوكيل قائلا :

«انك بالطبع قد سمعت الاذاعة المصرية وماجاء فيها على لسان وزير الارشاد من ان الحكومة المصرية لا تعلم شيئا عن هذا الجندى»

قرار القائد البريطانى

فرد الجنرال قائلا : «انني ابلغكم القرار الذى اتخذه الجنرال فستنج ، ويتلخص فى تفتيش السيارات والاشخاص الداخلين الى الاسماعيلية والخارجين منها ، دون التعرض للمواصلات وتعطيلها وسيضبط كل شخص يحمل السلاح

واذا تبين ان سلاحه مصرح به فسيخلى سبيله .

سيارات الجيش والبوليس

ومضى الضابط الانجليزى يقول : «اما سيارات البوليس والجيش فسيسمح لها بالمرور دون تفتيش» .

لا متاعب للسكان

وقال ان القائد البريطانى يرجو من السكان المدنيين الا يسببوا اى متاعب للقوات البريطانية وانه من جانبه قد اعطى امرا لجنوده بالا يتعرضوا للسكان وان تكون هذه الاجراءات فى اضيق الحدود

فرد وكيل المحافظة قائلا «ان هذه الاجراءات سينتج منها متاعب جمة»

حتى يظهر الجندى الغائب

فقال جوردين «ان هذه الاجراءات ستستمر حتى يظهر الجندى الغائب»

رفض الانذار

فقال وكيل المحافظة «انني مكلف من الحكومة المصرية بابلاغكم رفض الانذار البريطانى واى انذار اخر»

فقال جوردين «انني ايضا مكلف باخطاركم بهذه الاجراءات»

وانصرف الضابط البريطانى فى الساعة التاسعة والربع

تعليقات صلاح سالم

ومضى بعد هذا الصاغ صلاح سالم يقول «وقد بلغنى ان نقط الحراسة البريطانية عززت ولا زلنا فى انتظار الاجراءات الخطيرة التى يلوحون بها

شعب مصر

«وهم قادرون على التفتيش ، وقد قاموا به فى الماضى ، ولن تكون نتيجة مثل هذه الاجراءات دفع الشعب المصرى سريعا نحو اعنف الاجراءات ، ولن تقف الحكومة المصرية مكتوفة اليدين امام هذه الاجراءات التى تخل بسيادتها

تدبيرات هانكى

ومضى صلاح سالم يقول «ان هذه التدبيرات التى قام بها المستر هانكى فى الايام القلائل الماضية التى قضاها فى الاسماعيلية لن تنطلى علينا ولن تؤثر فى خططنا بل ستدفعنا دفعا الى الوصول لغرضنا

خبير المؤامرات

«فشكرا لمستر هانكى الذى كثيرا ما قالوا عنه انه خبير فى شئون المؤامرات ولكن مؤامراته ستفشل فى مصر كما فشلت مؤامراته فى غير مصر»

«انها لعبة مكشوفة ، تلك التى دبرها هانكى لوضع مؤتمر وشنطن امام الامر الواقع .»

«لقد اختفى لبريطانيا عشرات من الجنود فى الشهور الماضية ولكن لم نقم مثل هذه الضجة وهذا امر طبيعى حدث ويحدث دائما منذ وطئت اقدام المحتل الاثم ديارنا كما اختفى عشرات من الوطنيين المصريين البررة وليتنزع لهذا ولم نفقد اعصابنا ونحن مستعدون حينما نختار اللحظة المناسبة ان نامر الالوف والملايين من المصريين لكى يتقدموا ويزهقوا ارواحهم

معارك ودماء وتضحية

ثم قال «واليوم عند خروجى من دار الاذاعة بعد اذاعة حديثى الموجه للشعب كدت اختنق من جموع الشعب التى نست كل شيء طالبة ملحة ان تبذل ارواحها رخيصة فى سبيل مصر وانى لن انسى هذا المنظر ما حييت ، انها لمعركة كبرى نحن مقبلون عليها برباطة جأش ونحن كما قلت دائما رجال معارك ودماء وتضحية . فاهلا بالمعارك فنحن لها وهى لنا

الجندى المنتحر

«وقد ضحكت كثيرا صباح اليوم عندما قرأت نبأ انتحار احد جنودهم بميدان شمبليون بالاسماعيلية وانى اتوقع ان يتقدم الينا مستر هانكى بين لحظة واخرى مقدما انذارا اخر لعدم قيام الحكومة المصرية بمنع هذا الجندى من الانتحار .

«واذا تقدم مستر هانكى او رجاله العسكريون بمثل هذا الطلب فسنضعه موضع الاعتبار وسنحاول تنفيذه»

اجتماع مجلس الوزراء

فى ساعة مبكرة من صباح اليوم اعلنت حالة الطوارىء فى جميع انحاء البلاد .

وفى القاهرة خرجت قوات اضافية لحراسة السفارات كلها . بينما شددت الحراسة على السفارتين البريطانية والامريكية ، وبكر جميع الوزراء فى الذهاب الى مكاتبهم ، ومكث وزير الخارجية منذ منتصف الساعة الثامنة على اعداد التعليمات التى ارسلت الى السفارتين المصريتين فى لندن وفى وشنطن .

اجتماع فى نادى للوزراء

واتصل مكتب الرئيس محمد نجيب الساعة الثامنة صباحا بجميع الوزراء ودعاهم الى اجتماع فى نادى فى الساعة الحادية عشرة صباحا

وقد غادر اللواء اركان الحرب عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة الاسكندرية حيث كان يتفقد قوات الجيش فيها الى القاهرة فى الصباح وتوجه اثر وصوله الى مكتبه حيث وافاه اللواء اركان الحرب محمد ابراهيم رئيس هيئة اركان حرب الجيش ، الذى كان قد قام بتفقد القوات المصرية بالقاهرة فى ساعات الصباح الباكر

وفى الساعة الحادية عشرة اجتمع مجلس الوزراء لدراسة الموقف .

عودة كافرى للقاهرة

غادر المستر جيفرسون كافرى السفير الامريكى الاسكندرية بالطائرة عند الظهر تماما وقد وصل الى القاهرة فى الساعة الواحدة الا ثلثا حيث توجه الى وزارة الخارجية واجتمع بالدكتور محمود فوزى

ارجاء سفر صلاح سالم الى السودان

قرر الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد ارجاء سفره اليوم الى السودان ، وسيسافر بدله اليوم فى الموعد الذى كان محددا لسفره قائد اللواء الجوى حسين صبرى ذوالفقار

بريا وأنصاره اعتقلوا وأودعوا السجن قبل ٢٧ يونيو الماضى

كروجلوف وزير الداخلية الجديد أفشى أسرار المؤامرة لمالنكوف

بريا كان يسعى للانفراد بالحكم و القضاء على النظام الشيوعى فى الاتحاد السوفييتى



سرجى كروجلوف وزير الداخلية الجديد الذى ... صداقته لبريا ، وهى صورة تذكارية التقطت له وللجنرال باركس ... الجبارة الامريكى بعد مؤتمر بوتسدام فى ١٩٤٥ ، وكان الجنرال كروجلوف مكلفا ... ..

موسكو فى ١٣ – وكالات الانباء – ثبت الآن ان الحالة السياسية الداخلية قد استقرت ... وسرى الشعب ... ان الحالة ... عن خطورة ... بريا وانصاره ... البوليس ... وقد اصبح المكتب السياسى للحزب الشيوعى يسيطر سيطرة تامة على الموقف ...

لم يحضره فى حفلة

... كان بريا لم يحضر فى حفلة الاوبرا ...

... طرح الكبير بموسكو يوم ٢٧ يونيو ولهذا يعتقد الدبلوماسيون ... اعتقاله كان قبل ذلك ...

انصار بريا

... الساعد لنقل المعتقلين

... يوما بعد يوم الى ان ... مركز مالنكوف ومولوتوف فى الحكم ...

رأس الانقلاب

... قوة البوليس ... وزير الداخلية الجديد ...

فى تفاصيل الخطوط

وكان بريا ... كروجلوف ... يوما بعد يوم ... وقد تولى كروجلوف الداخلية والرياسة الفعلية للبوليس السرى ...

فكان كروجلوف ينقل هذه الاراء والافكار سرا الى مالنكوف حتى اذا ما اشتد الخطر ... بريا ... رجال الحكومة السوفيتية ... البوليس السرى ووزارة الداخلية من انصاره ...

من جواسيس الرجعية

... جريدة « ترود » السوفيتية ...

العدو الاول للشيوعية

... مالنكوف ...

رفض شكوى لاسرائيل

عمان – فى ١٢ – و . ف – اجتمعت لجنة الهدنة المختلطة ، وهى مكونة من مندوبى شرقى الاردن واسرائيل لسماع شكوى اسرائيل الخاصة بالحادثة التى وقعت منذ يومين على مقربة من الحدود الاردنية الاسرائيلية وقتل فيها حارسان يهوديان وجرح الآخر .

وبعد الاستماع الى الوفد الاسرائيلى ... رفضت اللجنة الشكوى ...

معارك كوريا تتوقف بعد أسبوع

الشيوعيون يطلبون ضمانات تكفل احترام الجنوبيين للهدنة

بان مون جوم فى ١٢ – و . ف – اجتمع اليوم وفدا الشيوعيين والامم المتحدة فى مباحثات الهدنة ، وقررا بعد اجتماع دام ٤٢ دقيقة عودة الاجتماع مرة ثانية فى الساعة الحادية عشرة غدا

المعارك تتوقف خلال اسبوع

وجاء من وشنطن ان الدوائر المطلعة هناك تثبت بان الفريقين سيتوقفان عن اطلاق النيران خلال اسبوع على الاكثر ، اذا وافق الشيوعيون على ذلك ، بعد ان اعلن ان كوريا الجنوبية ستشترك فى الهدنة .

تمهيد الطريق لتوقيع الهدنة

واعتقد دوائر وزارة الخارجية ودوائر ...

وسميا قالت فيه ان قوات الحلفاء البحرية ضربت مواقع هامة للاعداء فى « وتسان » و « هينتيام » على الساحل الشرقى لكوريا ، كما ضربت « هايجى » على الساحل الغربى .

وكتبت جريدة « صنداى اكسبريس » تقول انه من المحتمل حدوث انهيار فى الامم المتحدة ، واعلنت الصحيفة انه اذا سرت بريطانيا والدول الصغرى – بعد توقيع الهدنة فى كوريا – فى صالح الصين الشيوعية وسمح لها بالاشتراك فى الامم المتحدة ، فان الولايات المتحدة ستخرج منها فى اللحظة التى تدخل هى فيها .

بان الرئيس رى حصل على تأكيدات كتابية من مستر روبرتسون بشأن التعديلات التى ووفق عليها وان الولايات المتحدة اعطت الرئيس رى « ضمانات خاصة » عما ستقوم به امريكا فى حالة فشل المؤتمر السياسى فى الوصول الى حل بعد مرور ثلاثة اشهر . واضاف ذلك المصدر قائلا ان مسيو رى كان يعتبر هذه النقطة من اهم الامور التى بحثها مع مستر روبرتسون

لا يعرقل الهدنة

والاتيع ايضا ان الرئيس رى قد وافق على عدم عرقلة الهدنة او خرقها ، وعلى ...

على التعهد لسنجمان رى بانه فى حالة ما اذا تبين ان الشيوعيين يستغلون اعمال المؤتمر السياسى للدعاية فقط ، او لتغطية اعتداءات جديدة يقومون بها فى كوريا ، فان الولايات المتحدة تنسحب من المؤتمر وتعيد النظر فى موقفها

سياسى امريكى يقول :

روسيا تضرب ضربتها القادمة فى ايران

وبريطانيا وأمريكا تحاولان اصابتها بالافلاس

سان فرنسيسكو فى ١٢ – و . ر – يعتقد مستر وليام دوجلاس القاضى بالمحكمة العليا الامريكية ، ان الولايات المتحدة تجهل حقيقة الموقف فى آسيا والشرق الاوسط ، وانها قد فقدت هيبتها فى الخارج لان احدا لا يستطيع معارضة السياسة الخارجية التى تتبعها امريكا بدون ان يتهم فى وطنيته .

وقد صرح مستر دوجلاس اليوم للصحفيين بأن هناك ثورات شعبية فى الهند وايران ، وانه اذا استطاعت الولايات المتحدة ان تقدم المساعدة لهذه الشعوب فانها تكون بذلك قد قامت بخطوة موفقة تساعد على مقاومة الدعوة الى الشيوعية

ويرى مستر دوجلاس ان هذه المساعدة يجب أن تكون مساعدة فنية ... واشار الى ان الدكتور مصدق قد صرح له اثناء وجوده فى ايران بأن امريكا تستطيع ان تجنى فوائد كثيرة اذا قامت بعمل ... يرضى به الشعب فى ايران

الضربة التالية فى ايران

ويعتقد مستر دوجلاس ان روسيا ستضرب ضربتها التالية فى ايران ... ان سياسة الولايات المتحدة هناك سياسة ...

تحاولان افلاس ايران

وصرح مستر دوجلاس بأن الولايات المتحدة تتبع سياسة بريطانيا فى ايران وانهما تحاولان افلاسها ، ثم قال ان الدكتور مصدق قد انفق كل ثروته الشخصية لمساعدة الحكومة ، وان جميع سيارات الحكومة قد بيعت . فما الذى يمكن ان يفعله مصدق بعد ذلك ؟

وقال مستر دوجلاس ان مجرد التفكير فى ذلك يبعث الرعدة فى جسده

مولوتوف يهاجم امريكا بعنف

ويتهمها باثارة القلاقل فى المانيا الشرقية

موسكو فى ١٢ – و . ف – ...

على محاولة تخفيف ظروف التغذية السيئة التى تعيش فيها الشعوب ، وكذلك تخفيف وطأة الاوبئة حينما حلت .. !

حق غريب

وطبقا للحق الذى يخوله للولايات المتحدة مركزها كاحدى قوات الاحتلال لالمانيا فانها تهتم اهتماما كبيرا بما يمس مصالح الشعب الالمانى .

العرض الامريكى

وحكومة الولايات المتحدة تتقدم بهذه الصفة الى الحكومة السوفيتية ، بعرض توزيع مواد غذائية اولية على الشعب فى المانيا الشرقية قيمتها حوالى ١٥ مليون دولار »

« وقد نص العرض الامريكى على تكليف مندوبى الدول الاربع الكبرى ، وضع التفاصيل واماكن توزيع هذه المواد بعد ان تتخذ الحكومة السوفيتية قرارا بهذا الشان .

انباء كاذبة

وقد رد الرفيق مولوتوف على هذا الخطاب قائلا ان حكومة الولايات المتحدة ...

جانب الولايات المتحدة قد اثبت انه لم يصدر عن دوافع انسانية نبيلة كما تدعى هى ، وانما ارادت به القيام بمناورة للدعاية ليس علاقة مطلقا بمصالح الشعب الالمانى .

وقال انه يود لفت نظر الحكومة الامريكية الى ان الحكومة السوفيتية قد انفقت فيما مضى على امداد الشعب الالمانى بالمعونة من المواد الغذائية الاولية اذا دعت الحاجة

وختم مولوتوف خطابه قائلا : ان الحكومة السوفيتية ستوافق على هذه المساعدة فى المستقبل فيما لو دعت الحاجة اليها ، وذلك بعد الاتفاق والتفاهم التام مع الجمهورية الديمقراطية الالمانية . »

اين مالنكوف ؟

لندن فى ١٢ – ا . ب – اذاع راديو موسكو اليوم ان الرفيق مولوتوف وزير خارجية الاتحاد السوفييتى كان على راس قائمة المدعوين فى حفلة الاستقبال التى اقامها ماتل يهشن سفير جمهورية منغوليا الشعبية ... والتى تقع على حدود روسيا وشمالى الصين

وقال راديو موسكو ان الرفيق مالنكوف لم يكن بين المدعوين ، وحين تعرض الراديو لذكر مولوتوف وصفه بانه النائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتى ووزير الخارجية السوفيتية ، وهذا هو لقبه الذى يحمله منذ ان مات ستالين واصبح مالنكوف ومولوتوف وبريا بالحكم فى روسيا ..

ولم يفسر راديو موسكو سبب غياب مالنكوف ، وان كان من الممكن ان يكون وزير الخارجية هو راس القائمة بين المدعوين الى حفلة تقيمها سفارة دولة اجنبية حسب البروتوكول

وكانت اول اشارة الى المتاعب التى تعرض لها بيريا هى اغفال اسمه من قائمة المدعوين فى حفلة عرض اقيمت باحدى دور الاوبرا فى موسكو

مناورات « الموجة السوداء »

ايطاليا تشترك فى المناورات لاول مرة

اثينا فى ١٢ – و . ف – اعلنت هيئة اركان حرب قوات الدفاع الوطنى ان اكثر من ١٠٠ طائرة نفاثة وطائرات كثيرة حديثة اخرى ستشترك فى مناورات تسمى « الموجة السوداء » فى الاسبوع القادم وتساهم القوات الجوية التابعة لايطاليا واليونان وتركيا فى هذه المناورات وهى اول مرة تشترك فيها قوات ايطالية مع قوات بلقانية فى مناورات .

وكان واجبا ان تشترك بعض طائرات يوغوسلافيا ايضا فى المناورات ولكن مشكلة تريستا ما زالت تفصل بين ايطاليا وبين حكومة تيتو وتمنع اى تعاون وثيق بينهما .

ومما يزيد فى اهمية هذه المناورات انها لن تكون مقصورة على البلقان بل ستشمل جزءا من الحوض الشرقى للبحر الابيض وستشترك فيها قوات برية وجوية امريكية وطائرات تابعة للاسطول الامريكى السادس مما يدل على أن اكثرها خاص بتجربة غزو عدة مناطق من البحر والجو وتجربة الدفاع منها ضد هذا الغزو

تقاليد .. !

كانت تقاليد الجيوش القديمة تقضى بأن يكون الضابط فارع القامة .. وكانت المدرسة الحربية بالقاهرة تتبع المستويات الانجليزية فى الكشف الطبى والهيئة ..!

فماذا كانت نتيجة كشف الهيئة على الطالب محمد نجيب ؟

اقرا

مالا تعرفه .. وما تحب ان تعرفه عن حياة رئيس الجمهورية المصرية

فى كتاب

ثورات التحرير الكبرى

بقلم اللواء احمد شوقى عبد الرحمن

كتب للجميع عدد خاص

المرأة اللبنانية تخوض الانتخاب لاول مرة

بيروت فى ١٢ – المصرى ووكالات الانباء – بدأت الانتخابات اللبنانية اليوم المرحلة الاولى من مراحلها الثلاث اذ يجرى الاقتراع فى محافظتى بيروت وجبل لبنان منذ الساعة الثامنة صباحا

وعدد المرشحين فى هاتين المنطقتين ... مرشحا وعدد المقاعد التى يجرى عليها الانتخاب واحد وعشرون مقعدا من مقاعد المجلس النيابى ...



سامى مازن يناقش الحكم برفض الدفع فى قضية كريم ثابت

ويقول إن الحكم بقبول الدفع الآن لا يتعارض مع رفضه من قبل

قانون الغدر قصد به أن يتناول أشخاصا بذاتهم

وحدوا الجهود ضد المحتل

خلاص اسألوا الوزارة .. يعنى هو انا اللى كاتبها .. والا اسأل النيابة جابت المذكرة دى منين ؟

سمع امس شاهد الاثبات الرابع والاخير ثم فاجأت النيابة الدفاع بطلب جديد هو مطالبة المدعى عليهما بمبلغ ١٤٥٧١ جنيها و ١٠٧ مليمات ووقف بعد ذلك الدكتور وحيد رأفت فتكلم فى الدفوع الدستورية الاربعة التى اشرنا اليها امس واعقبه الاستاذ سامى مازن ومن الطريف انه اثناء مرافعته وبعد ان قطع فيها شوطا ليس بقليل ابدى رغبته فى تأجيل مرافعته الى اليوم ولكن المحكمة على ما يبدو كانت قد ازدادت رغبة فى سماعه فحاول الرئيس جاهدا ان يجعله يستمر فى المرافعة وأمر له فى هذا السبيل بزجاجة من مشروب مثلج تعينه على حرارة الجو ليتمكن من مواصلة دفاعه

وبعد ان احتسى الاستاذ سامى مازن المشروب المثلج عاد يطلب الى المحكمة ان تسمح له بارجاء المرافعة الى اليوم لأنه متعب .

فقال له الرئيس .. فين الشباب ؟!

ورد عليه الاستاذ مازن بقوله لقد مضى وولى وليته يعود ؟!

ثم اجلت الجلسة الى اليوم

وفيما يلى تفاصيل ما دار فى الجلسة :

الاستاذ سامى مازن

س – امال ايه دورك ؟

ج – الاعلان عن العملية

س – هل تعتقد ان المصرف كان ضروريا فى هذا المكان ؟

ج – اعتقد ذلك لان الاراضى كانت يصفيها سببه المصرف .

س – المصرف يعتبر عاما ام خاصا ؟

ج – هو مصرف عام .. ومصرف فرعى فى نفس الوقت ، فالمصرف العام يصرف فيه الاهالى وتقوم الحكومة بالانفاق عليه ، وهو وان كان مصرفا فرعيا فى رأيى الا انه مصرف عام .

س – هل يجب ان وزارة الاشغال تعطى رأيها الفنى ؟

ج – بالنسبة للمصب فقط

س – من هم الملاك الذين ينتفعون بهذا المصرف

ج – امينة هانم طوفان منهم وبعض صغار الملاك

س – من الذى قرر عمل جسر المصرف الايمن والايسر ؟

ج – الايمن كان التفتيش العام حدده والايسر كذلك

س – ماهى اسباب توسيع الجسر من ٦ الى ١٢ مترا ؟

ج – مصلحة الطرق طلبت رصف هذا الجسر ووافقت الوزارة على ان توسيعه الى ١٢ مترا

س – اى وزارة ؟

ج – المهندس عثمان محرم

س – هو اللى طلب ؟

ج – المصلحة طلبت منه . احتاجالنا جواب للتنبيه بنزع الملكية وجعل الجسر ١٢ مترا .

س – من اى جهة جاءكم هذا الخطاب ؟

ج – من الوزير نفسه

وهنا أعطى الرئيس للشاهد ملفا وطلب منه ان يستخرج الخطاب الاوجده وقال الرئيس للدفاع ان هذا الملف وصل اليوم ولم تطلع عليه المحكمة

وكان الخطاب المطلوب اخراجه هو اول ورقة فى هذا الملف فسلمه الشاهد مع الملف للمحكمة

وتلا الرئيس الخطاب وقد جاء فيه ان مصلحة الطرق تنوى رصف الجسر لتسهيل المواصلات على البلاد الواقعة عليه الى الوجهات الصحية والساحات الرياضية ، وتطلب ... التكليفات للقيام بنزع الملكية وجعل الجسر الايمن للمصرف بعرض ١٢ مترا

وقال الرئيس ان الامضاء لعثمان محرم والخطاب مكتوب بالآلة الكاتبة وكذلك التوقيع . وتاريخ الخطاب ١٩٥٠/٤/٣٠ ومؤشر عليه بانه مستعجل

وطلب الرئيس من الدكتور وحيد رأفت ان يطلع المهندس عثمان محرم على الخطاب فقال الدكتور وحيد انه طابق الاصل على الصورة وهو صحيح وقال عثمان محرم انه كتب هذا الخطاب طبعا لوكيل الوزارة لشئون الرى .

وناقش الرئيس المهندس عثمان محرم حول مسألة من الذى اقترح توسيع جسر المصرف وكيف ان عثمان محرم قرر فى التحقيق انه لايعرف الآن وزير المواصلات او وكيله او مدير الطرق . فقال المهندس عثمان محرم انه هو شخصيا الذى امر بالتوسيع لان سياسته دائما هى توسيع الجسور .

وقد اشار الدكتور وحيد لعثمان محرم بالسكوت عندما اراد ان يطنب فى الاجابة فسكت المدعى عليه .

وقال الرئيس ان قصده من القاء هذا السؤال هو تعليق المحكمة على ما اتضح من الخطاب الذى امر فيه عثمان محرم بتوسيع الجسر .

واجاب الدكتور وحيد بان الامر التبس على المهندس عثمان محرم وانه هو الوحيد الذى امر بتوسيع الجسر لانه ربما اعتقد ان السؤال كان موجها اليه عن الرصف ولكن الواقع ان التوسيع بأمره وهو من اختصاصه .

وقال الدكتور وحيد انه يتحمل مسئولية توسيع الجسر .

واكد الدكتور وحيد ان المهندس عثمان محرم لم يسمح لاحد بان يتدخل فى شئونه

وسأل الرئيس المهندس عثمان محرم عما اذا كان يوافق على هذا التفسير فقال المدعى عليه ان هذه المسألة من أتفه المسائل وانا لا انكر انى الذى امرت وانى احمل المسئولية .. ان سياستى طول عمرى انى اخذ الارض مجانا وان الطرق تكون واسعة واذا امرت رسميا وبالكتابة .. انا كسبت الدولة مش خسرتها .

واستأنف الرئيس مناقشة الشاهد .

س – المقايسة من الذى تولى عملها ؟

ج – المهندس اللى قام بعمل الباحث وراجعها مساعد مدير الاعمال واعتمدها المفتش .

س – حضرتك ؟

ج – مفتش الرى .

وسأل الرئيس عما اذا كان توسيع الطريق يستتبع زيادة النفقات فقال الشاهد ان التكاليف واحدة فى الحالتين .

وقال الدكتور وحيد ان توسيع الجسر من ٦ الى ١٢ مترا لم يزد التكاليف . وقال ان المحكمة اذا ارادت ان تعاين على الطبيعة فيمكنها الانتقال الى تلك النقطة وستجد ان التراب ما زال موجودا فى الاراضى الزراعية ، وقال ان تسهيل الطريق كان سينتج عنه ضرر اكثر .

وتكلم المهندس عثمان محرم عن اجر المقاول وكيف يتقدر فقال انه يتقاضى اجره على حساب الحفر وليس على حساب الردم .

واخذ المهندس عثمان محرم على الشاهد انه يتحدث الى المحكمة وكأنه يتحدث الى مهندسين رى وطالبه بالايضاح

وتابع الرئيس مناقشة الشاهد فسأله عن الارض التى اخذت للمشروع وهل نزعت ملكيتها بمقابل او بلا مقابل فأجاب الشاهد بانه لا يتذكر ، فأعطاه الرئيس ملفا ليستخرج منه الاوراق الخاصة بالموضوع .

وطلب الرئيس من النيابة ضم ملف التفتيش الحسابى الخاص بالمشروع والمسطح من الاراضى التى استلزمها هذا المشروع وهل نزعت ملكيتها مقابل دفع ثمنها أم بدون مقابل .

وبعد ذلك قام الدكتور وحيد والمهندس عثمان محرم والشاهد بالبحث فى الملفات لاستخراج الاوراق الخاصة بهذا الموضوع .

وقال الاستاذ سامى مازن انه وجد فى صفحة ١٠ من البيان الذى قدمه التفتيش اعتمادات متعددة من اجل المشروع وقد جاء فيها ان هذه المبالغ لا يدخل فيها اثمان الاراضى التى نزعت ملكيتها .

الرئيس – المحكمة عايزه اليقين .

عثمان محرم – يقين ايه .. هو فيه يقين اكثر من انها مذكرة رسمية من وزارة الاشغال !

الرئيس – يمكن فيها غلط .

عثمان محرم – يبقى اللى كتبها لازم يحاكم .

الرئيس – الاوراق دى لها احترامها برضه .

عثمان محرم – خلاص اسألوا الوزارة .. يعنى هو انا اللى كاتبها .. والا اسأل النيابة جابت المذكرة دى منين .

الرئيس – نسأل عن المصدر اللى جابت منه المذكرة .

عثمان محرم – يبقى كل كلامها كذب يلى ..

وتابعت المحكمة سؤال الشاهد فقرر الشاهد ان المبالغ التى انفقت على هذا المشروع لم يدخل فيها تكاليف الكوبرى

س – قد ايه تكاليف الكوبرى ؟

ج – لا اذكر

س – هل كانت المبالغ التى انفقت على هذا المشروع مدرجة فى الميزانية .

ج – عند تقدم الباحث قال التفتيش انه مدرج لهذا المشروع مبلغ ١٠ الاف جنيه فى ميزانية ١٩٤٩ – ١٩٥٠

س – ولما النفقات زادت على عشرة الاف جنيه دبرت منين ؟

ج – ما اعرفش اعرف .

س – على اى بند اخذ المبلغ ؟

ج – تحسين حالة المصرف بالقليوبية

س – متى بدأ التنفيذ ؟

ج – سنة ١٩٥٠

س – وهل عمل له مبلغ فى ميزانية ١٩٥٠ – ١٩٥١ ؟

ج – تكملة المبلغ

س – لو كان الموضوع ذكر فى ميزانية ١٩٤٩ – ١٩٥٠ يبقى ماكانش فيه داعى تذكره فى ميزانية ثانية .

وهنا تقدم الشاهد الى المحكمة وقد امسك بالملف الذى كان يبحث فيه اثناء المناقشة ليطلع الرئيس على بعض الاوراق وقد استلفت نظره .

وقد جاء فى الاوراق التى استلفتت نظر الشاهد ان ما انفق على المشروع حوالى ٣٢ الف جنيه منها ١١ الف جنيه للاراضى التى نزعت ملكيتها .

وعندما سأل الرئيس النيابة عما اذا كانت تريد سؤال الشاهد قال ممثلها انه لا يريد وكذلك لم يجد الاستاذ سامى مازن ...

الرئيس – مش الحكومة ؟

ممثل النيابة – ايوه وتسمى ذلك الفعل الضار وهو فعل الغدر .

وحيد رأفت

وعلى اثر ذلك بدأ الدكتور وحيد رأفت مرافعته فى الناحية الدستورية .

وقد استهل الدكتور وحيد مرافعته بقوله : سبق للمحكمة الموقرة ان كشفت عن وجهة نظرها فيما يتعلق بالدفوع الدستورية التى يثيرها مرسوم الغدر فيما نظرته من قضايا . ورغم ذلك فاننا مازلنا نطمع فى تحويلها عن رأيها الاول والامر فى النهاية امر عقيدة وايمان ، واقتناع واقتناع . ومازال مجال الكلام فسيحا فى موضوع الدستورية رغم الجهد المشكور الذى بذله من تقدمونا فى الكلام فى هذا الباب . ورب قائل وما فائدة الدفوع الدستورية وليس فى البلاد دستور قائم . وهو قول يدل على قصر النظر . اذ فضلا عن انه يحكمنا الآن دستور مؤقت وضع لفترة الانتقال فان ثمة مبادىء دستورية عامة رسخت فى الاذهان على مر الزمان . واستقرت فى كل مكان . تعلو ولايعلى عليها ، فلايستطيع الشارع الدستورى نفسه ان يمسها بسوء والا انهار صرح الديمقراطية والانسانية . وانتقل العالم من حياة الحضر الى حياة الهمجية . ومهما اختلف فى ماهية تلك المبادىء الدستورية العامة التى تسمو على الدستور المسطور ذاته . فانها تدور كلها حول الانسان – اشرف المخلوقات – وحرمة شخصه ، وحرمة مسكنه ، وصون كرامته وتحريره من الظلم والخوف ، وتأمينه من العدوان . ولقد اجملها منذ ١٦٤ عاما اعلان حقوق الانسان . تلك الوثيقة التاريخية التى جاءت ايذانا بانتقال العالم من عصر الى عصر ، من الظلمات الى النور والتى يحق للثورة الشعبية الفرنسية الكبرى التى شبت سنة ١٧٨٩ ان تباهى بها جميع الدول الى وقتنا هذا .

وتأسيسا على ذلك نطعن فى دستورية قانون الغدر .

بطلان السند الدستورى

ولقد سبق ان طعن امام هذه المحكمة فى السند القانونى الذى يستند اليه ذلك المرسوم بقانون وهو الاعلان الصادر فى ١٠ ديسمبر سنة ١٩٥٢ من اللواء « ا.ح » محمد نجيب القائد العام للقوات المسلحة بصفته رئيس حركة الجيش والذى انهى فيه الى الامة سقوط دستور سنة ١٩٢٣ ، وتشكيل لجنة لوضع مشروع دستور جديد يقره الشعب يكون منزها عن عيوب الدستور الزائل وانه الى ان يتم ذلك تتولى السلطات فى فترة الانتقال حكومة عاهدت الله والوطن على ان ترعى صالح المواطنين جميعا دون تفريق او تمييز مراعية فى ذلك المبادىء الدستورية العامة .

ومبنى الطعن فى هذا الاعلان الدستورى انه صدر ممن لايملكه قانونا لان عملا خطيرا كاسقاط الدستور ماكانت تكفى فيه ارادة منفردة ، بل كان يستحق توافق ارادات الهيئات العليا النظامية القائمة . وهى وقتئذ الوصى على العرش ومجلس الوزراء ورئيس مجلس الوزراء . اما اعلان ١٠ ديسمبر سنة ١٩٥٢ فلم يصدر من هؤلاء ولا من اى منهم بل صدر من اللواء « ا.ح » محمد نجيب القائد العام للقوات المسلحة بصفته رئيس حركة الجيش . ولقد ذكر الدفاع فى احدى قضايا الغدر السابقة – وهو نفس ماردده الدفاع فى قضايا الاحزاب السياسية امام مجلس الدولة فى يناير سنة ١٩٥٣ – ان القائد العام للقوات المسلحة بصفته هذه لا يملك اصدار اعلانات دستورية من هذا القبيل متقضيا من السلطات النظامية القائمة . والامر فى غنى عن الجدل الآن بعد ان انتقلت قيادة القوات المسلحة الى يد اخرى فلايتصور ان يصدر القائد العام الحالى اعلانات دستورية . بقيت الصلاحية الثانية التى صدر بموجبها اعلان ١٠ ديسمبر سنة ١٩٥٢ وهى صفة رئيس حركة الجيش . وهذه الصفة هى الاخرى قد دخلت فى ذمة التاريخ منذ ان نجحت الحركة ، واصبح اللواء محمد نجيب رئيسا للحكومة المصرية فى سبتمبر سنة ١٩٥٢ قبل ان يصبح رئيسا للجمهورية فى ١٨ يونيو سنة ١٩٥٣ ، ومنذ ذلك الوقت لم يعد فى مقدوره قانونا ان يصدر بصفته رئيس حركة الجيش ، ماكان يملك ان يصدره بصفته رئيسا للحكومة بالاتحاد مع السلطات النظامية الاخرى القائمة . والقول بعكس ذلك تغليب للصفة اللانظامية على الصفة النظامية . ونترك لعدالة المحكمة تقدير هذا الدفع الدستورى الشكلى .

والتنقل الى الطعن الدستورى الموضوعى .

عدم دستورية المادة الاولى

مختلف عهوده والايطالى والبلونى والكولى وكوبا وسويسرا والبرازيل والارجنتين والمصرى وسجلتها معظم دساتير العالم وذكر امثلة كثيرة لاحصر لها .

الدول الدكتاتورية

واذا كانت تشريعات بعض الدول الدكتاتورية كقانون عقوبات الاتحاد السوفيتى مادة ١٦ والقانون الالمانى الصادر فى ٢٨ يونية سنة ١٩٣٥ فى عهد النازية قد تنكر بعض الشىء لهذه القاعدة الاصولية « قاعدة ان لا جريمة ولا عقوبة الا بناء على قانون » بدعوى الدفاع من النظام الاجتماعى والسياسى القائم ضد خصومه الظاهرين والمستترين ، فان العالم الحر قد وجه سهام النقد الى تلك التشريعات ووصفها بالخبث والرجعية ، ايا كانت البواعث ، ولم يكد يكتب النصر للحلفاء فى الحرب العالمية الثانية حتى ارغموا الحكومة الالمانية عام ١٩٤٥ على الغاء القانون النازى السالف الذكر والرجوع الى المبدأ السليم وهو لا جريمة ولا عقوبة الا بناء على قانون .

ويكفى استظهار النصوص التاريخية والتشريعية والدستورية التى اشرنا اليها للجزم بانه لا يكفى ان يستند التجريم والعقاب الى قانون يصدر فى اى وقت كان بل لا بد ان يكون صدوره والعمل به سابقا زمنيا على ارتكاب الفعل الذى تناوله التجريم وتقرر له الجزاء . فقاعدة لاجريمة ولاعقوبة الا بناء على قانون معناها الان بالكامل « لا جريمة ولا عقوبة الا بناء على قانون سابق » اى صادر ونافذ قبل ارتكاب الفعل المؤاخذ عليه فلا رجعية الان للقوانين الجنائية .

ويقرر قانون العقوبات المصرى فى مادته الخامسة « يعاقب على الجرائم بمقتضى القانون المعمول به وقت ارتكابها » وجاء بالمذكرة الايضاحية تعليقا على هذا النص ان المادة الخامسة المذكورة كالمادة ٥ من قانون سنة ١٩٠٤ تنص على مبدأ عدم سريان احكام القوانين الجنائية على الماضى وبمقتضى هذا المبدأ لا يجوز ان يحكم على الشخص بعقوبة لفعل لم يكن معاقبا عليه وقت ارتكابه كما لا يجوز ان يحكم على شخص بعقوبة اشد من التى كانت موضوعة لها وقت ارتكابها .

لاجريمة ولا عقوبة

وجاء فى دستور سنة ١٩٢٣ مادة ٦ فى الباب الثانى الخاص بحقوق المصريين « لا جريمة ولا عقوبة الا بناء على قانون ولا عقاب الا على الافعال اللاحقة لصدور القانون الذى ينص عليه » .

وذكرت المادة ١١٦ من الدستور الالمانى الصادر فى ١٩١٩ انه « لا يمكن توقيع جزاء على عمل ما الا اذا تقرر استحقاق عليه بموجب القانون ، قبل اقترافه . وارديفعلنا المبدأ سبما عدم رجعية القوانين الجنائية وعدم سريانها على الماضى – فى دساتير دول حرة عديدة يدل على مبلغ حرص الرأى العام فيها على تقييد يد البرلمان نفسه وهو الممثل للامة ،

ويقول الدكتور السعيد مصطفى السعيد عميد الحقوق الحالى فى كتابه الاحكام العامة فى قانون العقوبات ص ٨٩ طبعة سنة ١٩٥٢ « ان قاعدة عدم رجعية القوانين الجنائية قاعدة دستورية يتقيد بها الشارع نفسه فلا يجوز الخروج عنها

اذا كان محظورا

على البرلمان نفسه ..

واذا كان محظورا بتاتا على البرلمان نفسه وهو النائب عن الامة مصدر السلطات والسلطة التشريعية الاصيلة فى الدولة ، الذى يناقش القوانين فى سعة وعلانية ، ان يسن قوانين جزائية ذات اثر رجعى ، فكيف يصح ذلك للسلطة التنفيذية بمراسيم او اوامر تصدرها بمعرفتها . ان الحد من سلطة البرلمان ذاته فى هذا الشأن يستتبع لزاما ومن باب اولى الحد من السلطة التنفيذية . ولا يصح لهذه ان تتخذ من وقف الدستور او تعطيله او الغائه تكأة لسن تشريعات جنائية رجعية ، ماكان يستطيع البرلمان ...

معا .

الرأى العام الحر

ومما يذكره الفقهاء الفرنسيون فى هذا الشأن يردده غيرهم من الفقهاء فى الدول الاخرى . ولقد ظهر سخط الرأى العام الحر على رجعية التشريعات الجنائية بمناسبة محاكمة مجرمى الحرب من النازيين وحلفائهم امام محكمة نورمبرج الدولية بعد هزيمة المحور فى الحرب العالمية الثانية . اذ طبقت المحكمة الدولية المذكورة تشريعات جنائية ذات اثر رجعى وضعت خصيصا لتلك المحاكمة للقصاص من مجرمى الحرب ومستغلى النفوذ وما سببوه للعالم من ويلات وخراب ودمار فثارت ثائرة الاحرار فى مختلف البلدان ضد هذه الرجعية رغم اننا بصدد حقل جديد – هو الحقل الدولى – لم تستقر فيه الاوضاع بعد ، لا من حيث التقنين او المحاكمات او التنظيم . ولم تكتسب فيه قاعدة عدم الرجعية فى المسائل الجنائية تلك القوة التى اكتسبتها خلال اكثر من قرن ونصف فى النظم الداخلية لكل دولة . ولقد علق على ذلك العلامة الفرنسى جارسون بان الجدل الذى اثارت تلك المحاكمات التاريخية ، محاكمة نورمبرج ، قد ابرزت الاهمية التى احرزتها فى شتى القوانين الداخلية للدول بقاعدة شرعية الجريمة والجزاء (وقاعدة عدم الرجعية المتفرعة منها) وكيف ان هذه القاعدة اصبحت تدريجيا بحكم النص عليها فى القوانين الداخلية ، قاعدة عامة تشريعية .

وحى الشرائع السماوية

وقاعدة كهذه لن يوجدها او يغيرها قيام الدستور او انهياره ، ولن ترتج او تهتز لوقفه او الغائه لانها تحلق فى سماء أعلى من سمائه . ولم لا . ومبدأ عدم رجعية القوانين الجنائية مستمد من وحى الشرائع السماوية ذاتها . وبالامس ذكرنا الاستاذ

البقية على الصفحة السادسة

الدكتور وحيد رأفت

على اثر عقد الجلسة فى الساعة التاسعة الا ثلثا نودى الشاهد الذى طلبته المحكمة فى جلسة اول امس وهو السيد محمد حمزة عمر مفتش عام مشروعات رى الشرق لسماع اقواله

س – ما معلومات حضرتك عن مصرف المرج ومن الذى اقترح انشاءه وما الذى اتبع نحو تنفيذه ؟

ج – فى عام ١٩٢٩ طلبت وزارة الاشغال من التفتيش العام جعل الجسر الايسر للمصرف بعرض ستة امتار لتسهيل المواصلات ، ووصل خطاب للتفتيش من طريق التفتيش العام جاء فيه ان مصلحة الطرق تلتزم رصف الجسر الايمن وطلب فيه التفتيش العام ارسال الخرائط لاعتمادها ونفذ ذلك فعلا واعتمد وبعد ذلك ارسلت المصلحة الى تفتيش الوجه البحرى لانشاء كوبرى على مصرف بلبيس .

س – من المهندس كان معرفهما الوزارة وقتئذ ان قدم طلب من دائرة لمستشفار

ج – سنة ١٩٢٩ .. المهندس عثمان محرم .

س – هل انت متأكد من ان ذلك تم فى ذلك العهد ؟

ج – اتذكر .. قبل الانتخابات كان عثمان محرم وزير اشغال وبعدين جه مصطفى فهمى

وسألته المحكمة عثمان محرم فى هذا الشأن فقال ان الاستاذ مصطفى فهمى هو الذى كان وزيرا وقتها

س – من الذى تولى عمل الابحاث اللازمة لانشاء هذا المصرف ؟

ج – مش انا طبعا ..

س – امال مين ؟

ج – ما اعرفش

س – الم تكلف بعمل الباحث ؟

ج – ابدا .

كلمة المصرى

مرحبا بالجهاد

لم نجهل دخيلة الانجليز فى يوم من الايام ، ولا خدعتنا اساليبهم الافعوانية عن تلك النيات العدوانية التى يبيتونها نحو مصر ، فقد كشفت لنا سبعون عاما حقيقة هؤلاء القوم وحقيقة نواياهم الاستعمارية التى تجرى فى عروقهم مع الدم ، فهم اليوم لا يواجهون مصر بأمر جديد منهم ، ولكنه امر قدرناه من قبل فى حسابنا ووضعنا له خطتنا وهى الخطة التى سيرى الانجليز انا سولت لهم نفوسهم السير فى الشوط الى اخر الطريق .

لقد قامت بريطانيا فوجهت اتهاما رسميا الى مصر لان جاويشا من قوات الاحتلال فى القنال اختفى ولم تقف له على اثر ، وقد يكون هذا الجاويش ذهب صريع كأس ، او خرج لمغامرة ولم يعد ، او احد زملائه اعتدى عليه واخفى جثته لامر بينهما ، فالامر فى ذاته لا يعدو ان يكون حادثة مألوفة تتكرر كل يوم فى وسط تلك القوات الضخمة الكبيرة ، ولكن المصريين لا يزالون يذكرون جيدا قصة المالطى الذى اصيب بجاجة وهى القصة التى انتحلتها بريطانيا مبررا لضرب الاسطول البريطانى للاسكندرية وهدمها على الآمنين من اهلها ، والتاريخ يعيد نفسه ، والاستعمار هو الاستعمار لا تتبدل طبيعته الا اذا تبدلت طبيعة الذئب فى الافتراس .

ولكن فليعلم الانجليز ان اليوم غير الامس ، فليس فى صفوفنا الخائن الذى يقبل المساومة على كرامة وطنه ، وليس فينا الغر الذى تخدعه الحيلة الكلابة عن الحقيقة الواقعة ، فنحن اليوم شعب يقظ لا يمكن ان يسرق بالخديعة تحت عين الشمس مرة اخرى ، وامة اصبحت تدين بدين الحرية والعزة والكرامة ، وهى تعلم حق العلم ان الحرية تضحية ، وان العزة اباء ، وان الكرامة بذل وجهاد ، فاما عيش الاحرار ، واما موت الابرار .

لقد كان الاجدر بالانجليز ان يرشدوا لصالح انفسهم . ولا تزال الفرصة امامهم سانحة والا فسترينهم الايام انهم قد ركبوا شططا . وانهم جلبوا على انفسهم ملا طاقة لهم باحتماله فى التحرش بشعب مؤمن بوطنه وبحريته . وانه على استعداد لان يحتمل فى هذا السبيل كل الوان الظما والجوع والعرى والتضحية حتى الفناء

انها اساليب لا تغرنا ولا ترهبنا ، فاذا كان الانجليز يصطنعون هذا الموقف لالقاء الفزع فى نفوسنا فذلك لن ينال من نفوسنا شيئا . واذا كانوا يريدونها خطوة للتحرش فنحن قوم يستهوينا الجهاد فى ذلك الميدان . وقد حزمنا امرنا لذلك اليوم المعلوم وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ..

الاتحاد النظام العمل

محمد نجيب

قصر الجمهورية

تهنئة الرئيس للشيشكلى

ديوان رئيس الجمهورية

هذا هو نص البرقية التى بعث بها السيد رئيس الجمهورية الى فخامة اديب الشيشكلى بمناسبة تقلده رياسة الجمهورية السورية

حضرة صاحب الفخامة اديب الشيشكلى رئيس الجمهورية السورية دمشق .

تلقيت ببالغ الغبطة والسرور نبأ تقلدكم رياسة الجمهورية السورية وانى اذ ابعث الى فخامتكم باجمل التهنئة القلبية على هذه الثقة الشعبية الغالية يسعدنى ان اعبر لكم عما تكنه نفسى من عواطف المودة الاكيدة والاخاء الصادق نحو شخصكم الكريم .

وان مصر كلها حكومة وشعبا لتشاركنى فى الاعراب عن اطيب الامانى لكم والعز والسؤدد لسوريا العزيزة

وانى اسأل الله العلى القدير ان يكتب لفخامتكم النصر والتأييد وان يسدد خطاكم ويقرن بالتوفيق جهودنا فى خدمة العرب والعروبة

اللواء اركان حرب محمد نجيب
رئيس الجمهورية

برقية الازهرى للرئيس

فى ذكرى ضرب الاسكندرية

فيما يلى نص البرقيتين المتبادلتين بين رئيس الجمهورية والاستاذ اسماعيل الازهرى بمناسبة ذكرى ١١ يولية :

الرئيس اللواء محمد نجيب

الهيئة العامة للحزب الوطنى الاتحادى المنعقد اليوم ١١ يوليو تبعث اليكم بتحيتها وتحيى ذكرى شهداء هذا اليوم الذين سقطوا فى الاسكندرية يوم هوجمت سنة ١٨٨٢ والهيئة تجدد ثقتها بكم وبالعهد الجديد وتعاهد الشعب المصرى الشقيق اننا على عهدنا باقون وان وحدتنا فى النضال لاجل الحرية تثير فى انفسنا ذكرى هذا اليوم التاريخى عاشت ذكرى شهداء وادى النيل وعاشت مصر المناضلة وتحيا الجمهورية

اسماعيل الازهرى

حضرة الاستاذ اسماعيل الازهرى
الخرطوم

اشكركم اجمل الشكر على برقيتكم الرقيقة وما تضمنته من شعور نبيل بمناسبة ذكرى ١١ يولية وانه ليسرنى ان ابعث اليكم والى حضرات اعضاء الحزب باخلص امانى التوفيق والسداد

اللواء اركان حرب
محمد نجيب
رئيس الجمهورية

المهنئون فى سفارة سوريا

بتولى الشيشكلى رياسة الجمهورية

توافدت على دار السفارة السورية امس وفود المهنئين بتولى الزعيم اديب الشيشكلى رياسة الجمهورية السورية من مختلف الهيئات والطبقات والافراد وفى مقدمتهم كبار رجالات الجمهورية والعرب والجامعة العربية ورجال السلك السياسى العربى والاجنبى وابناء الجالية السورية والجاليات العربية ، وكان الامير مصطفى الشهابى سفير سوريا فى مصر ورجال السفارة يستقبلون الوافدين ويتقبلون تهانيهم بالبشر والشكر .

وجاءنا من السفارة السورية انها قد افتحت سجلا خاصا لقيد اسماء المهنئين وانها ترحب باستقبالهم .

وستقيم السفارة حفلة استقبال كبرى بعد ظهر الجمعة القادم بمناسبة اقرار الدستور السورى الجديد وتولى الزعيم اديب الشيشكلى رئاسة الجمهورية .

مجلس القضاء الاعلى

يبحث الحركة القضائية

اجتمع بوزارة العدل فى الساعة السابعة من مساء امس مجلس القضاء الاعلى برياسة الاستاذ احمد حسن رئيس محكمة النقض وقد ظل المجلس مجتمعا حتى ساعة متأخرة . ونظر فى بعض المسائل المعروضة عليه ومن بينها الحركة القضائية . وبعض الاحكام الصادرة من الجمعية العمومية لمحكمة النقض فى تظلمات بعض رجال القضاء ونظرا لان المجلس لم يتمكن من بحث جميع المسائل المعروضة عليه فسيعود الى الاجتماع مرة ثانية لاستكمال بحث هذه المسائل .

رئيس الجمهورية

زار الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب سلاح الاسلحة والمهمات صباح امس ووضع حجر الاساس لمصنع الاسلحة الصغيرة .

ثم حضر الرئيس بعد ذلك الى مكتبه فى رياسة مجلس الوزراء واستقبل السيد عبد الحكيم شكرى من الضباط المحاربين المصريين القدماء ومن ابطال فاشودة ، واحد الذين اضطهدهم الانجليز قديما وحكم عليهم بالاعدام ثم استبدل الحكم بالطرد من الخدمة العسكرية وقد قدم للرئيس رسالة وضعها واثبت فيها ان التوراة والانجيل قد تنبأ بموعد نزول القرآن فى ليلة القدر

واستقبل بعد ذلك الدكتور على توفيق شوشة مدير المكتب الاقليمى لهيئة الصحة العالمية للشرق الاوسط والسيد الفرديرى احمد اسماعيل والاستاذ يعقوب عثمان والشيخ احمد البشير الطيب والسيد عثمان هاشم

واناب الرئيس قائد المنطقة الشمالية لحضور حفلة العاب القوى بين مصر واليونان فى الاسكندرية

كما اناب القائمقام عبد الرحمن خليفة مدير سلاح خدمة الجيش لتشييع جنازة المرحوم محمد شفيق احمد

وزير الاشغال

وصوله الى القاهرة

وصل الى القاهرة امس الاستاذ احمد الشرباصى وزير الاشغال الجديد قادما من الخرطوم .

وقد قام بزيارة السيد على الميرغنى والسيد عبد الرحمن المهدى قبل سفره ، كما اقام له السيد عبد الله الفاضل المهدى حفلة شاى تكريما له حضرها لفيف من رجال الرأى المصرى فى السودان واقطاب السودان

مكافآت عمال الاتوبيس

استغلالها فى بناء مساكن لهم

طلب الدكتور وليم سليم حنا وزير الشئون البلدية والقروية من شركات الاتوبيس وضع جميع مكافآت عمالها عن خدمتهم السابقة فى بنك مصر باسمه لامكان استغلال هذه المكافآت فى انشاء جمعية تعاونية لبناء مساكن لهم

كما طلب الوزير من رئيس اتحاد عمال النقل المشترك حصر العمال الذين تبلغ مكافآت كل منهم ١٠٠ جنيه فاكثر اذ من المقرر ان يبدأ بانشاء المساكن لهم قبل غيرهم

اختلاق

راديو اسرائيل

على الرئيس

اذاع راديو اسرائيل امس ان السيد الرئيس محمد نجيب ، قد صرح لصحفى امريكى قابله اخيرا بقوله « ان اسرائيل وجدت لتبقى وانا مؤمن بوجودها »

وقد اكد الرئيس بعد انتهاء اجتماع مجلس الثورة امس ان هذا التصريح غير صحيح بالمرة ولم يحدث انه صرح لاى صحفى بمثل هذا الكلام الفارغ .

مؤتمر وشنطن يعود الى دراسة المسألة المصرية اليوم

ايزنهاور يؤيد وجهة نظر دلاس تأييدا كاملا ..

وشنطن فى ١٢ - المصرى - ا • ب : اجتمع مستر جون فوستر دلاس وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية امس بلورد سالسبورى وزير خارجية بريطانيا بالنيابة • محاولا الوصول الى حل للنزاع بين مصر وبريطانيا حول القاعدة العسكرية فى منطقة قناة السويس •

ولم يشترك مسيو جورج بيدو وزير الخارجية الفرنسية فى المحادثات الخاصة بقناة السويس او بالشرق الاوسط .

على ان المقرر ان يجتمع الوزير الفرنسى الليلة بالوزير الامريكى لبحث مسائل الهند الصينية .

شرح عام لرحلة دلاس

وقد رفع اليوم للبلاد ، ذلك الستار الكثيف الذى ضرب على محادثات جلستى الصباح وبعد الظهر فصرح متحدث رسمى لمندوبى الصحف بان جانبا من المحادثات الامريكية البريطانية قد تضمن شرحا مفصلا يدلى به دلاس لمشاهداته الى وحلقة فى الشرق الاوسط فى شهر مايو الماضى .

بحث مبدئى

وصرح موظف بادارة الاستعلامات الامريكية بقوله : « لقد بحثت مسألة قاعدة منطقة قناة السويس بحثا مبدئيا وسيستأنف هذا البحث فى الاسبوع المقبل » (اى الذى يبدأ اليوم)

سد منيع ضد الشيوعية

والمعروف ان دلاس يعتقد ان النزاع المصرى البريطانى حول منطقة قناة السويس يشل مشروعات الدول الغربية لاقامة سد ضد الشيوعية .

تأييد ايزنهاور

والمفهوم ان وجهة النظر التى تقدم بها دلاس اليوم تحظى بالتأييد الكامل من الرئيس ايزنهاور

تقرير الى لندن

وتلقت وزارة الخارجية البريطانية اليوم تقريرا كاملا عن الاجتماع الذى عقد امس فى وشنطن بين المستر جون فوستر دلاس وزير الخارجية الامريكية واللورد سالسبورى وزير الخارجية البريطانية بالنيابة والجنرال السير براين روبرتسون

ولكن الانباء غير الرسمية التى وصلت الى لندن توحى بأن المستر دلاس قدم تقريره المنتظر عن الموقف فى الشرق الاوسط .

ولا يخفى ان الدوائر الرسمية هنا تترقب هذا التقرير باهتمام بالغ بسبب الغموض الذى ساد سياسة امريكا فى الشرق الاوسط عقب تغير الحكومة الامريكية

وتقول انباء الصحف ان المستر دلاس عرض « آراء معينة » على مندوبى بريطانيا للاطلاع على رأيهما فيها ولكن لم يظهر مايبين نوع هذه الاراء اذا كانت هناك اراء حقيقية .

وزير الداخلية

يفاجىء قسم السيدة بالتفتيش

قام قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى وزير الداخلية بالنيابة امس بزيارة مفاجئة للتفتيش على سير العمل فى قسم السيدة زينب وقد اعجب الوزير بما شاهده من سير الامور ولهذا وجه الى البكباشى يوسف عبد الله القفاص مأمور القسم خطابا قال فيه : بمناسبة زيارتنا المفاجئة للقسم وما لاحظناه من حسن سير الاعمال ودقة النظام وما لمسناه من تفهمكم التام بجميع نواحى العمل وقيامكم بواجباتكم وحسن توجيهكم لمعاونيكم فى القيام بالعمل على اكمل وجه مما يدعو الى الاعجاب يسرنى ان اوجه اليكم جميل ثنائى وصادق تقديرى لمجهوداتكم الموفقة والمتمنى لكم دوام التوفيق والسداد .

افتتاح الخط التليفونى

بين القاهرة وعمان

تقرر افتتاح الخط التليفونى الجديد بين القاهرة وعمان يوم ١٥ يوليو الحالى - بعد غد - وقد وجهت الدعوة الى الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس جمهورية مصر لافتتاح الخط باعتباره اول اتصال سلكى بين مصر واحدى الدول العربية فى عهد الجمهورية

الرئيس نجيب يضع حجر الاساس لمصنع الذخيرة



الرئيس يلقى كلمة فى عمال المصنع

زار الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس جمهورية مصر فى الساعة التاسعة من صباح امس عمال سلاح الاسلحة والمهمات بالمعادى تحقيقا لما وعدهم به من قبل ، وقد اعد العمال لاستقبال الرئيس سرادقا كبيرا احتشدت فيه جموعهم انتظارا لوصول الرئيس

وكان فى استقبال الرئيس عند وصوله قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى وزير الحربية والبكباشى زكريا محيى الدين ووزير الشئون البلدية والقروية ومدير السلاح ، وما شاهد العمال الرئيس حتى تعالت هتافاتهم بحياة الرئيس وحياة الجمهورية فوقف الرئيس يحييهم وشكر لهم مواطفهم

حجر الاساس لمصنع الذخيرة

وبعد ان قام الرئيس بوضع حجر الاساس لمصنع الذخيرة الجديد ووقف بين العمال والقى فيهم كلمة ضمنها نصائحه الغالية بالاقبال على العمل والتضحية فى سبيل الوطن الذى يتطلب منا كثيرا من التضحيات ، وحذرهم من الاستماع الى الاشاعات الضارة التى يذيعها المرجفون

فى ورش سلاح المهمات

ثم توجه الرئيس بعد ذلك الى زيارة ادارة وورش سلاح المهمات بالمعادى وقد حياه العمال عند وصوله تحية طيبة ، ثم طاف الرئيس متفقدا سير العمل وقد اعجب بما شاهد من حسن النظام والاقبال على العمل

تكريم رجل

وقد شاهد الرئيس بين الحاضرين العامل محمد فتحى عبد الحليم فاستدعاه وسلم عليه باشتياق ودعاه لمقابلته فى رياسة مجلس الوزراء ، وعلم مندوب « المصرى » ان هذا العامل هو الذى نقل الرئيس عندما جرح فى احدى معارك فلسطين الى المستشفى وكان الرصاص يتساقط

الرئيس يضع الحجر الاساسى

عليه من كل جانب وقد كان لسرعة العامل وشجاعته اثر كبير فى انقاذ حياة الرئيس

كلمة الرئيس

وختم الرئيس زيارته بكلمة قيمة وجهها الى العمال مشيدا بجهودهم مقدرا تضحياتهم مكررا لهم نصائحه بالاقبال على العمل وانكار الذات .

ثم توجه الرئيس الى رياسة السلاح فاستراح قليلا وتناول المرطبات

بعثة امريكية

لعمل تجارب عن التليفزيون

وافق الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومى على استقدام بعثة التليفزيون الامريكية الى مصر لعمل بعض التجارب الخاصة باستخدام التليفزيون ، وقد تقرر ان تكون مصاريف اقامتهم على حساب وزارة الارشاد •

وكان الدكتور احمد حسين سفير مصر بواشنطن قد قابل اعضاء هذه البعثة والقى معهم فى الحضور لمصر لعمل هذه التجارب •

اسرائيل تطالب بدولية منطقة القناة

وضمان حرية مرور سفنها فيها .. !!

تل ابيب فى ١٢ - و•ف - اجتمع موسى شاريت وزير خارجية اسرائيل بالقائم باعمال السفارة الامريكية فى اسرائيل ، وشرح له وجهة نظر حكومته فيما يختص بمشاكل الشرق الاوسط التى ستبحث فى اجتماع وزراء خارجية الدول الغربية المنعقد الآن فى وشنطن

وقد اعرب شاريت عن خوفه من امداد الدول العربية بالاسلحة وان هذا سيؤدى الى اختلال التوازن بين قوات الدول فى هذه المنطقة .

وقال شاريت انه لا يوجد مايضمن ان الدول العربية لن تستخدم هذه الاسلحة ضد اسرائيل واثارة حرب ثانية معها يتدخلون فى قناة السويس

واكد شاريت للقائم بالاعمال الامريكى ان كل اتفاق مع مصر يجب ان يحتفظ بدولية منطقة قنال السويس ، ويضمن بصفة خاصة حرية مرور السفن الاسرائيلية فيها .

وفى النهاية اعلن شاريت انه ليس لدى اسرائيل اى اعتراض على المساعدة الفنية والاقتصادية التى تقدمها الولايات المتحدة الى مصر لرفع مستواها .. !

الطعن فى قضية الاسلحة

انتهى الاستاذ حافظ سابق النائب العام امس من دراسة اوجه الطعن بالنسبة للقائمقام عبد الغفار عثمان .

وقد قرر نهائيا الطعن بالنقض فى الحكم الصادر ضده بتغريمه ١٠٠ ج وذلك على اساس ان المحكمة اخطأت فى تطبيق القانون عند ما اعتبرت الواقعة المنسوبة اليه جنحة مع انها جناية ينطبق عليها نص المادة ٨١ عقوبات والتى عقوبتها الاعدام فى مثل التهمة المنسوبة للمتهم . وهى الاشتراك عمدا فى اساءة صنع القنابل اليدوية الايطالية

ذلك ان المحكمة نفسها قد سلمت باساءة صنع القنبلة فى المصنع . ثم استخلصت الادلة على عدم سوء القصد بالنسبة للمتهم من وقائع لا تؤدى الى النتيجة التى انتهت اليها .

وقد كلف الاستاذ حافظ سابق الاستاذ عبد الحميد لطفى المحامى العام بصياغة اسباب الطعن فى الصورة القانونية ثم اعادة عرضها عليه للتوقيع عليها .

وما زال البحث مستمرا بالنسبة لباقى المتهمين .

تنظيم الطرق الصحراوية

قامت اللجنة المشكلة برياسة اللواء احمد شاكر المدير العام لمصلحة النقل بفحص العطاءات المقدمة من الشركات فى المزايدة الثالثة التى اجريت لاستغلال الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية وقد لوحظ ان ثلاث شركات قد تقدمت للمزايدة هذه المرة فى حين انه كان لا يتقدم فى المزايدتين السابقتين الا شركتان كما لوحظ ان احدى الشركات قد خفضت الاتاوة الحكومية الى اربعة فى المائة مع انها اقتصت من قبل باتاوة قدرها ١٢ فى المائة واشترطت ان تختار الحكومة بين الاتاوة المخفضة او الاتاوة الاكثر بشرط الا تستورد الشركة سيارات جديدة من الخارج

صاحب الاتاوة الاكثر

وقد صرح مصدر مسئول لمندوب « المصرى » بان هذا لا يتفق مع الشروط التى وضعتها الوزارة كما انه سيضر بصالح الخزانة العامة وستراعى الوزارة عند اختيارها للعطاءات صاحب الاتاوة الاكثر مع التأكد من قدرته الفنية والمالية على ادارة هذا المرفق

وصول الفوج الاول

من الحجاج الى جدة

جدة فى ١٢ - لمراسل المصرى الخاص - وصلت اليوم الى جدة الباخرة السودان تقل الفوج الاول من الحجاج المصريين وبعثة الداخلية برياسة البكباشى عمر هلال وكان فى استقبالهم السيد عبد الحميد راغب القائم باعمال السفارة المصرية والسيد احمد بهجت الملحق بها وقد قاما بعمل الاجراءات اللازمة لانزالهم بالحجاج الجديد بمدينة الحجاج كما اتصلا بالسلطات السعودية لتجهيز السيارات لنقلهم الى المدينة المنورة ومكة المكرمة مما كان له احسن الاثر فى نفوس الحجاج





العون العسكرى الامريكى لدول الشرق الاوسط

توقع المشاورة فى امره بمجرد موافقة الكونجرس على اعتماداته

تتوقع بعض الدوائر الدبلوماسية ان يبدأ ممثلو امريكا الدبلوماسيون فى دول الشرق الاوسط مباحثات رسمية بشأن تحقيق المعونة العسكرية المقترحة لدول هذه المنطقة بمجرد موافقة الكونجرس الامريكى على الاعتمادات المخصصة لهذا الغرض .

١٤٠ مليون دولار قيمة المعونة

ومعروف ان حكومة الرئيس ايزنهاور اعلنت عن تخصيص مبلغ ١٤٠ مليون دولار لمعاونة دول الشرق الاوسط عسكريا ويدخل ضمن هذه الدول ايران واسرائيل .

موقف الدول العربية

وقد قيل فى بعض الدوائر الدبلوماسية ان بعض الدول العربية ترحب بالعون العسكرى الامريكى ، على ان معظم الدول العربية ترى ضرورة التشاور بين ممثلى جميع دول الجامعة لتنسيق سياستها تجاه هذا الموضوع .

العون العسكرى

وبرنامج الامن المتبادل

وذكرت مصادر مطلعة ان الدوائر الامريكية اوضحت ان العون العسكرى يمنح طبقا لبرنامج الامن المتبادل ، وهذا يعنى ان تستخدم الاسلحة المعطاة فى الاغراض التى يقضى بها هذا البرنامج .

ومعروف ايضا ان امريكا ، وهى تحرص على استقرار الامن فى ربوع الشرق الاوسط ، تهدف الى منع اى احتكاك بين اى من الدول العربية واسرائيل ، ولذلك لا يستبعد ان يكون هذا الاساس شرطا من شروط منح المعونة العسكرية لاسرائيل فى الوقت الحاضر . استخدام القوة لتغيير الحدود وخطوط الهدنة الراهنة فى الشرق الاوسط .

الدول العربية وضمان الحدود الاقليمية

اما الدول العربية فموقفها تجاه صيانة الحدود الاقليمية واضح منذ قبلت فى عام ١٩٤٩ البيان الثلاثى الذى اصدرته امريكا وبريطانيا وفرنسا بشأن عدم

لابت قبل التشاور

هذا ولا ينتظر ان تبت الدول العربية فى هذا الموضوع قبل التشاور فيه ، وذلك لصلته الوثيقة بمسألة الدفاع الاقليمى فى منطقة الشرق الاوسط . وغنى عن البيان ان الدول العربية ترى ان مهمة الدفاع عن هذه المنطقة موكولة الى ابنائها وليس هناك مايحول دون الافادة من العون العسكرى من الدول الصديقة

قرار الغدر فى قضية القطن يصدر بعد اسبوع .

سأل الصحفيون الاستاذ فتحى رضوان وزير الدولة عن موعد صدور قرار الغدر الخاص بقضية القطن فاجاب بانه ينتظر صدوره بعد اسبوع

وسئل وزير الدولة : هل ترجع الحكومة على الورثة اذا كان احد الذين وجه اليهم الاتهام فى قضية الغدر قد توفى قبل الفصل فى القضية وذلك بمناسبة وفاة الاستاذ الياس اندراوس وهو احد الذين كان قد تقرر ان يوجه اليهم الاتهام فى قضية الغدر الخاصة بالقطن ..؟

فاجاب الوزير بقوله : ان هذا يتوقف على نوع التهمة المسندة الى الشخص ، وعلى ما اذكر ان هذه التهمة هى التوسط فى رشوة الملك السابق فاروق للضغط على الحكومة لاصدار قرار فى القطن لمصلحة فريق دون آخر .

حزب الامة يسعى لاستقلال السودان

حاكم عام السودان يقبل دعوة الرئيس لحضور مهرجانات التحرير

الخرطوم فى ١٢ - لمراسل المصرى - اختار حزب الامة خمسة من اعضائه ليتوبوا عنه فى مهرجانات التحرير وهم : احمد الصاوى فضل الله وخوجلى عباس وبدوى محمد على وحسب الرسول الشيخ الطيب وذريف ابراهيم . كما اختار الحزب الجمهورى الاشتراكى : زين العابدين صالح وملك ابراهيم المحامى واحمد جمعة المحامى والعمدة مرغنى سيد احمد اما الحزب الوطنى الاتحادى فلم يفرغ من تعيين مندوبيه وعقد اجتماعا ليمثله رؤساء لجانه الفرعية

اجتماع الهيئة العامة للحزب الوطنى

وعقدت الهيئة العامة للحزب الوطنى الاتحادى اجتماعا برياسة الاستاذ الازهرى استهله بقوله : « اننا نجتمع فى يوم ١١ يوليو وهو اليوم الذى وضع فيه الانجليز ارجلهم فى ميناء الاسكندرية عام ١٨٨٢ ومن حسن الطالع ان نعقد هيئتنا العامة فى هذا اليوم بالذات لنقوى على تطهير وادينا وصفه من دنس الاستعمار ومفاره »

برقية الى الرئيس نجيب

وفى نهاية الاجتماع وافق المجتمعون على ارسال البرقية التالية للرئيس اللواء محمد نجيب : « الهيئة العامة للحزب الوطنى الاتحادى تبعث اليكم بتحيتها وتحيى ذكرى شهداء هذا اليوم الذين سقطوا فى الاسكندرية يوم هاجمها الانجليز سنة ١٨٨٢ والهيئة تجدد ثقتها بكم وبالعهد الجديد وتعاهد الشعب المصرى الشقيق بأننا على عهدنا باقون وان وحدتنا فى النضال لاجل الحرية تثير فى انفسنا ذكرى هذا اليوم التاريخى .. عاشت ذكرى شهداء وادى النيل وعاشت مصر المناضلة وتحيا الجمهورية »

حزب الامة يطلب الاستقلال

وادلى السيد صديق المهدى رئيس حزب الامة بتصريح قال فيه : ان حزب الامة يهدف ويسعى لاستقلال السودان التام ..

وقد اهتم بنوع الحكم المقبل الذى يصلح ويتناسب مع موقف السودان الاجتماعى والاقتصادى والسياسى ويكفل تحقيق سعادة الشعب باجمعه ، وقد تبين للحزب اخيرا ان النظام الجمهورى هو اكثر النظم تمشيا مع حالة البلاد وسيعلن الحزب ذلك فى الاجتماع الذى سيعقد فى عيد الاضحى ويحضره مندوبون من الاقاليم

بموافقة لجنة الانتخابات وعملا بالمادة ٢ « ١ » من القواعد الانتخابية لمجلس النواب والمادة ٦ « ٢ » من قواعد الانتخابات عين الحاكم العام ضابط انتخاب ومسجلا لدائرة الخريجين وهما من السودانيين

وبموافقة لجنة الانتخابات وعملا بالمادة ٢ « ١ » و ٦ « ١ » من القواعد الانتخابية لمجلس الشيوخ عين الحاكم العام تسعة ضباط تسجيل وانتخاب لمديريات السودان التسع وجميعهم من السودانيين

توزيع الفائض

من ثمن محصول القطن

نظرا لانه اصبح من الضرورى اتخاذ الاجراءات السريعة لضمان حسن توزيع الفائض من اثمان بيع الاقطان التى تسلمتها الحكومة من محصول هذا العام (ان وجد) فقد تقرر تشكيل لجنة برياسة الاستاذ احمد نجيب وكيل المالية المساعد لشئون القطن تعقد يوم السبت القادم وذلك للنظر فى احسن الوسائل التى تتبع فى هذا الموضوع لامكان ايصال هذا الفائض الى ايدى المنتجين اى الى زارعى القطن

واللجنة مشكلة من مندوبين من وزارات المالية والشئون البلدية والشئون الاجتماعية والزراعة ومدير عام مصلحة الاموال المقررة

انتحار عسكرى بريطانى

الاسماعيلية فى ١٢ - مكتب المصرى - انتحر فى الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم امس بميدان شامبليون بالاسماعيلية جندى بريطانى بان اطلق الرصاص على نفسه .

وقد حضرت على الفور احدى سيارات الصليب الاحمر البريطانى ونقلت الجندى المنتحر الى معسكر الاسماعيلية

وتولى السلطات المسئولة التحقيق فى الحادث .

تنظيم العلاج الحر

ضرورة حصول المستوصفات على تراخيص

صرح الدكتور فؤاد محيى الدين السكرتير الفنى لوزارة الصحة لمندوب « المصرى » بأن الوزارة اعتمدت اللائحة الجديدة لتنظيم العلاج الحر وارسلتها الى قسم التشريع بمجلس الدولة لصياغتها تمهيدا لاصدارها فى غضون الشهر الحالى

الغاء المستوصفات

ومما يذكر ان اللائحة الجديدة ستلغى جميع المستوصفات الاهلية الموجودة الآن حتى يحصل اصحابها على تراخيص بادارتها ويشترط للحصول على هذه التراخيص ان يكون اصحاب المستوصفات من الاطباء المقيدين بجداول النقابة

التجاء نقيب المهندسين

فى تونس الى مصر

غادر القاهرة صباح امس السيد محمد بدره وزير الشئون الاجتماعية التونسى قاصدا الى طرابلس فى مهمة تتعلق باللاجئين السياسيين التونسيين الذين كثر عددهم هناك

ووصل الى القاهرة صباح امس السيد الطاهر ضيرة نقيب المهندسين التونسيين لاجئا سياسيا من الاضطهاد الفرنسى فى تونس

مؤتمر بيروت يعقد فى سبتمبر

تنسيق الاسلحة الحديثة فى قوات العرب

بيروت فى ١٢ - و•ف - اعلن مصدر رسمى ان اجتماعا هاما لتنظيمات جامعة الدول العربية المعهود اليها بتنفيذ الضمان الجماعى والتعاون الاقتصادى سيعقد فى يوم ٢ سبتمبر القادم وسيقوم المؤتمر بالتنظيمات الآتية :

اولا - مجلس الدفاع الذى يضم وزراء الخارجية والدفاع الوطنى

ثانيا - اللجنة العسكرية الدائمة التى تضم هيئات اركان حرب الدول العربية

ثالثا - اللجنة العسكرية الاستشارية التى ستضم رؤساء هيئات اركان حرب الدول العربية ومهمتها توجيه اللجنة العسكرية الدائمة .

رابعا - المجلس الاقتصادى الذى يتكون من وزراء الاقتصاد

وقد علم من مصدر لبنانى مطلع ان اللجنة العسكرية ستقدم اقتراحات خاصة بالدفاع المشترك عن الدول العربية ، تحدد فيه نصيب كل من هذه الدول . وتتضمن هذه الاقتراحات كذلك تزويد الدول بالاسلحة الحديثة وتوحيد نوع هذه الاسلحة وكذلك توحيد نوع العتاد الذى تستعمله كل دولة

تأجيل قضية حمصى ليوم ٢٥ يوليه الحالى

الدفاع يثور على النيابة لوصفها القضية بانها قضية هامة

ويقول إنه يريد أن يفهم الشعب أن هذه القضية قضية عادية

امس عادت القضيــة المسماة بقضية المائة الف جنيه او « قضية بنــك حمصى » لتنظر من جديد امام محكمة القــاهرة العسكرية برياســة الدكتور صالح مصطفى

ولعل القراء يذكرون ظروف هذه القضيه التى شغلت الرأى العام ردحا من الزمن نظرا لمركز المتهمين فيها اذ ان احدهم مليونير وهو رزق الله حمصى والآخر طبيب اسنان معروف وهو الدكتور صبحى مغربيه .

وفيما يلى ما كتبه مندوب « المصرى » بالجلسة :

منذ الصباح الباكر وقاعة محكمة القاهرة العسكرية تستقبل جموع النظارة الذين حرصوا على مشاهدة قضية حمصى وقد عادت لتنظر من جديد .. وتكاد تكون الوجوه هى نفس الوجوه التى تعودنا رؤيتها خلال جلسات المحاكمة الاولى ..

وحوالى الساعة التاسعة حضر حمصى واتجه الى مكانه التقليدى فى الصف الاول الذى تعود الجلوس فيه من قبل ... ولم تحضر حرم حمصى ولا كريماته كما تعودنا ان نشاهدهم اثناء المحاكمة الاولى ولعل السر فى ذلك ان حمصى مطلق السراح فى هذه المرة ..

وجلس فى ركن آخر من القاعة مغربية المتهم الثانى .

وحضر من هيئة الدفاع الاساتذة محمد على رشدى ، وفريد ابو شادى ومختار الطب عن الاستاذ مرعى والدكتور حامد زكى .

وقد انتهزت فرصة وقوف حمصى منفردا واتجهت نحوه وبعد ان بادلته التحية سألته عن شعوره وقد عادت قضيته لتنظر من جديد بعد ان حكم ببراءته ...

فصمت حمصى لحظات ثم اتجه نحوى قائلا ارجو ان تنشر على لسانى ما سأقوله : « ان ثقتى بعدالة الله وبعدالة القضاء المصرى لا حد لها .. ولذلك لم يخامرنى شك ولم يتسرب اليأس الى قلبى اثناء محاكمتى الاولى لاعتقادى انني بريء .. وان القضاء لابد مظهر الحق ... وفى هذه المرة انا اشد ثقة وروحى المعنوية اقوى بكثير والله الكفيل باظهار الحق »

وكرر على حمصى رجاء النشر

وما ان وافت الساعة العاشرة الا ربعا حتى دخلت هيئة المحكمة

الدفاع يطلب التاجيل

وعلى اثر ذلك وقف الاستاذ محمد على رشدى وطلب من المحكمة تاجيل القضية اجلا واسعا حتى يتسنى للدفاع دراسة القضية دراسة مستفيضة ولان الاستاذ مصطفى مرعى الذى تولى الدفاع عن اهم جزء فى القضية متغيب الآن فى اوربا ثم قال ان القضية عادية ولا وجه للاستعجال فى نظرها .

المحكمة – ولكنها عسكرية والمتهم مفرج عنه ..

رشدى – ليست كل القضايا العسكرية تنظر على وجه الاستعجال . ان المشرع اختص لقضايا التموين فقط بصفة الاستعجال . ولقد لحظنا فى دراسة القضيــة عندما نظرت للمرة الاولى ما يقرب من الشهرين ومع ذلك فان هذا الوقت كان غير كاف للدراسة .

المحكمة – الى انعلم بجد شيء فى القضية الآن ..

رشدى – القضية تعتبر جديدة لان اذا انا ترافعنا على اسس مستمدة من القانون واذا بنا نجد النيابة فى مذكرتها التى قدمتها للمحاكم العسكرى تبنى التهمة على وقائع جديدة واسس جديدة هى التى جاءت على لسان الشهود وغير التى تكلمنا عنها او تكلمت عنها النيابة . وهذا يقتضينا الرجوع الى المصادر القانونية التى استقت منها النيابة رأيها كما يقتضينا الرجوع الى استشارة الخبراء، وهذا كما تعلمون حضراتكم يتطلب وقتا وجهدا ....

ثم ذكر الاستاذ رشدى كيف ان قانون النقد يطبق لاول مرة فى هذه القضية وان عباراته لا تزال مجهلة تحتاج الى وقت لتركيزها وفهمها ..

الدكتور حامد زكى

ثم وقف الدكتور حامد زكى المحامى عن المتهم الثانى وقال انه ولو ان مصلحة موكله مغربيه تتطلب سرعة البت فى هذه القضية الا انه يرى لزاما عليه ان يلتمس من المحكمة ان تستجيب لرغبات زملائه لتأجيل القضية الاجل الذى تراه مناسبا

النيابة تعترض فى التاجيل

وعارض الاستاذ محمود عبد البارى وكيل النيابة فى طلب التاجيل وقال ان النيابة اذ تعارض فى التاجيل فلانها تستهدف مصلحة عامة وهى ان لا تظل هذه القضية وامثالها من القضايا التى رأى الشارع نظرها على وجه الاستعجال عرضة للتأجيل. خاصة وان هذه القضية تتعلق باقتصادنا القومى . اما ما قاله الدفاع من الجديد فى القضية فيكفى ان اقول ان القضية هى هى كما قدمت لاول مرة



رشدى – انا لا اسمح مطلقا ان تقول النيابة ان هذه القضية قضية خاصة فهى قضية عادية بل اقل من العاديةوانا لا افهم غرض النيابة من ذلك! هل مصير النقد المصرى كله متعلق بهذه القضية ! ما معنى هذا الكلام ! هل ارتكب حمصى حقيقة جريمة ! اذا كان قد ارتكب حقيقة جريمة فستنظرونها وسترون حضراتكم انه لم يرتكب شيئا

الاستاذ فريد ابو شادى

ثم تكلم بعد ذلك الاستاذ فريد ابو شادى فقال ان القانون نص فقط على ان تنظر قضايا التموين العسكرية على وجه الاستعجال ومع ذلك فقد رأينا رحابة صدر المحكمة العسكرية عند ما حققت رغبة الدفاع واجلنا نظر قضية جروبى الى شهر اكتوبر مع ان القانون كان يحتم نظرها على وجه الاستعجال لانها متعلقة بالتموين ..

ثم قال انه لا يريد ان يفهم الشعب ان هذه القضية قضية هامة او خاصة فهذا كلام لا يصح ان يقال ثم التفت الى وكيل النيابة وقال موجها الكلام اليه :

« ياسيدى الزميل دعنا نؤدى واجبنا نحن محظوظون من اثر الجهـــود الذى بذلناه خلال السنة القضائية المنتهية.. وزميلنا الاستاذ مرعى الذى ترافع عن اهم جزء فى القضية لم يحضر بعد من اوربا ولن يحضر قبل شهر اكتوبر .. »

التاجيل لمدة ١٥ يوما فقط

وعلى اثر انتهاء الاستاذ ابو شادى من كلامه خلت المحكمة للمداولة ثم عادت بعد حوالى النصف ساعة واصدرت قرارها باستمرار نظر القضية لجلسة ٢٥ يوليو الحالى ونبهت على الشهود بالحضور فى هذا الميعاد كما طلبت من النيابة اعلان من غاب منهم .

حرم محمود عبد البارى وكيل النيابة تتحدث مع حرم الدكتور صبحى مغربية المتهم الثانى !

المليونير البير رزق الله حمصى امام المحكمة

الاسكندرية فى ١٢ – مكتب المصرى – استأنف اللواء اركان حرب عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة الزيارات التفتيشية على وحدات الجيش بالاسكندرية فى المنطقة الشمالية وافتتح من صباح اليوم فرأس الاحتفال بتسليم كأس التدريب الى البكباشى عبد المجيد ابو العلا قائد مركز التدريب اللواء الخامس مشاه الذى فاز فى مسابقة التفوق فى التدريب .

وقد القى اللواء حامد صالح مدير سلاح المشاه فى هذا الاحتفال كلمة بين فيها اهمية مراكز التدريب .

ثم قام القائد العام بالمرور على وحدات الجيش المختلفة بمعسكر مصطفى كمال والمستشفى العسكرى به حيث اخذ فى مواساة المرضى من الجنود طالبا الى الاطباء والمشرفين على المستشفى الاهتمام بشئونهم ورعايتهم

ثم زار بعد ذلك مدفعية السواحل بالمعمورة وتفقد قواتها وسيزور فى صباح الغد مصلحة خفر السواحل ويعود الى القاهرة بعد الظهر .

وصول الطرادات المصرية

الاسكندرية فى ١٢ – مكتب المصرى – وصلت الى ميناء الاسكندرية اليوم الطرادات المصرية – دمياط ورشيد وابى قير بعد ان قامت برحلة فى موانىء بيروت وتونس وبنغازى واللاذقية

سفينة حربية هندية

تصل الى الاسكندرية يوم ٦ القادم

الاسكندرية فى ١٢ – مكتب المصرى – تصل الى ميناء الاسكندرية يوم ٦ اغسطس القبل السفينة الحربية الهندية « جود فرى » وستبقى فى الميناء ثلاثة ايام تغادره فى رحلة فى موانى البحر الابيض .

البعثة الطبية للحج

اعتمد الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة امس تشكيل البعثة الطبية للحج فى هذا العام ، وتتألف من الدكاترة : حسن السيد حمد الله رئيسا واحمد محرم حكيمباشى مستشفى كفر الشيخ ومحمد صالح عبد الحميد بمصلحة الطب الشرعى والاستاذ محمود سيد نصار مساعد صيدلى فنى ومهران احمد للاعمال الكتابية ومحمد مختار قاسم ومحمود محمد ابو السعود وعبد الله محمد شقره وعزيزة سرور زيدان وشوال ابو المتين لاعمال الخدمة ، وكان اختيارهم بطريق القرعة .

افيون مقابل ادوية انجليزية

تقدمت بعض شركات الادوية والعقاقير فى انجلترا الى مصر تطلب منها شراء ما فى مخازن ادارة مقاومة المخدرات من افيون خام والذى يقدر بكمية كبيرة جدا من الاطنان مقابل ادوية تصدر الى مصر هى فى اشد الحاجة اليها

ولما كان القانون الدولى يحرم الاتجار فى المخدرات ولما كانت مصر من اولى الدول التى تعمل على محاربة هذه المخدرات فقد شكلت وزارة المالية لجنة تمثل وزارات المالية والداخلية والصحة لبحث هذا الموضوع والبت فى هذا الطلب

الحياة الاجتماعية

وزير المعارف فى الاسكندرية

الاسكندرية فى ١٢ – مكتب المصرى – زار وزير المعارف اليوم معهد الدراسات الصيفية لمدرسى ومدرسات اللغة الانجليزية وصحبه المراقب العام لمنطقة الاسكندرية واستمع الى محاضرة ثم القاها فى الصباح ثم عقب بكلمة ضمنها نصائح طيبة فى اعداد المدرس الصالح وتمنى لهم جميعا التوفيق فى تحقيق رسالتهم فى هذا المعهد الجديد

المواطن حلمى محمود

تحسنت صحة المواطن حلمى محمود خلال اليومين الماضيين وقد زاره بمنزله عدد كبير من اصدقائه واحبائه البسه الله ثوب العافية .

جمعية النهضة الشعبية

اجتمعت الجمعية العمومية لجماعة الاسرة نادية بالقاهرة واتخذت عدة قرارات من اهمها تغيير اسم الجمعية وجعلها « جمعية النهضة الشعبية بالقاهرة » وانتخاب مجلس ادارة جديد برياسة الدكتور فتحى حنفى مدير مستشفى العظام بحلوان .

شكر

محمد حافظ ابو احمد – وقد من الله تعالى عليه بنعمة الشفاء – يعود فيكرر شكره للدكتورين لطفى عبد السميع وعزيز البندارى وجميع الذين تفضلوا بالسؤال عنه سائلا لهم جميعا اطيب التمنيات

شكر وتقدير

يشكر محمد سعيد سليمان الاستاذ الجليل الدكتور صلاح عبد التواب الاخصائى فى الامراض الباطنية على ما بذله من رعاية فائقة فى علاجه

تطور اللغة

يقدم اتحاد خريجى الجامعة ندوة ادبية يتحدث فيها « الاستاذ » عن « تطور اللغة » فى الساعة السابعة من مساء اليوم بنادى الاتحاد بشارع الالفى رقم ١١

حصل الاديب محمود حسين فهمى على ليسانس الاداب من جامعة الاسكندرية هذا العام بدرجة جيد جدا وكان ترتيبه الاول

قران مبارك

عقد قران الاستاذ توفيق السيد عيسى المدرس على كريمة الاستاذ احمد درويش البراموني فبالرفاء والبنين

تم امس بحفل عائلى بهيج بكنيسة الاقباط الاورثوذكس بمصر الجديدة زفاف الاستاذ انيس عزيز بشركة مياه القاهرة على الانسة المهذبة كاترين دربالبان . فبالرفاهية والبنين .

رزق الدكتور سعد الدين طليبه بمولودة اسماها « شاديه » ويشكر الدكتور عابد لعنايته

بيــان عن السفر الى لبنان

توجه وزارة الداخلية نظر الراغبين فى السفر الى لبنان للاصطياف بان طلبات الحصول على تأشيرة الخروج بالنسبة للمقيمين فى القاهرة تقدم الى الموظفين المختصين بالحجرتين رقمى ٢٥ و٢٦ من المقر الرئيسى لادارة الهجرة والجوازات والجنسية بالدور الاول من مبنى المجمع بميدان التحرير . كما تقدم طلبات المقيمين منهم خارج القاهرة الى فروع الادارة بالمحافظــات وذلك خلال مواعيد العمل الرسمية .

بيــان رسمى

لتحويل مائة جنيه للاصطياف بلبنان

تقرر التصريح للمصريين والمقيمين فى مصر بتحويل ١٠٠ ج م للشخص البالغ و٥٠ ج م لمن يقل عمره عن ١٢ سنة لمن يرغب فى الاصطياف فى لبنان وذلك بعد حصوله على تأشيرة الخروج اللازمة من ادارة الجوازات والجنسية وبموجب ذلك يمكن التقدم الى احد البنوك المعتمدة لاتخاذ اجراءات التحويل النقدية دون الرجوع الى الادارة العامة للنقد

دعوة فرسان البلاد للاشتراك فى مهرجانات التحرير

جاءنا من ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة . انها تدعو جميع الفرسان بالقطر المصرى للاشتراك بخيولهم فى حفلات الفروسية التى ستقام بالعرض طوال ايام المهرجان على ان يتصلوا بمندوب ادارة الشئون العامة بالعرض لمعرفة كافة التفاصيل

فرقة نجيب الريحانى بالاسكندرية

كان من توفيق الله ان يتضاعف نجاح فرقة الريحانى فيشجعها فوزها فى الموسم الشتوى بالقاهرة على مواصلة رسالتها الفنية بالاسكندرية على مسرح كليوباترا بالكورنيش بعد ان ادخلت عليه تجديدات وتحسينات هامة جعلته افخم مسرح صيفى بالاسكندرية يليق بمستوى الفرقة الفنى .

وستحيى الفرقة بكامل هيئتها موسمها الصيفى من الخميس ١٦ يوليو الجارى حيث تقدم كل يوم رواية من اقوى مسرحياتها – مبتدئة بالمسرحية الجديدة (ابن مين بسلامته)

وتعلن ادارة الفرقة بان شباك مسرح كليوباترا بالكورنيش مفتوح ابتداء من اليوم لحجز التذاكر .

نجاح وتهنئة

يهنىء عبد الجواد ابو النجا بجريدة المصرى اخاه حسنى ابو النجا بنجاحه فى امتحان الشهادة الاعدادية هذا العام بتفوق ويتمنى له دوام التوفيق والنجاح

نالت الشهادة الابتدائية بتفوق التلميذة خديجة محمد زكى فنهنئها .

نجح بتفوق فى امتحان الشهادة الابتدائية التلميذ يسرى احمد بكرى نجل احمد بكرى بقسم توضيب جريدة البلاغ

نجــاح باهر

نجح بتفوق فى امتحان اتمام الشهادة الابتدائية هــذا العام الطالب النجيب شاكر احمد شاكر نجل الاستاذ احمد شاكر ناظر زراعة تفتيش الاصلاح الزراعى بسيف الدين فنهنئه

نجــاح باهر

كان فى مقدمة الحاصلين على شهادة الابتدائية هذا العام التلميذ النابه محمد مدرك الساوى نجل زميلنا الاستاذ مدرك الساوى كتب الله له مستقبلا باهرا

محمـــد مبروك هيبة واولاده بكفر الدوار يهنئون مهندسهم السابق السيد احمد الشرباصى لتوليه وزارة الاشغال ويسألون الله له دوام التوفيق والنجاح

على بشير يهنىء السيد وزير الاشغال

الغرفة التجارية الالمانية

تقيم الغرفة التجارية الالمانية المصرية حفلة شاى بعد ظهر يوم الخميس ١٦ يوليو الحالى لاستقبال رودولف امرنس وجورج دورنج من مديرى شركة واجون وسيعرض فى ختام الحفلة فيلم قصير من عمليات الانشاء الحديثة التى قامت بها الشركة

براءة مهندس

قرر المجلس المخصوص المشكل برئاسة المهندس عبد الخالق الطويل وكيل وزارة الشئون البلدية والقروية براءة حضرة محمد محمد قيطان المهندس ببلدية الاسكندرية مما نسبه اليه مجلس تأديب البلدية . وقد ترافع عنه الاستاذ عبد الحميد الدمرداش المحامى .

الشهادة الاعدادية

لمنطقة الاسكندرية

الاسكندرية فى ١٢ – مكتب المصرى – اذيعت اليوم (امس) نتيجة امتحان اتمام الدراسة الاعدادية لمنطقة الاسكندرية التعليمية، وكان عدد الذين ادوا الامتحان بالقسم الانجليزى ٥١٧٠ طالبا وطالبة نجح منهم ١٤٦٥ اى بنسبة ٢٨٫٣ ٪ والنتيجة العامة ٢٩ ٪



عندما ظهرت الغد ، احسسنا نحن رجال الجيل الماضى بفرحة لانظير لها ، نكافحنا الطويل فى سبيل خلق روح من التعاون والاخاء ... هذا الكفاح قد بدأ ينتج ثماره فتشكلت جبهة من صفوة الكتاب والفنانين الاحرار اجتمعت على هدف مجيد هو تحرير ثقافتنا من التأثرات الضارة ، والى فوق اما اعداء الانسانية الذين يؤثرون ان يكونوا القوس من طريق العبث بالثقافة وتشويه التراث الانسانى . وطالما تمنيت ان تكون فى مصر كما فى كل دول العالم مجلة لثقافة تحترم القراء ، ولا تترخص فيما تقدم اليهم ، وتحاول ان تساعد المواطنين عن طريق الكلمة الصحيحة ، والمعرفة التى تساعد الانسان على احترام انسانيته حتى ظهرت « الغد » فاستقبلتها باهمى المجلة المنشودة التى تساعد على تقدم الوطن ، وتطوير الحياة وخلق جيل صالح .

دكتور ابراهيم رشاد

مولد الشبراوى

يحتفل بمولد العارف بالله سيدى عبد الخالق الشبراوى رضى الله عنه بمسجده امام بلوكات نظام الاقاليم بالعباسية اسبوعا من ٢٥ يولية الحالى والدعوة عامة

مليون زائر للمهرجان

للدعاية لمهرجانات الحدائق لاسبوع اذاعة لافتات برامج اتصل بدار اعلانى صاحبة الامتياز ت ٤٧٨٠٢ وللتأجير اماكن للبيع والعرض الاستعلام عبد الحميد زكى وفريد الجندى ت ٧٥١٥٧

الاســتعداد للعــام الدراسى المقبــل

قبول ٦٥ ألف تلميذ بالسنة الثالثة الاعدادية

٢٠٠ الف طفل فى التعليم الابتــدائى – ٣١٥٠ فصــلا بالمرحــلة الاولى

تجتمع لجنة سياسة التعليم قبل ظهر اليوم برياسة السيد اسماعيل القبانى وزير المعارف حيث يعرض عليها جميع الاجراءات التى اتخذتها الوزارة لتنفيذ قوانين التعليم الجديدة

كما ستحاط اللجنة علما بالاستعدادات التى قامت بها الوزارة لمواجهة العام الدراسى المقبل

وقد اعدت مذكرة تتضمن الاجراءات التى اتخذت بخصوص العام الدراسى المقبل

وفيما يلى اهم ما اشتملت عليه :

وعلى ضوء الابحاث التى قامت بهــا المناطق التعليمية والادارة العامة لشئون الاحصاء والمناطق التعليمية ، ينتظر قبول ٦٥ الف تلميذ فى السنة الثالثة الاعدادية (اى السنة الاولى الثانوية) من الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية هذا العام .

وبالنسبة للذين سيقبلون فى المرحلة الاولى للتعليم اى السنة الاولى الابتدائية يبلغ عددهم حوالى ٢٠٠ الف طفل وسيكون قبولهم على اساس من سن ٦ الى ٨ بالنسبة لمدارس المدن ومن ٨ الى ٦ بالنسبة لمدارس الارياف .

فصول ومدارس جديدة .

وتهدف سياسة الوزارة بالنسبة لمواجهة العام الدراسى المقبل هو التوسع فى القبول فى المرحلة الاولى للتعليم الى ابعد مدى وذلك تنفيذا للسياسة التى ترمى الى الحد من الامية تمهيدا للقضاء عليها

وكان من المفروض ان تقوم مؤسسة الابنية ببناء ٣٠٠ مدرسة تقوم قبل بدء العام الدراسى الا انها اخطرت الوزارة بانها لا تستطيع ذلك قبل اوائل مارس المقبل وعلى ضوء ذلك اعدت الوزارة الاماكن اللازمة للعدد المذكور بانشاء ٧٥٠ فصلا فى المدارس التى تحتمل مبانيها الزيادة وهناك ٤٠٠ فصل ما زالت تحت الاعتماد وتابعج مبان لمائة مدرسة تحوى الف فصل فى المناطق التى يكون عليها ضغط متوقع. كما ان هناك ست حجرة خالية بالمدارس المشتركة فى الريف ستقوم الوزارة بتأثيثها فيكون عدد الفصول التى ستنشأ بمدارس المرحلة الاولى ٣١٥٠ فصلا لدى ٣٠٠ مدرسة وهذا يعادل العدد الذى كانت ستعده مؤسسة الابنية)

اعداد المدرسين والمدرسات

وقد انتهت الجهات المختصة من اعداد المدرسين والمدرسات اللازمين لهذا التوسع فى مدارس المرحلة الاولى وذلك بانه من المنتظر ان يتخرج من مدارس كفاءة المعلمين والمعلمات والاقسام الاولية والدراسات التكميلية حوالى ١٨٠٠ مدرس ومدرسة

مقاومة الباعوض فى الواحات

تقرر ايفاد بعثة فنية الى الواحات الداخلية قبل حلول شهر نوفمبر القادم لمقاومة بعوض الانوفيل سرجنتى فى ضوء اعمال الاستكشاف التى ستنتهى منها الفرق المختصة قبل هذا التاريخ

هدية الوالد .. !

كان لطيفا .. وكان رقيقا .. وكان ذكيا .. !

اهدى الى ابنه ساعة ذهبية ، واكورديون ، وبندقية !

الســرا

مالا تعرفه ... وما تحب ان تعرفه عن حياة والد رئيس الجمهورية المصرية ... وابنه محمد نجيب

فى كتاب
ثورات التحرير الكبرى
كتب للجميع عدد خاص

بيــان من وزارة التموين

عن الخبز فى القــاهرة والاسكندرية

جاءنا بيان من وزارة التموين تقول فيه ان احدى الصحف الصباحية قد نشرت خبرا بعنوان مشكلة الدقيق والخبز والشارع فيه الى ان وفدا من اصحاب مخابز الاسكندرية قد شكا من ان الوزارة قد زادت سعر جوال الدقيق ٤٠٠ مليمات وخفضت وزن الرغيف ثلاثة دراهم فى حين انها زادت سعر جوال الدقيق فى القاهرة ٣٤٠ مليما وخفضت وزن الرغيف الى اربعة دراهم

شكوى لا مبرر لها

وقالت الوزارة فى بيانها ان اصحاب مخابز الاسكندرية قد تقدموا بمثل هذه الشكوى الى الوزير اثناء وجوده فى الاسكندرية وتبين بعد البحث ان الشكوى لا مبرر لها لان مخابز القاهرة تشترى جوال الدقيق بسعر قدره ٣٤١٫٥ قرش بينما تشتريه مخابز الاسكندرية بسعر اقل وقدره ٣٣٤٫٥ قرش كما ان الاسكندرية تنتج رغيفا زنته ٤٧ درهما ومخابز القاهرة تنتج رغيفا زنته ٥٠ درهما وذلك فضلا عما راعته الوزارة من زيادة معدل ماينتجه جوال الدقيق من الخبز فى كل من الجهتين ومن هنا يتبين عدم الاجحاف بالحقوق المشروعة لاصحاب المخابز

التصرف فى الارض البور

التى تزيد على ماحــدده قانون الاصلاح

جاءنا من اللجنة العليا للاصلاح الزراعى مايلى :

سأل الكثيرون عن المالك الذى يملك اكثر مما حدده القانون رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ الخاص بالاصلاح الزراعى والزيادة فى ارض بور واصلاح حديث . ويريد بيع هذه المساحة فما هى الشروط التى تتبع فى ذلك ؟

وقد اجابت اللجنة العليا للاصــلاح الزراعى بانه يحق للمالك الذى يمتلك اكثر من ٢٠٠ فدان وهــذه الزيادة من الاراضى البور ان يبيع هــذه الزيادة دون قيد او شرط وذلك كنص الفقرة (ب) من المادة الثانية من القانون رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ الخاص بالاصــلاح الزراعى بعد ان اقرت اللجنة العليا أن هذه المساحة من الاراضى البور الذى يجوز تملكها لمدة ٢٥ عاما

تحسين المرور

فى مصر الجديدة

اجتمعت ظهر امس اللجنة المؤلفة برياسة الميندس محمود وصفى الوكيل المساعد لوزارة الشئون البلدية والقروية للنظر فى تحسين وسائل المرور فى مصر الجديدة واتخذت عدة قرارات ستعرضها على لجنة المرور لبحثها .

عودة الدكتور شوشه الى مصر

الاتفاق على تقسيم اللجنة الاقليمية الى قسمين

عاد بالطائرة الى القاهرة الدكتور على توفيق شوشة مدير المكتب الاقليمى للهيئة الصحية العالمية فى الشرق الاوسط من جنيف بعد أن حضر اجتماعات هذه الهيئة هناك

وقد قصد الدكتور شوشة بعد ظهر امس الى دار رياسة مجلس الوزراء وقابل الرئيس اللواء محمد نجيب .

اللجنة الاقليمية

تقسيمها الى قسمين

وصرح الدكتور شوشة بانه قد تم الاتفاق على ان تنقسم اللجنة الاقليمية للصحة العالمية بمنطقة الشرق الاوسط الى قسمين احدهما يعقد اجتماعاته فى الاسكندرية ويحضرها ممثلو الدول العربية ، والثانى يعقد اجتماعاته فى قبرص ويحضرها ممثلو الدول الاخرى ومنها اسرائيل . وبذلك تفادت الهيئة الصحية العالمية الموقف الذى ادى الى عدم عقد اى اجتماع للجنة الاقليمية بسبب امتناع الدول العربية عن حضور اى اجتماع يحضره ممثلو اسرائيل

اول اجتماع فى اكتوبر

هذا وستعقد اللجنة العربية بالاسكندرية اول اجتماع لها فى اول اكتوبر القادم ويستمر لمدة خمسة ايام

اللجنة الفرعية

وستعقد اللجنة الفرعية الثانية اجتماعها فى ١٢ اكتوبر القادم لمدة خمسة ايام . ومن الدول التى ستحضره ايطاليا وفرنسا وانجلترا واسرائيل .

صوت واحد

ويمكن لاى من الدول الاعضاء فى الهيئة ان تحضر اجتماعات اللجنتين الفرعيتين ، ولكن فى هذه الحالة لايكون لهذه الدولة الا صوت واحد فى القرارات التى يصوت عليها فى اجتماعات اللجنتين

ترقيات قدامى الموظفين

فى الجمارك والاموال المقررة

اعتمد امس السيد وزير المالية والاقتصاد كشوف ترقيات قدامى الموظفين فى مصلحة الجمارك والاموال المقررة .

تعديل قانون المبانى

تجتمع اللجنة الوزارية لمشروعات السنوات الخمس بوزارة الشئون البلدية والقروية فى الساعة السادسة من مساء اليوم « الاثنين » برياسة وزير الشئون البلدية والقروية للنظر فى تعديل قوانين المبانى وتقسيمها







ابتليت البلاد برجال منافقين يحفون بكل سلطان

المعاهدات الدولية التي وقعت عليها مصر تنص على أنه لا يجوز اسقاط جنسية مصري

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

الكبير احمد رشدي في قضية الغدر الاول امام هذه المحكمة . بتلك الآية الكريمة « وماكنا معذبين حتى نبعث رسولا » . وهي نفس العلة التي يجدها المعاصرون في كتب الفقه الجنائي تفسيرا لعدم رجعية القوانين الجنائية . فالشارع الجنائي الذي يخالف اذن هذه القاعدة ينافي الشرائع الدنيوية والسماوية معا ، ويستحق اللوم في الدنيا والاخرة .

لهذا فالنصاف الا تجيز الرجعية استثناء في غير مقام جنائي ، لاتجري على اباحتها في صدد القوانين الجزائية. فبينما تنص المادة ٢٧ من دستورنا السابق على ان احكام القوانين لاتجرى الا على الحوادث التي تقع بعد نفاذها مالم ينص على خلاف ذلك ، تؤكد المادة السادسة بصورة مطلقة وبلا استثناء عدم رجعية القوانين الجنائية بتقريرها « ولاعقاب الا على الافعال اللاحقة لصدور القانون الذي ينص عليها » . والاستثناء الوحيد من تلك القاعدة هو ماورد في الفقرة الثانية من المادة الخامسة من قانون العقوبات المصري ، كالقوانين العقوبات في الدول الاخرى ، من انه اذا صدر بعد وقوع الفعل وقبل الحكم فيه نهائيا قانون اصلح للمتهم فهو الذي يتبع دون غيره » . فالرجعية في القوانين الجنائية لايؤخذ بها الا اذا كان ذلك في صالح المتهم . ولهذا الاستثناء الوحيد اهميته كما سنرى .

وقد قال جارو ان القانون الجنائي الرجعي ضرب من ضروب القوة والبطش والطغيان ..

ومتى ثبت في قوة اليقين ان قاعدة عدم الرجعية في التشريعات الجنائية قد اصبحت قاعدة عامة لدى مختلف الدول المتحضرة ، فلايجوز لاي منها الغاؤها ولو لم يكن منصوصا عنها صراحة في دستورها المطور . واذا كان دستور ١٠ فبراير سنة ١٩٥٣ لم ينص على مبدا شرعية الجريمة والجزاء وما يستتبعه من عدم رجعية التشريعات الجنائية ، فلعل السر في ذلك ان واضعيه هم واضعو قانون الغدر فلم يريدوا ان يهدموا مافعلوا .

الغدر تشريع جنائي

ولقد شعر الاتهام بضعف منطقه فتحايل للقول بان قانون الغدر ليس على اية حال تشريعا جنائيا ، فلا اعتداء اذن على مبدا عدم الرجعية في القوانين الجنائية . مع ان الصفة الجنائية في قانون الغدر بارزة في عنوانه وفي نصوصه وجزاءاته واجراءاته . فقد وصف المرسوم بقانون رقم ٣٤٤ لسنة ١٩٥٢ بانه خاص بجريمة الغدر فنحن اذن بصدد جريمة جديدة مهما قيل من انها ليست بالجريمة المعروفة في قانون العقوبات وانها جريمة من نوع خاص ، والمادة الاولى من المرسوم تنص على انه في تطبيق احكامه « يعد مرتكبا لجريمة الغدر كل من كان موظفا عاما وزيرا او غيره .. .وارتكب بعد اول سبتمبر سنة ١٩٣٩ فعلا من الافعال الاتية » ... وهذه هي الصيغة التي درج عليها قانون العقوبات والقوانين الجنائية عامة في تجريم فعل من الافعال. والمادة الثالثة تبين الهيئة التي تتولى محاكمة مرتكبي هذه الافعال فتقول « يحكم على كل من ارتكب فعلا من افعال الغدر من محكمة خاصة تؤلف برئاسة مستشار من محكمة النقض وعضوية مستشارين من محكمة استئناف القاهرة يعينهم وزير العدل الخ .. ويكون مقر هذه المحكمة بمدينة القاهرة ويشمل اختصاصها كل انحاء المملكة المصرية... فليس الامر متعلقا اذن بمسالة تاديبية او اخلاقية او ما اليها بل بمحاكمة قضائية وجنائية ، من افعال اعتبرها الشارع جريمة . يؤكد هذا قول المادة ذاتها في فقرتها الاخيرة « وتتولى النيابة العامة مباشرة الدعوى امام المحكمة » . فنحن اذن ازاء دعوى عمومية تباشرها النيابة كالحال بالنسبة الى سائر الجرائم . وتزيد المادة السابعة هذه المعاني وضوحا باحالتها الى قانون الاجراءات الجنائية لمحاكم الجنح في كل مايتعلق بحفظ النظام في الجلسة وفي تنحي القضاة وردهم وفي نظر الدعوى وفي الشهود والادلة الاخرى الخ ...

واذا كانت كل ظاهرة من هذه الظواهر وغيرها مما لم نذكره ، لاتكفي في حد ذاتها . فانها مجتمعة تقطع باننا بصدد تشريع جنائي واجراءات جنائية .ويؤكد هذا كله الجزاءات التي ينص عليها المرسوم بقانون في مادته الثانية

حرية الأشخاص

ولا يقلل من ذلك ان هذه الجزاءات لا تنصب على حرية الاشخاص بل على حقوقهم المدنية والسياسية ، ما دامت العقوبة في علم القانون الجنائي قد عرفت بانها الالم الذي يصيب الجاني . وان العقاب هو الذي يلحق بالجاني فيصيبه في جسمه او ماله اوحقوقه او شرفه . وليرجع في هذا الى جارو المرجع السابق وموسوعة جندي عبد الملك جزء ٥ .

يخلص لنا مما تقدم ان المرسوم بقانون رقم ٣٤٤ لسنة ١٩٥٢ الخاص بجريمة الغدر هو تشريع جنائي

خطا الاستناد

الى التشريعات الاوروبية

ولقد قيل تخلصا من هذه الوصمة ان ما قرره الشارع المصري في مرسوم الغدر ان هو الا ترديد لما اخذت به بعض الدول الاوروبية في تشريعات مابعد الحرب لمعاقبة الخونة والمارقين من الوطنية ، لتعاونهم مع العدو وتقديم المساعدة له اثناء الاحتلال ، ولوزير الداخلية السابق الاستاذ سليمان حافظ حديث في الصحف اجرى فيه المقارنة بين احكام المرسوم بقانون رقم ٣٤٤ لسنة ١٩٥٢ الخاص بجريمة الغدر عندنا ، وبين التشريعات الفرنسية المماثلة . وانتهى في حديثه الى القول بان التشريع المصري اخف وارحم من نظيره الفرنسي . بل ولقد اجريت هذه المقارنة والتشبيه المذكرة الايضاحية ذاتها للمرسوم بقانون رقم ٣٤٤ لسنة ١٩٥٢ وذلك بقصد تبرير الرجعية بنوع خاص وللتدليل على ان ما فعله الشارع المصري باصداره مرسوم الغدر ، سبقه اليه مشرعو اوروبا مهد الحضارة والمدنية !

المروق من الوطنية

وان دلت هذه المقارنات على شيء فانما تدل على عدم وقوف من اجروها وقوفا تاما على حقيقة الحال وماجريات الامور هناك . فلقد بدات القصة في فرنسا وبلجيكا وغيرها من البلاد التي احتلتها المانيا بجيوشها ابان الحرب العالمية الاخيرة ، بتضعضع الشعوب المحتلة وكلما طال امد الاحتلال ازداد الضعف والخور واستسلم الضعيف الى القوى ، وانقاد فريق من افراد الشعب لمحتليه من عوز وحاجة الى الكسب والعيش. وادرك الاحتلال موطن الضعف فزاد في اغرائه ودعايته التي تأثرت بها جماعات عديدة من الشعوب المحتلة انتهت الى الانضمام تحت لواء الاحتلال في صور مختلفة من شد الازر . واذ انتهت الحرب وقلب العدو وزال كابوس الاحتلال ، راح الناس يتحدثون من الخونة والمارقين من الوطنية . وعالج الحكومات الامر لانها ان اعملت احكام قانون العقوبات في باب الخيانة العظمى والتعاون مع العدو ، لتعرض مئات الالوف من المواطنين لاشد العقوبات كالاعدام والاشغال الشاقة وامثالها . ووجدوا ان الحال يستلزم الشفقة وحسن الادراك فكان ان اصدروا في فرنسا وبلجيكا وغيرهما قوانين المروق من الوطنية مستبدلة بالعقاب الصارم الوارد في قوانينها الجنائية ، جزاءات اخرى اخف وطأة لا تخرج عن الحرمان من الحقوق المدنية ومعظمها في الاصل من العقوبات التبعية كالعزل من الوظائف العامة ، وعدم الصلاحية مستقبلا لتوليها ، وسقوط العضوية في المجالس النيابية ، والحرمان من حق الانتخاب او الترشيح لها والحرمان من التحلي بالرتب والنياشين الخ ..

ففرنسا وبلجيكا وغيرهما من دول اوروبا لم تنشيء اذن في واقع الامر جرائم جديدة ، اوقعت عليها عقوبات جنائية باثر رجعي .وانما خففت العقوبة على جرائم كان جزاؤها اصلا اقسى واشد. وهو تصرف مشروع يقره الضمير العالمي ويرتاح له بل تقره جميع الشرائع لانه اصلح للمتهم . لذلك قررت المادة ٥ من قانون العقوبات المصري مثلا « ومع هذا اذا صدر بعد وقوع الفعل وقبل الحكم فيه نهائيا قانون اصلح للمتهم فهو الذي يتبع دون غيره » .

وهذا التصوير لما وقع في فرنسا وبلجيكا وغيرهما في صدد جرائم الغدر او المروق من الوطنية ، ليس من عندياتنا بل يقول به جهابذة القانون الجنائي واساتذته .

وليس الحال كذلك بالنسبة للمرسوم بقانون الخاص بجريمة الغدر عندنا في مصر . اذ جرم افعالا لم يكن معاقبا عليها وقت اقترافها ـ باعتراف الشارع نفسه في مذكرته الايضاحية ـ ورتب عليها عقوبات كل ذلك باثر رجعي يمتد في الماضي الى ١٣ سنة خلت اي قبل ان يوجد هذا المرسوم بقانون او توجد حتى فكرته . فارتكب بذلك الشارع المصري منكرا لا مثيل له لدى الدول الحرة .

حركة ٢٣ يوليو

وكلما شعر الاتهام بضعف السند المستمد من المقارنة والتشبيه بقوانين المروق من الوطنية لدى بعض الدول الاوروبية ، فهداه تفكيره الى نظرية اخرى حاول ان يبرر بها عيب الرجعية الذي شاب مرسوم الغدر . الا وهي نظرية الثورة . فقال الاتهام ما معناه ان الثورة لا تعرف حدودا ولا تتقيد بقانون. وهذا يدفعنا الى تكييف الواقع منذ ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ وهل هي ثورة او ظاهرة اجتماعية اخرى .

والحق لقد حار الفقه او جانب منه بل واولو الامر انفسهم في تكييف ماحدث من ناحية الفن الدستوري البحت ، وفي افراغه في الوصف القانوني الملائم . فقد وصف اولا بانه « نهضة » ثم استعيض عن هذا اللفظ بلفظة «الحركة» . وسجلت هذا اللفظ الاخير الاعلانات الدستورية التاريخية التي صدرت بادىء ذي بدء من اللواء محمد نجيب بوصفه «الرئيس حركة الجيش» . ثم تحول لفظ حركة الى «الثورة» . فصدرت الاعلانات الدستورية الاخيرة من اللواء محمد نجيب باعتباره « قائد ثورة الجيش » .

الثورة والانقلاب

وهذا التردد في التعبير يدعو الى التريث من التأمل فيما اذا كان ما حدث في ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ هو من الناحية الفقهية ، ثورة بالمعنى الدقيق او انقلاب . والفرق بين الثورة والانقلاب معلوم لرجال الفقه الدستوري ولعلماء الاجتماع . فللاجتماعيين كامثال « جوستاف ليبون » « وهنري سيه » آراء في هذا الشأن للتمييز بين الانقلاب والثورة .

الثورة تصدر عن الشعب

فالثورة تصدر عن الشعب ويفرضها الشعب في العاصمة والاقاليم ضد الحكومة القائمة وقواتها المسلحة معا ، ولو ان نجاح الثورة في غالب الاحيان رهين بمساعدة الجيش لها او على الاقل بالتزامه الحياد ازاءها . ويلاحظ الفقهاء وعلماء الاجتماع الذين اشرنا اليهم ان الثورة لا تلبث ان تتمثل في جمعية تاسيسية او وطنية او نيابية جامحة متقدة الشعور متاججة الاحساس ، سلطانها غير محدود تتركز فيها ، الى حين ، اعمال السيادة كلها فتباشرها راسا وباللذات او بواسطة لجان او مندوبين مفوضين من قبلها ، خاضعين لتوجيهها ونفوذها . فالثورة اذن هي اعلاء الى درجة لا مثيل لها في الظروف العادية من قدر المجالس النيابية وسلطانها ، وتغليب لها على كل ما عداها من هيئات في الدولة ، باعتبار الهيئة النيابية الثورية ، او المجلس النيابي الثوري ، الرجل ، او البوتقة ، التي تحترق فيها مشاعر الامة الثائرة ، والمرآة التي تعكس صور خواطرها الجامحة ، حتى ينتظم النبض ويهبط درجة الحرارة وتسكن الحمى ، وتمر العاصفة ، ويصفو الجو ، وتشرق شمس العهد الجديد . هذا المولود الذي تكون قد تمخضت عنه الثورة على يد جمعيتها الوطنية الثورية

السلطة والثقة

اما الانقلاب فيصدر من الحكومة ذاتها او من احد موظفيها المدنيين او العسكريين او من نفر منهم ، يستولون على السلطة ويركزونها في يدهم القوية ، مستغنين الى حين عن الاحزاب والمجالس النيابية لما يكون قد بدا لهم من مساوئها ، وان كان لا غنى لهم في الوقت نفسه من ثقة الامة وتاييدها ، لتثبيت النظام الجديد ، عملا بالحكمة الخالدة التي اوحى بها الفقيه « سييز » الى الجنرال بونابرت عند وضع دستور السنة الثامنة الفرنسي وهي « ان السلطة تاتي من اعلا ، اما الثقة فتاتي من اسفل »

الانقلابات العسكرية

ولما كان لابد لنجاح الانقلاب من القوة والتنظيم الدقيق المحكم ، فان الانقلاب يقوم به اما رئيس الدولة ذاته او في الغالب رجال الجيش ، وهذا مشاهد من عهد الرومان . اذ جاء سقوط الامبراطورية الرومانية على يد رجال الجيش . ومشاهد في امريكا اللاتينية حيث « الدم الحار » اذ اصبحت الانقلابات العسكرية امرا متعددا فلا يكاد يمضي العام حتى يحدث انقلاب في دولة او اكثر من دولها وكما هو مشاهد في سوريا التي تعرضت في فترة قصيرة ، نتيجة لاضطراب الحياة النيابية لديها ، لثلاثة انقلابات متتالية : انقلاب حسني الزعيم ، ثم سامي الحناوي ثم اديب الشيشكلي ، وهو الانقلاب الحالي الذي اخذ يعود بالبلاد تدريجيا الى الحياة النيابية الطبيعية

وما من امة لها ماض وتاريخ الا عرفت الثورات والانقلابات .

ثم ذكر تاريخا طويلا للثورات في مختلف انحاء العالم الى ان قال :

انقلاب لا ثورة

وقد عرفنا نحن ايضا في مصر الثورات والانقلابات ، كالثورة العرابية سنة ١٨٨١ وانقلابي محمد محمود واسماعيل صدقي سنتي ١٩٢٨ و ١٩٣٠ وحركة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ، ونحن متى نظرنا في ضوء ما تقدم الى تلك الحركة الاخيرة ، استبان لنا انها من الناحية الفنية ، الدستورية البحتة ، انقلاب وليست ثورة ، وان امتاز من الانقلابات الاخرى التي عرفناها وعرفها غيرنا بما احدثه من دوى عظيم كدوى القنبلة الذرية ، بالنظر لحسن تنظيمه من جهة ، فلم ترق دماء ولم يختل نظام ، ولانه ثانيا عصف بعرش ظل قائما في صور وتحت اسماء مختلفة اربعين قرنا اي اكثر من اربعة الاف سنة ، وجاء على اثر في اعقاب فترة ذاقت البلاد فيها من الفساد ما لم تذقه من قبل ، فاتجهت اليه الانظار في كل مكان

ولسنا في صدد اقامة المفاضلة بين الثورة والانقلاب فكلاهما حدث اجتماعي وانما قصدنا استظهار الفوارق بين الحدثين ولعل اكثر هذه الفوارق المميزة بينهما هو اتجاه الثورة كما قلنا الى الاعلاء من قدر الهيئة النيابية وتركيز جميع السلطات فيها ، واخضاع السلطة التنفيذية لها . بينما يتجه الانقلاب على العكس الى الاعلاء من قدر السلطة التنفيذية بالنظر الى وقف الحياة النيابية وتركيز اعمال السيادة العليا في زعيم حركة الانقلاب واعوانه المباشرين الذين خاطروا بحياتهم لانجاحه واذا كانت الثورة من طبيعتها ان تتجاوب مع شعور الامة لانها هي التي تفرضها وتنفخ فيها ، فان الانقلاب على العكس قد يتجاوب مع هذا الشعور ويعبر عنه كحركة ٢٣ يوليو عندنا وهذا سر نجاحها وقوتها . وقد لا يتجاوب مع شعور الامة كبعض الانقلابات التي اشرنا اليها في امريكا اللاتينية وسوريا ولذلك لم يكتب لها البقاء الا لمدة قصيرة ولا تترك في التاريخ العام او المحلي الا اثرا عابرا لا يكاد يذكر

الرقابة القضائية

ولهذا التمييز بين الثورة والانقلاب اهمية كبرى فيما يتعلق برقابة المحاكم على اعمال الثورة من جهة ، وعلى اعمال الانقلاب من جهة اخرى

فرضاء الشعب على الثورة ملازم لقيامها وانتشارها من العاصمة الى الاقاليم ، ومتى انبثقت الجمعية التاسيسية او المجلس النيابي الثوري ـ والثورة كما راينا حياة نيابية متدفقة متاججة ـ تركزت فيها جميع السلطات . وهي اذ تمثل الشعب تمثيلا مباشرا تستمد منه كيانها ووكالتها ، وتعبر عن ارادته عن طريق هذه الوكالة او النيابة ، فلا حدود لسلطانها ولا قيود . ولا تستطيع المحاكم ان تبسط رقابتها على ما تتخذه من قرارات وما تسنه من تشريعات لوقف تنفيذها او الغائها ، لان المحاكم لا تملك ان توقف او تلغي ارادة الشعب صاحب السيادة قانونا ومصدر السلطات . لذلك قالوا وقلتم بحق ان « الثورة سواء من ناحية القانون او الواقع لا تعرف حدودا ولا قيودا »

اما الانقلاب كما راينا فلا ياتي من اسفل بل من اعلا ، وهو من عمل فرد او عدد من الافراد وغالبا ما يصطحب بوقف الانتخابات والحياة النيابية وتسريح البرلمان الى مدة طالت او قصرت

وحتى يتم ما ليس منه بد ، وهو اجراء تلك الانتخابات ، تظل الحياة النيابية معطلة ، وفي هذه الفترة العصيبة تكون البلاد احوج ما تكون الى الرقابة القضائية على اعمال الحكومة القائمة وما تسنه من تشريعات في شكل قوانين او مراسيم بقوانين . بل ان الرقابة القضائية هي الضمان الوحيد ضد كل انحراف قد يشجع عليه اجتماع السلطتين التشريعية والتنفيذية بل وجميع السلطات بصفة مطلقة بمواجهة او جهة واحدة .

وهكذا اذا كانت الثورة بطبيعتها تفلت من الرقابة القضائية ولا تعرف حدودا ولا قيودا لانها الامة نفسها في حالة غليان ، فان الانقلاب على العكس من ذلك يستلزم قيام هذه الرقابة القضائية وتشددها .

الحكم للاقوى

وللحكم على سلامة ما يقول وزنه يجب التجرد من الاعتبارات الشخصية والمحلية البحتة .واذا كانت الظروف قد شاءت ان يقوم بالانقلاب في ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ تسعة او اكثر من الضباط الاحرار ممن اشربت نفوسهم حب بلادهم والاخلاص لها والغيرة على الصالح العام. فانه كان من الممكن ، وهذا هو خطر كل انقلاب ، ان يفوز بالسلطة غيرهم ممن هم دونهم في تلك الصفات وغيرها كالرتبة والمستوى والثقافة فيحكموا ويتحكموا بلا رقيب ولا حسيب مادام الحكم للاقوى ومادام الانقلاب كالثورة سواء بسواء في النظرية التي تخالفها وتعارضها بشدة ، لا يعرف هو الاخر حدودا ولا قيودا .

والسلطة القضائية في كل دولة هي الوحيدة التي تستطيع ـ ويتعين عليها ـ وضع الحدود والقيود تفاديا لكل انحراف، بوصفها ملاذ الحريات وحصنها الحصين

الاثر الرجعي الذميم

على ان عدم دستورية المرسوم بقانون رقم ٣٤٤ لسنة ١٩٥٢ الخاص بجريمة الغدر لاتقف عند حد الاثر الرجعي الذميم المنصوص عنه في المادة الاولى . بل تمتد ايضا الى بعض الجزاءات الواردة في مادته الثانية كجواز الحكم باسقاط الجنسية .

ولقد انضمت مصر الى ميثاق هيئة الامم المتحدة سنة ١٩٤٥ كما وافقت على اعلان حقوق الانسان الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة بدورة باريس عام ١٩٤٨ وكلاهما يؤكد كرامة الانسان وقدره ومن مستلزمات ذلك الا تسحب من مواطن جنسيته فيصبح عالة على المجتمع الدولي تتعذر دخوله في جنسية اخرى في غالب الاحيان وبذلك يزداد عدد عديمي الجنسية في العالم وهم الذين تتضافر الجهود اليوم في المحافل الدولية على تصفية حالتهم وعدم الاستزادة من طوائفهم .

ومعلوم ان المعاهدات الدولية التي تبرمها الدولة تعلو على قوانينها العادية وتصبح في مرتبة مساوية لمرتبة الدستور ومخالفتها هي مخالفة لاتقل عن مخالفة الدستور ذاته . ولحسن الحظ ان مرسوم الغدر لم يجعل جزاء اسقاط الجنسية وجوبيا ، بل تركه لتقدير المحكمة . فان شاءت قضت به وان شاءت اغفلته ويقيننا انها لن تلجا الى هذا الجزاء المشكوك في دستوريته وشرعيته

عدم دستورية

تشكيل محكمة الغدر

وليست المادة الثالثة من مرسوم الغدر باسعد حالا من المادتين الاولى والثانية من حيث القواعد العامة الدستورية . فالمادة الثالثة اذ انشات محكمة خاصة استثنائية لنظر قضايا الغدر . واذ غلبت العنصر العسكري على العنصر القضائي المدني في تشكيل تلك المحكمة لتاليفها من ثلاثة من المستشارين يختارهم وزير العدل واربعة من الضباط يعينهم القائد العام للقوات المسلحة ـ تكون قد اخلت باصول دستورية استقرت منذ اجيال وقرون لدى الدول المتحضرة وذلك بعد جهاد وثورات واراقة دماء واصبحت جزءا من التراث الانساني الذي يتوارثه الابناء من الاباء وتتناقله الدول من بعضها بعضا اصول دستورية تبوات مكانها السامي ضمن المبادىء الدستورية العامة الراسخة ، التي لا تحتاج الى نص صريح لاقرارها او تسجيلها . ومؤدى تلك الاصول ان لاينتزع الافراد من قضاتهم الطبيعيين وان لايحاكموا امام محاكم استثنائية خاصة تنشا بعد اقتراف الفعل الذي يحاكمون من اجله

وان لايخضع المدنيون للقضاء العسكري الا في احوال محدودة محصورة .

فمن عهد الماجنا كارتا سنة ١٢١٥ الذي يعتبر العهد الاعظم للحريات في العالم وليس في بريطانيا وحدها تقرر انه لايجوز القبض على رجل حر او حبسه او تجريده من حقوقه المدنية او نفيه او الحاق اي اذى به الا بمقتضى محاكمة قانونية وكانوا يقصدون من المحاكمة القانونية تلك التي تجري على وفق مقتضيات القانون العام للبلاد لا على يد محاكم استثنائية خاصة . ولما خالف ملوك الانجليز هذه القاعدة وانشاوا محاكم استثنائية كغرفة النجم الشهيرة في اسرة التيودور ، وازدادت تلك المخالفات في عهد اسرة ستيوارت « ثار الشعب الانجليزي .

قاض ومستشار

واذا كانت بعض الدول الاوروبية كفرنسا خرجت ظاهريا على تلك القاعدة بعد الحرب العالمية الثانية في محاكمتها للمتعاونين مع الاعداء والمارقين من الوطنية فان تلك المحاكم كانت مشكلة من اعضاء كلهم مدنيون على اساس قاض ومستشار يختاره وزير العدل رئيسا ، واربعة من المحلفين المدنيين لكل محكمة ، علما بان معظم القضايا التي احيلت اليها كانت اصلا من اختصاص المحاكم العسكرية لتعلقها بامن الدولة الخارجي كجرائم الخيانة العظمى ، وهكذا انتزع المدنيون من اختصاص المحاكم العسكرية في فرنسا ليحالوا الى محاكم مدنية ، على عكس ما حصل عندنا تماما في مرسوم الغدر ، اكثر من ذلك كانت محاكم الغدر الفرنسية المذكورة المشكلة ١٠٠ في المائة من رجال القضاء والمحلفين المدنيين مختصة بمحاكمة العسكريين انفسهم اذا كان ما اسند اليهم هو عمل من اعمال التعاون او المروق من الوطنية مما يدخل تحت احكام قوانين الغدر الفرنسية . ولقد الغت محكمة النقض في فرنسا احكاما صدرت من المحاكم العسكرية الفرنسية في قضايا الغدر بعد انشاء المحاكم المدنية

القضاء المصري ورجاله

ولا يستطيع المرء ان يفسر العلة في تشكيل محكمة الغدر المصرية بالطريقة المنصوص عنها في المادة ٣ من المرسوم بقانون رقم ٣٤٤ سنة ١٩٥٢ . فليست العلة قطعا عدم الثقة في القضاء المصري ورجاله وقد اثبتوا في جميع العهود انهم فوق متناول الشبهات ، بما اظهروه من كفاية وشجاعة ادبية ومقدرة . فليس هناك من علة اذن الا الرغبة في السيطرة العددية على محكمة الغدر وعلى قضائها . فلكل عضو صوت واحد ، والاصوات تعد ولا توزن

الضمانات الدستورية

ولا يرد على ذلك بان ثمة حالات يخضع فيها الافراد المدنيون للقضاء العسكري فان تلك الحالات ـ التي لاننكرها ـ واردة على سبيل الحصر او هي استثناء من اصل . فلا يجوز التوسع فيه والا ضاعت الضمانات الدستورية واصبح الافراد مهددين في اي وقت بانتزاعهم من قضاتهم الطبيعيين لينظر امرهم امام محاكم ليست اصلا محاكمهم وانما وجدت لمحاكمة العسكريين وحدهم. والحالات التي يحال فيها المدنيون الى المجالس او المحاكم العسكرية هي :

١ ـ حالة احتلال جيش اجنبي للبلاد في زمني السلم او الحرب .

٢ ـ الجرائم المختصة بسلامة الجيش نفسه ولو في وقت السلم .

٣ ـ الجرائم المتعلقة بامن الدولة الخارجي في بعض الدول .

٤ ـ حالة اعلان الاحكام العرفية فيما يتعلق بتنفيذ هذه الاحكام . وليست الجرائم المنصوص عنها في مرسوم الغدر من بين ماتقدم ولا تدخل في حالة من الحالات المذكورة . ومن المعلوم ان المحاكم العرفية ذاتها مشكلة في غالبية اعضائها من رجال القضاء . اما محكمة الغدر التي تنظر جرائم استغلال النفوذ الاداري والمالي والاقتصادي للحصول على فائدة او ميزة او وظيفة في الدولة او في هيئة او شركة او مؤسسة خاصة ، او للتاثير بالزيادة او النقص في اثمان العقارات والبضائع والمحاصيل وغيرها ، وجريمة التعاون على افساد النظم السياسية .. وهي كلها جرائم ليست ذات صبغة عسكرية او عرفية ، تتشكل من اغلبية من العسكريين يعينهم القائد العام للقوات المسلحة . وهو مالم نشهد له نظيرا في هذا الباب في الدول الحرة . وقد راينا على العكس كيف ان محاكم الغدر في فرنسا تشكل ١٠٠٪ من مدنيين ولو كانت تحاكم العسكريين انفسهم . وحتى محكمة نورمبرج ذاتها التي حاكمت اكبر المارشالات والجنرالات في العالم . كانت مشكلة من قضاة مدنيين وليسوا عسكريين. بذلك ندفع بعدم دستورية المادة الثالثة من مرسوم الغدر الخاص بتشكيل هذه المحكمة لمخالفتها للاصول الدستورية العامة المقررة في العالم الحر . وهذا لاينتقص في شيء من احترامنا وتقديرنا لحضرات القضاة العسكريين من اعضاء هذه المحكمة . والمسالة مسالة مبادىء لامسالة اشخاص .

اتهام الوزراء

ويقترن هذا الدفع بدفع اخر فيما يتعلق بمحاكمة وزير سابق كالسيد عثمان محرم بالذات فهو وزير سابق للاشغال . والفعل المدعي عليه من اجله ، ان صح ، انه استغل نفوذه ، وقع وقت ان كان وزيرا للاشغال في وزارة الوفد ، وقد حصل ذلك حسب قرار الاتهام وقت ان كان دستور سنة ١٩٢٣ قائما ونافذا . والمادة ٦٦ من هذا الدستور صريحة في ان لمجلس النواب وحده حق اتهام الوزراء فيما يقع منهم من الجرائم لدى تادية وظائفهم ولايصدر قرار الاتهام الا باغلبية ثلثي الاراء ويعين مجلس النواب من اعضائه من يتولى تاييد الاتهام كما ينص الدستور على ان لمجلس الاحكام المخصوص وحده حق محاكمة الوزراء عما يحدث منهم من تلك الجرائم

وقد روعي في تاليف المجلس المخصوص توفر العنصرين القضائي والسياسي . فهو يشكل من رئيس محكمة النقض . ومن ١٦ عضوا ، ثمانية من الشيوخ يعينون بالقرعة ، وثمانية من مستشاري النقض ومن رؤساء محاكم الاستئناف « مادة ٦٧ من الدستور » . وزادت على ذلك المادة ٦٨ من الدستور بقولها : يطبق مجلس الاحكام المخصوص قانون العقوبات في الجرائم المنصوص عليها فيه ويبين في قانون خاص احوال مسئولية الوزراء التي لم يتناولها قانون العقوبات

ولم يقل احد ان الوزراء غير مسئولين عما يقع منهم من جرائم في تاديتهم لوظائفهم اذ هذا غير معقول ، وانما يتمتعون بحصانة خاصة تتمثل في وجوب اتباع اجراءات محددة فيما يتعلق بتلك الجرائم ، وفي انحصار سلطة اتهامهم وسلطة محاكمتهم عنها ، في جهات معينة لا يشاركها في ذلك شريك ، لهذا حرص الدستور كل الحرص على النص على ان لمجلس النواب وحده حق اتهامهم ولمجلس الاحكام المخصوص وحده حق محاكمتهم . ولقد روعي في كل ذلك عدم تعريضهم للاتهامات والمحاكمات الحزبية او الكيدية او الانتقامية على يد خصومهم .

فالوزير البرلماني قلما يتهم او يحاكم وهو في الحكم ، وحزبه في مقاعد النيابة فالاغلبية البرلمانية قلما تحاكم زعماءها ، وانما توجه الاتهامات ، ويبدا التفكير في المحاكمات اذا تغيرت الوزارة والاغلبية اقليتها ، وحل دست الحكم طاقم جديد ووزارة اخرى فيحل السخط محل الرضا .

وعين الرضا عن كل عيب كليلة
ولكن عين السخط تبدي المساويا

لذلك فالحصانة الدستورية التي اشرنا اليها لا تبدا في العمل حقا الا عند ما يترك الوزير كرسي الوزارة ويحل غيره محله فيه . لذلك استقر راي الفقه والقضاء على ان تلك الحصانة الوزارية تحمي الوزير وهو في الحكم ، وتلاحقه وتحصنه بعد خروجه منه

حصانة خاصة

فقضت محكمة مصر الوطنية مثلا في فبراير سنة ١٩٥٠ بصدد قضية اريد رفعها على احد الوزراء السابقين لعمل اتاه وهو في الحكم ـ وحيث ان اجماع الفقه الدستوري العالمي منعقد على ان الوزراء يتعين ان يكونوا موضع حصانة خاصة اثناء توليهم الحكم وبعد تخليهم عنه عليهم بعد مفارقة مناصبهم فيما ينسب اليهم مقارفته اثناء توليهم لها ، وذلك بقصد كفالة الطمانينة لهم للقيام باعمالهم الخطيرة الشان ، فجعل حق اتهامهم في معظم الدول للمجلس الشعبي

البقية على الصفحة السابعة

خطاب الصاغ صلاح سالم فى الساعة التاسعة من صباح اليوم

التوافق العجيب بين ١١ يوليو ١٨٨٢ و١١ يوليو ١٩٥٣

منذ ثمانية شهور وفريق منا يعمل للاستعداد لخوض المعركة

وستكون معركة لا لخطف جندى واحد ولكن معركة ٢٢ مليونا

وسنعلن موعدها من أرض المعركة نفسها وسنكون بينكم فيها

وهذه المعركة بميعاد وتوقيت ولم يأت بعد هذا الميعاد

فى تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم ، القى الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومى وشئون السودان ، خطابا خطيرا عن طريق محطة الاذاعة وقد حرص الوزير كما قال على ان يذيع هذا البيان الخطير على الشعب المصرى فى نفس الوقت الذى هدد الانجليز فيه مصر «باجراءات عنيفة» فى منطقة الاسماعيلية

ايها المواطنون

١١ يوليو سنة ١٨٨٢ و١١ يوليو سنة ١٩٥٣ انه لتوافق عجيب حقا بين تاريخين لهما اثر عجيب فى تاريخ حياتنا .

١١ يوليو سنة ١٨٨٢ ضرب الاسكندرية بقطع الاسطول البريطانى وكان السبب المباشر ان احد رعايا بريطانيا من المالطيين قتل بواسطة احد المصريين فيكون سببا مباشرا لضرب الاسكندرية واحتلالها

١١ يولية سنة ١٩٥٣ تهددنا القوات البريطانية ، تلك القوات التى تحتل جزءا من اراضينا ، منطقة قنال السويس تهددنا هذه القوات باجراءات شاذة . وكان السبب المباشر ان احد الجنود البريطانيين قد اختفى من منطقة القنال

انه لتوافق عجيب حقا بين تاريخين ١١ يولية سنة ١٨٨٢ و١١ يولية سنة ١٩٥٣

ولكن مهلا .. مهلا يا بريطانيا . [illegible] بريطانيا بالامس وان الشعب المصرى اليوم غيره بالامس ، لقد مضى بين الحادثين اكثر من سبعين عاما . كانت بريطانيا بالامس سنة ١٨٨٢ الامبراطورية العظمى التى لا تغيب الشمس عن اراضيها ولكن بريطانيا اليوم لم تعد تلك القوة الجبارة التى لا تغيب الشمس عن اراضيها ولكن اصبحت امة هزمت اكثر من مرة ادبيا ومعنويا وماديا

لقد هزمت فى الهند وخرجت منها صاغرة ولقد هزمت فى ايرلندا ، لقد هزمت فى ايران وطردت من ميدان القتال فخرجت من فلسطين وخرجت من كل مكان ، لقد انمحى وجودها من شرقى اسيا وجنوب شرقى اسيا . واصبحت الان قوة من الدرجة الثالثة رغم انتصارها فى حربين عالميتين ، حتى افريقيا حصنها الحصين التى علقت عليها الامال الكبار ، فانها تجتاز الان اكثر من محنة ويهدد نفوذها فى اكثر من مكان

تلك بريطانيا اليوم !

فلم تعد بريطانيا اليوم كما كانت عليه منذ اكثر من سبعين عاما

اما مصر كذلك ، فلم تعد مصر التى كانت منذ ٧٠ عاما ، يقودها رجال من ابنائها ، مصر الان فى يد ابنائها ، ولاول مرة يقودنها لمصلحتها ومصلحتها فقط

انى لا اتكلم الان لكى يسمعنى الشعب المصرى ، ولكنى اتكلم باسم الشعب المصرى ، انى اتكلم الان باسم ٢٢ مليونا مصريا لكى اسمع صوت مصر للعالم اجمعين

اننا لا نخاف ولن نخاف ، ولن نرتعش من انذار يوجه الينا من انذار فاشم يوجه الينا من جندى يحتل اراضينا .

لقد اخترت هذه الدقيقة بالذات بالساعة التاسعة من هذا الصباح لكى اتكلم باسم مصر ولكى اسمع صوت مصر للعالم اجمعين .

انى انتظر والاثنان والعشرون مليون مصرى ينتظرون ماذا سيحدث فى هذه اللحظة ، تلك اللحظة الحاسمة من تاريخنا ، اننا ننتظر ماذا ستفعله جيوش بريطانيا فى منطقة القنال .

يمكن لهذه الجيوش ، بواسطة دباباتها واساطيلها ، يمكن لها ان تدمر المدن وان تعتقل الافراد ، وان تقتل الابرياء ، يمكن لها ان تفعل هذا واكثر من هذا ولكن مهلا ان الشعب المصرى الذى الى على نفسه ان يضحى بكل بكل مرتخص وغال ، حتى يصل الى حريته كاملة غير منقوصة ، لقد عقد العزم وشحذ الهمم وصمم على الوصول الى حقه ، انه سعيد حقا ان يقدم منذ تلك اللحظة ، منذ الساعة التاسعة ، انه سعيد ان يقدم الالوف من الضحايا ، انه مستعد ان يسيل دماءه انهارا وانهارا انه يعتقد اعتقادا راسخا انه بهذه الدماء وهذه الدماء فقط يمكن ان يتحرر ، انها الطريق الوحيد لكى نصل الى حريتنا وان نحافظ عليها ، اننا نخشى ان ننال حرية دون بذل ودون تضحية ، اننا نريد حرية ندفع لها ثمنا غاليا لها ، حتى نتمكن دائما من المحافظة عليها .

ايها المواطنون

جندى بريطانى يختفى من قوات الاحتلال التى تتألف من اكثر من ٨٠ الف جندى فى منطقة القنال ، تقوم الدنيا وتقعد وتقدم الانذارات ويحدد الوقت .. عجبا هل يطلبون منا وهم قوات الاحتلال الغاشمة التى تربض على انفاسنا ، هل يطلبون منا ان نوقف الدولة وان نسخر قواتنا لحراستهم ومنعهم من الاختفاء ، انه لمنطق عجيب حقا ولكنه منطق الاحتلال ، انه منطق الاحتلال الذى لا يجد وسيلة الا انتهزها لتثبيت اقدامه ولكننا لن نتزعزع ولن نرضخ ، اننا ننتظر رابطى الجاش ، ولتفعل بنا القوة ما تشاء ولتعلم بريطانيا ان مصر اليوم لم تعد كمصر الامس .

ان ٢٢ مليون مصرى اليوم يقفون متأهبين لكى يبذلوا كل ما عندهم للوصول الى حريتهم ، شكرا لك ايها الوكيل اوميكتى ريجمن شكرا لك ايها الجندى الذى اختفيت ، شكرا لك لقد ذكرتنا وانا لن ننسى فضل انك قد ذكرتنا بما هو الاستعمار وما هو الاحتلال ، انه دائما ابدا منطق الاحتلال الغاشم الذى لا يعرف الا القوة ولكنى متأكد تمام التأكد بان هذه الحادثة ستكون ايذانا بفتح باب الحرية امام شعبنا الباسل فلندخل سراعا فى هذا الباب ولنتقدم فى طريق الحرية باذلين كل مرتخص وغال لكى نصل وسنصل باذن الله الى ما نريد

لقد حدثنى بالتليفون امس فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل احد المواطنين الاعزاء وقال ان لديه ٥٠ رجلا من رجال اسرته وهم جاهزون فى اى وقت لخوض غمار المعركة فى القنال

شكرا ايها الاخ .. شكرا لهذا الاخ ولكنى اقول له تمهل .. تمهل انها لن تكون معركة يخوضها ٥٠ رجلا ، ولكنها معركة يخوضها ٢٢ مليونا من الانفس

ايها المواطنون انى اطالبكم فى هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ امتنا ، ان تحافظوا على رباطة الجاش والسكون وانتظار الاوامر من الرجال الذين وثقتم فيهم واسلمتموهم قيادكم

لن تستعجل الامور ، ولننتظر واننا لن نهمل لحظة واحدة فى الترتيب والاعداد لهذه المعركة القاصمة ، معركة العصر ، معركة الشعب امتنا العزيزة

منذ اكثر من ثمانية شهور وفريق منا يعمل ليلا ونهارا ، للاستعداد لخوض هذه المعركة .. معركة الحرية ، لقد دخلنا المفاوضات او المباحثات وحصلت جملة مشاورات ولكن لم يخالجنا لحظة واحدة شك ، فى اننا لن نصل لتحقيق امالنا وحريتنا فى الاستقلال الا بالبذل والفداء

لم تلهنا تلك المفاوضات والباحثات عن فرضنا والاستعداد للمعركة ولكن اطمئنوا جميعا ، اننا اليوم يحكمنا رجل عسكرى خاض اكثر من معركة ورأى الدماء وجرب التضحية والفداء ، يعاونه اخوان له من العسكريين ، رأوا الدماء وجربوا الفداء فلسنا غريبين عن المعارك ومن الفداء

ولكن كل شىء بوقته وكل شىء باوانه وانى اؤكد لشعبنا العزيز اننا لن نجبر مطلقا على خوض معركة قد تفشل ، اننا نستعد لها ، ونطالبكم فى الوقت الذى تكمل فيه استعداداتنا ان ندخل المعركة ولكنها لن تكون معركة خطف جندى واحد من الخمسة والثمانين الف جندى الذين يحتلون اراضينا ، ولكنها ستكون معركة كاملة يخوضها الصغير قبل الكبير والمدنى قبل الجندى ، سنخوضها امة واحدة ، ستجدنا وتكونون مستعدين لازهاق ارواحنا بالالوف واللايين

اسمعى يا بريطانيا — انها لن تكون معركة خطف جندى ولكنها ستكون معركة تسيل منها الدماء انهارا ، ولكن الرد مرة ثانية انها ستكون بميعاد وبتوقيت ، ولم يأت هذا الوقت بعد ، ولن ندخل المعركة الا وثقنا بنتيجتها ولن نكون قادرين على الاستمرار فيها الى النهاية ، واطالبكم اليوم باسم قادتنا ورمز نهضتنا اللواء محمد نجيب ان تسلموا امر قيادتكم لنا ، وان تطيعوا اوامرنا منذ اللحظة التى سنخوض فيها هذه المعركة ، تلك المعركة الكبرى فى حياة امتنا ، ستصدر لكم الاوامر من ارض المعركة نفسها ، وسنكون اول البادئين واول المضحين ، ولن نجلس فى مكاتبنا ونطلب منكم ان تخوضوا المعركة ، ولكنا سنكون منكم وبينكم وفى ارض المعركة نفسها

اخوانى الاعزاء

ان ما يحدث اليوم حدث مثله بالامس البعيد ، انى اتساءل عن العلاقة بين ما يحدث الان بمصر وبين ما هو حادث الان فى واشنطن ، انهم يجتمعون كما سمعنا فى واشنطن لكى يتباحثوا مع حلفائهم فى امر حل القضية المصرية ، وفجاة وبدون سابق انذار ، وفى هذا الوقت بالذات تحدث تلك الحوادث وتدبر تلك المؤامرة ولكنا لن نتزعزع ، الا اننا لن نعلق اى امل ولن نعتمد مطلقا على ما يدور فى واشنطن او غير واشنطن ..

اننا منذ اللحظة الاولى قد عقدنا العزم على ان نعتمد على سواعدنا وعلى سواعدنا فقط ، لن نطلب عونا من الغير لاننا والقون اننا سننال حريتنا بسواعدنا وبسواعدنا فقط ..

لقد حدث مثل هذا تماما بالامس البعيد لقد ضربت الاسكندرية فى ١١ يوليه سنة ١٨٨٢ وكان ممثلو الكثير من الدول فى مؤتمر بالاستانة للبحث فى القضية المصرية فارادت بريطانيا ان تضع هذه الدول امام الامر الواقع واختلقت ذلك الحدث وهو قتل المالطى ، واختلقت العلل والمعاذير لتحقق اهدافها واغراضها ، وتضع العالم امام الامر الواقع

ان ما يحدث اليوم يذكرنا بما حدث بالامس .

واخيرا وليس اخرا اكررها مرة ثالثة ورابعة اننا لن نعتمد .. ولم نعتمد فى وقت من الاوقات على الغير فمنذ اللحظة الاولى صممنا على الاعتماد على انفسنا وعلى سواعدنا وعلى سواعدنا فقط .

ايها المواطنون

اطالبكم مرة اخرى باسم قائدنا محمد نجيب ان تطيعوا اوامرنا وان تعتبروا انفسكم منذ هذه اللحظة فى معركة كبرى تامركم فتطيعون ، ولكن لا تتعجلوا ، ولا تفقدوا اعصابكم ، وانتظروا .. انتظروا جميعا لتنظرون ، لما سيفعله الجنرال فستنج فى الاسماعيلية .

اخوانى الاعزاء

انها لفرصة طيبة حقا ، ان يفتح امامنا باب الحرية والتضحية والفداء ، واننا دائما مستعدون لتضحية وفداء

والسلام عليكم ورحمة الله

محمد نجيب ان تسلموا امر قيادتكم لنا ، وان تطيعوا اوامرنا منذ اللحظة التى سنخوض فيها هذه المعركة ، تلك المعركة الكبرى فى حياة امتنا ، ستصدر لكم الاوامر من ارض المعركة نفسها ، وسنكون اول البادئين واول المضحين ، ولن نجلس فى مكاتبنا ونطلب منكم ان تخوضوا المعركة ، ولكنا سنكون منكم وبينكم وفى ارض المعركة نفسها

كلمة المصرى

المجد لمصر

لم تكن بريطانيا تستطيع ان تقدم للعالم دليلا على انهيار اعصابها وفقدان توازنها ابلغ من الدليل الذى قدمته امس حين انذرت مصر بتجديد العدوان عليها لان جنديا بريطانيا اختفى كأن مصر مسئولة عن ارواح القوات البريطانية التى تحتلها ، بل كأنها مسئولة عن هرب جنودها او انتحارهم او هروبهم من الخدمة وهذه الاسباب واشباهها كفيلة بتعليل اختفاء مئات الجنود لا آحادها من جيش يبلغ عدده قرابة مائة الف من الجنود

وانما آثرنا التعبير «بتجديد العدوان» لاننا نعد بقاء الجيش المحتل على ارض مصر عدوانا دائما على الكرامة المصرية وافتياتا على السيادة القومية ، ويظهر ان بريطانيا لم يكفها هذا العدوان القائم فراحت تنتحل اوهى الاسباب لتجرم فى حق مصر اجراما جديدا لسنا ندرى حتى الان كنهه ولا مبلغ ما سيترتب عليه من النتائج والاثار

ومهما يكن من شىء فان مصر لم ترع بهذا الانذار ولا كان فى استطاعته ان يخرجها من الخطة التى رسمتها لنفسها بل ظلت هادئة الاعصاب مطمئنة النفس مع اليقظة التامة والاستعداد الكامل لعلاج كل ما يحدث بما يستحقه من التدابير ومقابلة كل طارىء بما ينبغى له من الحزم والتفكير

وسواء أكان الاجراء الذى اندفعت اليه بريطانيا مبعثه الرغبة فى انشاء مظاهرة للتأثير فى مؤتمر وزراء الخارجية المنعقد الان بواشنطن او كان رائده النقمة من مصر لانها قد سلكت فى عهدها الحاضر مسلك الدول الكريمة على نفسها ومضت تعد العدة لتصبح دولة ذات قوة وبأس : نقول سواء أكان ما ذكرناه اولا وثانيا هو السبب فى اتخاذ هذا الاجراء السخيف فان مصر ستفسد على بريطانيا اجراءاتها وستضيع عليها تدابيرها وسيقتنع العالم حين يقارن بين نزق بريطانيا وخفتها وبين ثبات مصر واناتها ان الدولة المتمدينة قد انسلخت من عداد الدول المتحضرة وتوغلت فى شريعة الغاب ، واصبحت بمعزل من مدنية القرن العشرين

ولتعلم بريطانيا انها لم تفاجىء مصر بهذا الاجراء السخيف فمنذ ان خطب شيخها الغالى تشرشل خطبته المعروفة التى نفث فيها سمومه وحملها احقاده ومصر تعلم ما تبيته بريطانيا لها من المكائد والاحابيل ومن اجل ذلك سارع قادتها الى الشعب يطلعونه على الحقائق ويطلبون اليه ان يضبط نفسه ويتحكم فى شعوره فلا ينساق مع الحوادث ولا يخرج عما رسمه له قادته من الصبر والاناة وذلك لكى يفسح الشعب لقادته الزمن ليستعدوا ويتهيأوا لمواجهة الحوادث ومقابلة الطوارىء . ويكاد يكون من المحقق ان يقين بريطانيا فى نجاح خطة الحكومة المصرية كان من اهم الاسباب التى حفزتها الى التحرش بمصر وقطع الطريق على استعدادها ونهضتها ولكنا فى المركز الذى يطوع لنا القول بان مصر هى الفائزة وبريطانيا هى الخاسرة فانا مع الحق وهى مع الباطل . ان الباطل كان زهوقا والمجد لمصر

النسر عوض الفارس بدلا من التاج والهلال

علم مندوب « المصرى » فى مجلس الثورة ، ان قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى وزير الحربية والبحرية ، وافق على استبدال علامة غطاء « الرأس .. الكاب » للقوات المسلحة ، على ان تصبح هذه العلامة ممثلة لشكل « نسر وغصن غار » بدلا من الهلال والتاج ، وكذلك استبدال التاج بالنسر فى علامات الرتب العسكرية على الاكتاف ، كما اصدر قرارا يقضى بالغاء كلمة « ملكى » و « الملكية » من اسلحة ووحدات القوات المسلحة

وقد ارسل وزير الحربية امس خطابا بهذا المعنى الى اللواء اركان حرب عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة .

مفتش صحة وممرض يحالان للمحكمة العسكرية فى تهمة اخذ رشوة

قررت نيابة امن الدولة امس احالة كل من الدكتور ابراهيم محمد القليوبى مفتش صحة شبرا والمرض سليمان نصر لمحاكمتهما امام المحكمة العسكرية العليا بتهمة حصولهما على مبلغ ثلاثة جنيهات كرشوة من المدعو عبد الرحمن محمد صاحب محل تجارى .. لتسهيل مأمورية استخراج رخصة لادارة محله ..

مدرس الزامى يتهم فى قضية ترويج اشاعات كاذبة

مصر ترفض إنذار بريطانيا

بريطانيا تهدد باتخاذ إجراءات عنيفة بالاسماعيلية

مصر تواجه حادثا خطيرا يهدد استقلالها وسيادتها

صلاح سالم ينذر : نحن على استعداد لاراقة الدماء

الشعب فى انتظار الساعة التاسعة من صباح اليوم

اعلن الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومى فى مؤتمر صحفى عقده مساء امس ان مصر رفضت انذارا بريطانيا هدد فيه الجنرال فرانسيس فيستنج قائد القوات البريطانية فى مصر باتخاذ اجراءات عنيفة ضد المصريين المقيمين فى منطقة الاسماعيلية ، اذا لم يعد الى القوات البريطانية قبل الساعة التاسعة من صباح اليوم الاثنين ١٣ يوليو جاويش بريطانى طيار اختفى من الاسماعيلية يوم ٩ يوليو

وقد دعا الصاغ صلاح سالم مندوبي الصحف ووكالات الانباء فجاة مساء امس الى مؤتمر صحفى خطير عقد بدار الوزارة فى منتصف الساعة الحادية عشرة مساء ، وقد وزع الوزير على الحاضرين صورة من الانذار البريطانى الذى ننشره مع هذا الكلام ، ثم قال :

منذ مدة صرحنا بان وضع القوات البريطانية هو دائما ضد سيادتنا واستقلالنا . وكثيرا ما قالوا ان القوات البريطانية الموجودة فى مصر ليست قوات احتلال ولا تمس السيادة . وانه توجد قوات اجنبية تحتل اجزاء من انجلترا . ولكن ماحدث اليوم يثبت ان هنالك فرقا شاسعا بين الحالتين اذ لا يمكن ان يحدث فى انجلترا من القوات الامريكية ما يحدث فى مصر من القوات البريطانية بين وقت وآخر .

ثم قال الوزير : اليكم ماحدث امس فى منطقة القنال . فقد وجه الجنرال فستنج قائد القوات البريطانية فى مصر انذارا الى وكيل محافظة الاسماعيلية عن طريق احد ضباطه وهذا نصه (ننشرنا النص فى مكان آخر)

ثم استطرد السيد الوزير قائلا :

« لقد اختفى جندى عادى من الخمسة والثمانين الف جندى الذين يحتلون منطقة القنال وهذا يحدث فى كل وقت بين العسكريين والمدنيين غير اننا نواجه حدثا خطيرا ضد سيادتنا واستقلالنا وسننتظر غدا ونرى ما هى الاجراءات الشديدة التى سيتخذها القائد البريطانى فى الاسماعيلية

ولقد اصدرنا الاوامر الى وكيل المحافظة بان يرفض هذا الانذار فليس لاحد ان يقدم مثل ذلك الانذار وخاصة من شخص يمثل الاحتلال القائم ضد ارادة البلاد

ثم قال :

اريد ان اسأل الانجليز : هل نحن مسئولون عن حماية جنودهم فاذا كان الجواب نعم !

فاننا سنتخذ اجراءات مشددة لحراستهم فى كل جزء من منطقة القنال لكيلا يهربوا او يختفوا

ولى سؤال آخر : هل هنالك علاقة بين هذا التهديد وما هو جار الآن فى مؤتمر وشنطن أو ما سمعناه من انهم يبحثون بينهم وبين حلفائهم النزاع المصرى البريطانى .

وسؤال آخر : هل اذا وقعت مثل هذه الحادثة فى برلين بجوار المنطقة التى يحتلها الروس — هل يرسلون مثل ذلك الانذار الى الروس ؟

واذا حدث مثل هذا فى المنطقة التى يشغلها الامريكيون فى انجلترا فهل ترسل الحكومة الامريكية مثل هذا الانذار الى الحكومة البريطانية . ثم استطرد الوزير قائلا :

لنفرض ان هذا الجندى هرب لاى سبب من الاسباب ، فهل من عملنا ان نبحث عنه ونعيده الى مكانه . ونقول له : ابق هنا ، واحتل مصر مع زملائك .

ثم قال :

اننا سننتظر ما سيفعله الانجليز بعد التاسعة من صباح الغد « اليوم » ، اننا مسيطرون على شعورنا ولدينا خططنا ولن نكشف منها الا فى الوقت المناسب ، والمكان المناسب ، ومثل هذه الحوادث لن تجبرنا على كشف خططنا ، ولا تنفيذها قبل موعدها . والقول اننا كعسكريين نتمسك بالاصول العسكرية

ولدينا افكارنا وخططنا ونحن جميعا نحرص على سريتها ونعلم تماما ما تعمل ولن نستدرج فى عمل قبل الاوان .

واختتم الصاغ صلاح سالم المؤتمر الصحفى بقوله :

وانى اشكر الانجليز ، فقد افهمونى الآن وفى كل وقت بمثل هذه الحوادث بان لنا عدوا واحدا هو العدو الذى يحتل ارضنا ويعتدى على استقلالنا واظن انه لايمكن لاية دولة ان تحقق استقلالها بدون دماء . ونحن فى شوق الى رؤية هذه الدماء ، ومنظرها بعد الساعة التاسعة من صباح الغد — اليوم —

وهنا ساله مراسل التيمس : ماذا يقول الضابط مقدم الانذار عن الظروف المحيطة باختفاء هذا الجندى .

فاجاب الوزير قائلا يسأل فى هذا الضابط البريطانى .

ثم ساله الصحفى الاجنبى : الا تعرف الحكومة المصرية شيئا عن اختفاء هذا الجندى ؟

فاجابه الوزير : بالطبع لا . واذا كانت الحكومة المصرية تعد خططها فانها لاتعدها لخطف جندى واحد او اخفائه ولكن نستطيع ان ننفذ خططنا اكثر بطشا اذا اردنا ومتى اردنا . واقول ، وعلى الاقل نستطيع ان نعمل ماعمله غيرنا فى فلسطين منذ ست سنوات .

فساله الصحفى نفسه : اتقصد اليهود

فاجاب الوزير : انت تعلم اننى اقصدهم واننا نعتبر انفسنا دائما فى حالة حرب ولدينا جبهتان :

الاولى : الشرقية وهى منطقة القنال والثانية هى الجبهة الجنوبية وهى السودان . وغدا سأزور السودان الجبهة الاخرى ، حيث اتوقع هنالك احداثا . ونحن البلاد المحتلة نتوقع الاحداث دائما واننا لمستعدون لها



مجلس قيادة الثورة يرفض الانذار البريطانى

ويقرر اتخاذ التدابير اللازمة لصيانة سيادة مصر

اجتمع مجلس قيادة الثورة مساء امس وقرر رفض الانذار البريطانى واتخاذ جميع التدابير التى تكفل صيانة استقلال مصر وسيادتها

كيف وجه الانذار البريطانى ؟

وتتلخص قصة توجيه هذا الانذار المفاجىء فى ان الكولونيل جوردون قائد المنطقة الشمالية فى قناة السويس اتصل بوكيل محافظة الاسماعيلية يوم الجمعة الماضى ١٠ يوليو وطلب منه تحديد موعد لمقابلته فى اليوم التالى فحدد له موعدا للمقابلة فى صباح السبت ١١ يوليو

فى محافظة الاسماعيلية

وقد ابلغ الكولونيل جوردون وكيل المحافظة ان الجاويش ريدجن اختفى يوم الخميس ٩ يوليو ، وان الجنرال فيستنج يحمل السلطات المصرية مسئولية اختفائه .

وغادر جوردون ديوان المحافظة الى مقر عمله ومن مكتبه ارسل الانذار الغريب الذى نشرنا نصه فى مكان آخر .

دليل التحرش

وكان هذا الانذار العجيب المفاجىء مثار دهشة الدوائر المسئولة فى القاهرة لانها رات فيه دليل التحرش المتعمد من جانب قوات الاحتلال متعللة بهذه الحادثة الفردية البسيطة .

تشاور ودراسة

وكان الامر محل تشاور ودراسة ، فقد اجتمع الصاغ صلاح سالم بالبكباشى جمال عبد الناصر فى الاسكندرية ، وابلغ الرئيس محمد نجيب بالانذار اثناء رحلته فى المنوفية وانتهت الاتصالات الى الاجتماع الذى عقده مجلس الثورة امس

ثلاث ساعات

وقد استغرق اجتماع المجلس امس ثلاث ساعات كاملة ، اذ ابتدا فى السابعة مساء وانتهى فى الساعة العاشرة مساء

وزير الخارجية يحمل مظروفا

وقد حدث فى نحو الساعة التاسعة والنصف ان وصل الى مجلس قيادة الثورة الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية وهو يحمل مظروفا كبيرا ثم دخل الى قاعة الاجتماع .

ساتلقى بالصحفيين فى مؤتمر

ولما انتهى المجلس فى الساعة العاشرة كان الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومى اول من غادر الاجتماع ، فلما ساله صحفيون عن المسائل التى بحثها المجلس قال ساتلقى بالصحفيين فى مؤتمر فى الساعة العاشرة والنصف بوزارة الارشاد وقد افضى الوزير بالتصريحات التى نشرناها فى غير هذا المكان.

نص الإنذار البريطانى

عزيزى وكيل المحافظة .

تاييدا لزيارتى لكم اليوم «السبت ١١ يوليو سنة ١٩٥٣» كلفنى اللفتنانت جنرال فرانسيس فيستنج قائد القوات البريطانية فى مصر ان ابلغكم انه ينظر الى اختفاء جاويش الطيران ا . ف ريدجن من الاسماعيلية يوم ٩ يوليو سنة ١٩٥٣ نظرة خطيرة للغاية .

واود ان ابلغكم ان اللفتنانت جنرال فيستنج يحتفظ لنفسه بحق اتخاذ اى عمل يراه ضروريا اذا كان الجاويش ريدجن لا يعاد حالا الى السلطات البريطانية .

واذا كان هذا الطيار لا يعاد قبل الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين ١٣ يوليو بالتوقيت المحلى فاننا سنتخذ تدابير شديدة ينشأ عنها احداث حالة ذعر خطيرة قد تصيب المدنيين المصريين فى الاسماعيلية

المخلص لكم

ب . س جوردين

(قائد المنطقة الشمالية)

قوات الصين الشيوعية تجتاز حدود بورما

وتعلن للأهلين أنها تحميهم من قوات الصين الوطنية

رانجون فى ١٢ — ا . ب — قالت دوائر المخابرات السرية هنا امس ان القوات الصينية الشيوعية اجتازت حدود بورما فى خمسة مواقع على ان السفارة الصينية فى رانجون قالت حين طلب اليها تليفونيا ان تعلق على هذا النبأ ان السفير «خارج المدينة»

وسئل احد موظفى السفارة الصينية عن هذا فرد بالانجليزية قائلا « اسف .. لست اعرف الانجليزية »

ويقول تقرير المخابرات ان قوات صينية من الفرقة رقم ١٣٠ تقدر بنحو فصيلة دخلت مدن كوانجيى ، وهناتنج ومونغنج ، ومانكن ويونوود فى ولاية وا الشمالية التاخمة لحدود مقاطعة يونان فى جنوب الصين

واقرب معسكر لقوات بورما الى هذه المنطقة يقع فى كونلونج على بعد ثلاثين ميلا .

وتقول دوائر المخابرات ان الصينيين يعقدون اجتماعات عامة فى القرى التى احتلوها يقولون فيها انهم اتوا اليها « لحماية » اهلها من العصابات الصينية الوطنية ، وان جيش بورما الوطنى لا يستطيع مقاومة الصينيين الوطنيين الذين كانوا يرابطون عند حدود الصين الوطنية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

ويعتقد المراقبون السياسيون هنا ان هناك صلة بين ما روى عن سفر احد اعضاء المكتب السياسى للحزب الشيوعى فى بورما الى مقاطعة يونان وبين هذا الغزو .

وتقع المعسكرات التى رفعت عليها القوات الصينية علم جمهورية الصين الشعبية على بعد مائة وعشرين ميلا من مدينة لاشيو التجارية ، اى انهم اوغلوا فى اراضى بورما خمسة وعشرين ميلا

والمعتقد ان هذه القوات الصينية تابعة للفرقة الصينية الثالثة والاربعين المعسكرة فى منطقة « مين منج » فى اقليم يونان فى مقابلة ولاية وا ، ويقال انهم يرتدون ملابس الميدان ويضعون شارات جيش الشعب ويحملون الاسلحة الخفيفة

واقرب نقطة عسكرية من قوات بورما على الحدود هى نقطة كونلونج على نهر سالوين ، وتقع على بعد ثلاثين ميلا جنوبا من الصفر الصينى ، على ان صعوبة المواصلات البرية تجعل قطع هذه المسافة لا يستغرق اقل من يومين

وكانت حدود وا — يونان مصدر المتاعب منذ عهد بعيد

ففى شهر مايو سنة ١٩٥٢ شنت العصابات الصينية الوطنية على اقليم يونان هجوما من معسكر فى ولاية وا ، واوغلت فى الاراضى الشيوعية قرابة مائة ميل بقيادة الجنرال ارلى هو ، ثم ردت على اعقابها

ومنذ عهد قريب شن الوطنيون هجوما آخر من ولاية وا ، كذلك على اقليم يونان ثم ردوا على اعقابهم ايضا

المعارضة فى بريطانيا تثير قضية مصر

اتلى يطلب مناقشتها فى مجلس العموم

لندن فى ١٢ — من هارى هويز — بعد اسبوعين يتناقش اعضاء مجلس العموم فى السياسة الخارجية البريطانية العامة وتستمر المناقشة يومين على اقل تقدير ، وفى هذه المناقشة ستثار مسالة الخلاف بين مصر وبريطانيا والمحادثات التى دارت بينهما من قبل ونتائجها .

وسوف تكون هذه المناقشة نتيجة لطلب تقدمت به المعارضة بواسطة مستر اتلى ، فقد طلب ان تدور هذه المناقشة قبل ان يبدا البرلمان عطلة الصيف الطويلة . ووافق مندوب الحكومة على هذا الطلب فى ذلك الحين .

الآلة يقراون رد الحكومة !

فى ان هنالك مسالة هامة هى ان اللورد سالسبورى وزير الخارجية بالنيابة سيكون قد عاد الى لندن بعد انتهاء مؤتمر وشنطن ، ولكنه لن يستطيع الرد بنفسه على هذا السؤال لانه عضو فى مجلس اللوردات ولايجوز ان يلقى بيانه فى غير هذا المجلس .

ولهذا ينتظر ان يقرا بيان الحكومة فى مجلس العموم مستر بتلر القائم باعمال رئاسة الوزارة الى ان يشفى تشرشل ، ثم تدور المناقشة فى السياسة الخارجية العامة ومنها سياسة بريطانيا نحو المسالة المصرية ، وبعد ذلك يقرا مستر سلوين لويد وزير الدولة البريطانى بيان الحكومة الاخير الذى يقفل به باب المناقشة عادة .

فترة طويلة بدون مشاورات

وقيل ان تدور هذه المناقشة ستكون الحكومة قد درست محادثات مؤتمر وشنطن ونتائجه وقراراته السرية والعلنية ونتائج الاتصالات الدبلوماسية التى حصلت اثناء اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث فى وشنطن ، ومشاورات هذه الدول بشان مسائل الشرق الاوسط . ومما يذكر انه لم تحدث بين الدول الثلاث مشاورات بشان هذه المسائل منذ عاد مستر دلاس من رحلته فى الشرق الاوسط اخيرا الى وشنطن .

يتشاقون لبيان شامل

ولا شك فى انه عندما يحين موعد المناقشة سيكون الساسة والنواب البريطانيون — من انصار المعارضة والحكومة على السواء — قد اصبحوا يتشاقون اشد الاشتياق لمعرفة شيء جديد من وجهة نظر الحكومة فى المسالة المصرية ، ولا سيما ان اخر بيان رسمى سمعوه كان بيان لتشرشل الذى القاه فى ١١ مايو الماضى ، وقد تجنب فيه ان يفضى بمعلومات شاملة عن الموقف رغم ان عددا كبيرا من نواب المعارضة طلبوا بيانا شاملا عن الموقف فى ذلك الحين .

جنود انجليز

يوثقون مصريا بالحبال

بينما كانت احدى سيارات الوابور المملوكة لحانوتى قسم الوايلى .. ويدعى الحاج احمد البلكوسى عائدة الى مصر بعد ان قامت بتوصيل جثة لاهلها ببور سعيد ، وفى الطريق ما بين الاسماعيلية والتل الكبير .. اعترضت طريقها سيارة لورى انجليزية واوقفتها ، وهجموا على سائقها وتشهروا عليه القاطع الرشاشة ، على مبلغ ٢٥ جنيها كانت معه ، وتركوه بجانب سيارته بعد ان اوثقوه بالحبال.

وصادف بعد ذلك مرور سيارة تاكسى تمكن راكبوها من انقاذ السائق.. الذى قام من فوره بابلاغ الجهات المختصة بالحادث .. ولا يزال التحقيق مستمرا.

بحث حالة

كل موظف فى الدولة

اشرنا من قبل الى ان الجهات المسئولة قد طلبت حصر جميع موظفى الدولة واعداد بيانات شاملة عن كل موظف بالنسبة للمؤهل الذى يحمله والوظيفة التى يشغلها والعمل الذى يقوم به

بيانات شاملة

وقد علم مندوب « المصرى » ان البيانات التى جمعت والتى ستجمع عن الموظفين ومن الوظائف الحكومية ستحال الى لجنة تنظيم الادارة الحكومية لبحث حالة كل وظيفة وحالة كل موظف ونشاطه الحكومى منذ تعيينه حتى الآن وما قدمه للدولة من اعمال والاسباب التى من اجلها حصل الموظف على ترقيات وعلاوات .

وضع كل موظف فى المكان اللائق

وعلم المندوب ان الغرض من هذا كله هو تنسيق اعمال الدولة ووضع كل موظف فى مكانه اللائق

الجريمة لا تفيد ..

لاندرو السفاح

٢٢ - ملخص ما نشر : - علم الحاكم السيدين « كولومب » و « بويسون » اللذي البوليس القبض على لاندرو بمحض الصدفة وعثر معه على قائمة باسماء احدى عشرة امرأة من بينهن القتيلتان ، وذهب رجال البوليس في المنزل الذي يستاجره لاندرو بضاحية « جامبيه » حتى عثروا على عظام وجماجم بشرية في الطبخ ، وكان لاندرو طفلا محبوبا غير انه تزوج في مستهل شبابه والجب اربعة اطفال ولكن البؤس دفعه الى احتراف النصب قبل ان يصبح قاتلا ، وكانت ضحيتاه في المرة الاولى هما مدام « كوشيه » الارملة ثم ولدها « اندريه » اللذان اختفيا معه لم يظهرا من الوجود في مارس سنة ١٩١٥ ، واخذ لاندرو يوجه هجومه الى الضحية الثالثة .. السيدة « لابورد لين » .



وفي فجر يوم ١٧ يونية وصل لاندرو في الموعد المحدد الى مسكن « لابوردلين » ورافقها وهي سعيدة الى منزله في ضاحية « فرنوييه » حيث كان يقيم ، وعادت « لابوردلين » في المساء مضطربة كالتلميذة الصغيرة ! وقالت لصاحبتها ان منزل خطيبها جميل جدا وانها قضت معه يوما رائعا ولكنها بصعوبة من الافلات منه قبل الليل ! وقالت المسكينة ايضا « اني سعيدة .. ويا لها من حياة هنيئة تلك التي تنتظرني هناك ! »



ووفقا للخطة الموضوعة ، توجهت عربة نقل الى مسكن الارملة بعد مضي اسبوع ، فنقلت جميع اثاثه ورياشه وبينما كان لاندرو يبحث عن سيارة اجرة ودعت « لابوردلين » صديقتها صاحبة المنزل وداعا وقالت لها انها ستكتب اليها قريبا لتدلها على عنوان بيت خطيبها !







سفاح الإسكندرية

يقتل غلاما بقطعة من الحديد

لمجرم يقول : عاكسني فقتلته !!

الرجل يقول بكل بساطة : عاكسني فقتلته !!

الاسكندرية في ١٢ - مكتب المصري : تعود الناس ، كلما سمعوا بجريمة من الجرائم ، او قراوا انباءها ، ان يبحثوا عن السبب الذي ادى الى وقوع الجريمة وغالبا ما يجدون السبب ، خلافا على حق متنازع عليه ..

ولكن جريمة اليوم ، جريمة وقعت بين قوم لا يملكون شيئا يتنازع عليه ، او يختلفون فيه لانهم قوم يبيتون في هذا الملكوت الشامل الذي يضم الذين لا يملكون شيئا ، حتى ولا اجرة السكن ..

مجرم مطمئن

انحسر الظلام عن الحقول الواقعة حول ترعة المحمودية ، وكان هناك رجل واحد يجلس الى شاطيء الترعة بجهة النزهة خارج الاسكندرية ويحدق في مياه الترعة وهو يتنفس الصعداء ، فقد اطمأن الى انه اتم جريمته في الخفاء ، وفي قلب الظلام ، وهنا ، في هذا الخلاء العريض ، لن يراه احد ، ولن يشي بامره مواشيه وقد القى بالقتيل ، وبعمود الحديد الذي قتله به ، في قاع الترعة

صانع الاقفاص

وهذا الرجل القاتل ، يدعى « محمد ابراهيم قاسم » اتخذ من هذا المكان الخالي بيتا ومحلا للعمل ومأوى فقد اقام عشة من البوص ، اسنده في كل جوانبها بحزم الجريد الذي يصنع منه الاقفاص ، يبيعها للعرباتية وللفلاحين الذين تعودوا كلما مروا بهذا المكان ، ان يشتروا حاجتهم من الاقفاص من - عم قاسم - الذي لا يعرفون عنه شيئا اكثر من ذلك .

غلام يلم الاعقاب

وحيثما وجد مكان ما يستوطن فيه شريد يمكن ان يتجه شريد اخر الى هذا المكان ويتخذه هو الاخر موطنا ، وبالفعل لمح قاسم منذ بضعة ايام ، غلاما في حوالي السادسة عشرة من عمره ، دلت هيئته على انه لمام - اعقاب سجاير - وقد اتخذ الشاب من جذع نخلة خاوية قريبة من عشة قاسم .. مأوى !

كل مشوار بثمنه

ونشأت شبه علاقة بين الرجل والغلام علاقة تعامل لا اكثر ولا اقل ، فاذا ارسل الرجل الغلام الى المدينة ليشتري له خفقا اعطاه لبن - الشوار - سيجارة كاملة ، او مجموعة اعقاب سجاير الغلام بماله .

ومن اعترافات القاتل - قاسم - يظهر ان الجريمة بدأت خيوطها تنسج ، عندما اراد الشاب ان يخلق تسلية يتسليها هو والرجل في موطنهما الخالي ، فبسبب رأى قاسم ان حسنين لم يذهب الى الشاطيء ، امس اول ، ليغسل وجهه كالمعتاد ، بل لقد مال حسنين في سيره الى حيث النار الموقدة التي - يملكها - قاسم ، والتي يضع فوقها - كوز - الشاي ، وصب حسنين قليلا من الماء فوق النار فاطفأها . واراد بذلك ان يعاكسه .

يصفعه !!

ويقول قاسم ، ان هذا العمل اغاظني اخيرا .. دور لك انت على بيت تاني .

جدا فصفعته ، وامرته بان يبحث لنفسه من مكان اخر ياوي اليه .

لا يرعى حقوق الجوار

ولكن الليل عندما نشر عباءته على الوجود ، ظهر حسنين وهو يدخل الى جذع الشجرة ، جذلان فرحا يصفر ويغني ، وكان هذا الجزء من الفضاء ، اصبح ملكا له ، يغني فيه ، ويصفر بدون مراعاة لحقوق الجوار .

قضاء الله

وهم قاسم ، منفعلا ، ومشى بضع خطوات نحو حسنين الذي لم يتحرك لقاء الرجل ، رهبة او احتراما وقال قاسم في لهجة حاسمة « ابحث لنفسك عن مكان اخر » فاذا بحسنين يرد في تهكم مر ، « ده فضا ربنا .. ربنا بس اللي يملكه يا

قرر ان يقتله

ويقول عم قاسم في اعترافاته : ان هذا الكلام من حسنين اثر الحقد في نفسه فقرر ان يقتله ولا يفعل شيئا اخر سوى قتله .

يتاهب لارتكاب الجريمة

وانطوى الليل ، واصبحت الساعة العاشرة ، فنهض قاسم متظاهرا بانه يعمل عملا ما ، وفي يده قضيب طويل من الحديد ، وحدق في الظلام ليرى حسنين هل نام ام ما زال ارقا ، فاذا بحسنين يتمتم باغان خافتة ، فعاد قاسم ادراجه ..

قطعة حديد طولها ١٢٠ سنتمترا

وقال قاسم : وفي الساعة العاشرة قمت من مكاني ، مرة اخرى ، وذهبت اليه ، وفي يدي قطعة من الحديد طولها ١٢٠ سنتيمترا ، لاقتله بها ، ولكني وجدته يقظا ، فعدت ثانيا الى مكاني وظللت متيقظا منتظرا .. وانتظرت حتى الساعة الثالثة ، فان عينه لم تغف الا في ذلك الوقت ، وكنت قد قضيت هذا الوقت وانا « اغرض اظافري من الغيظ » ونام ، فقمت اليه ، واخذت اهوى بقطعة الحديد على راسه ، حتى لفظ انفاسه الاخيرة ، و « شلته » و « رميته » في الترعة هو والحديدة ، وبالجلابية اللي اتوسخت دم .!!

شهود الجريمة

وكان القاتل ، يظن ، ان هذا الخلاء العريض ، لم يحتو من المشردين الا عليه وعلى القتيل ، ولكن مشردين اخرين ، ساقتهما الاقدار ، ليبيتا في هذا المكان ، في هذه الليلة ، واستيقظا في وقت مبكر، فرأيا كل شيء ، منذ ان مشى قاسم ، وفي يده عمود الحديد ، وهو يتجه نحو جذع الشجرة ، ثم يعود ..

وتركه المشردان ، حسن ابراهيم السيد ، وحسن محمود الحفني ، يحدق في قاع الترعة ، مطمئنا الى ان جريمته قد اصبحت في قاع الكتمان .

ابلاغ البوليس

وذهبا الى البوليس يبلغانه بالحادث ، فخف الى مكانه فورا الاستاذ مصطفى عثمان وكيل نيابة باب شرقي وبعض الضباط ، والقوا القبض على قاسم الذي لم ينكر صغيرة ولا كبيرة واعترف بالجريمة تفصيلا على النحو الذي رويناه ..

جثة الطفل بعد اكتشافها

كيف قتل عبد الدايم خالته

أثناء أداء خالته صلاة الفجر في المسجد القريب

القاتل يمثل دور العبيط فينكشف أمره ويفغر فاه ويعترف

تعود « المعلم » حافظ ابو زيد ، منذ ان تاب الى الله ، واناب ، واقلع عن حياة المخاطرة والاتجار في المخدرات ، ان يستيقظ كل فجر ، ويوقظ معه زوجته نبوية صالح برق ، ويتوضأن ، ويذهب هو الى المسجد القريب من البيت ، ليؤدي الفريضة ، وتؤدي زوجته ، تصلي بالبيت ، ومن ثم يعود ، ليتناولا معا وفي وقت مبكر ، طعام الافطار ، ويشربا الشاي .. ثم يبدأ هو في ملاقاة عملائه من مستأجري عربات اليد التي يملكها ، وعددها لا يقل عن اثنين وخمسين عربة ، والتي يضعها بالفناء الكبير الذي يحيط به سور بيته المكون من غرفتين اثنتين

وامس ، كان المعلم حافظ ، عائدا الى البيت بعد صلاة الصبح ، وكان هناك بالبيت ، مع زوجته ابن اختها « عبد الدايم علي » وهو شاب من قرية جزيرة الذهب مركز الجيزة ، وقد تعود ان يبيت عندهما ، كلما تأخر عمله بالقاهرة ، حيث يعمل بائعا متجولا . وهذه الليلة هي الليلة الثانية التي قضيها عبد الدايم ضيفا عندهما ..

مراتك اتقتلت

ولم يكن يخطر للمعلم حافظ انه سيعود ، ليجد زوجته ذبيحة ، وابن اختها واقفا بالباب ، ينتظره ليبلغه بهذا النبأ ويقول له « مراتك اتقتلت » لم يركض الى قسم النيل ليبلغه كذلك بان خالته ذبحت بأيدي مجهولين وانطلقوا ..

وروى عبد الدايم ، للضابط النوبتجي بنقطة النيل ، حادث قتل خالته ، وقال ان رجلين دخلا فجأة ، ولم يمض سوى دقيقتين حتى دخل رجل ثالث ... و « وحت سبط عليه » و « ضربوني بالسكينة على ايديه » ودخلوا قتلوا خالتي ...

وبينما كان عبد الدايم يروى موت خالته ، كان زوجها ، يتأمل جثمانها باكيا ، وقد تعددت الطعنات في كل مكان من جسدها ، ولم يبعد مكان طعنة عن الاخرى كثيرا ..

وطاف بذهن الرجل ، وكان مايزال متطهرا بالوضوء ، طاف بذهنه طائف يدله على ضوء ، انه يودع في صندوق من « الصاج » مبلغ ثلاثة الاف من الجنيهات ، لا يعلم بها الا هو وزوجته القتيل ، فلعل المجرم ، قصد القتل ، للوصول الى هذا المبلغ ، وارتاع الرجل لهذا الخاطر ، وركض نحو نقطة بوليس النيل ليبلغ بالحادث على هذه الصورة .. ولما رأى ابن اخت زوجته ، اتهمه بانه هو القاتل ... والسارق ، فقيد البلاغ جريمة مقرونة بسرقة .

وبدأ التحقيق مع عبد الدايم الذي اصبح متهما وكان منذ دقائق ، مبلغا فانكر واصر على روايته ولكن المحقق سأله : تقول ياعبد الدايم انك « وحت سبط عليه » وضربوك على ايدك بالسكاكين مش كده ..!

وقال عبد الدايم : ايوه ، فقال المحقق ، ولكن الجروح التي بيديك ياسيد عبد الدايم ، جروح في باطن الكفين ، لا في ظهريهما ، فكيف يمكن ان يتم ذلك ... وبدأ عبد الدايم .. يترنح .!!

وسئل الزوج مرة اخرى ، فاذا به يعدل عن اتهامه لعبد الدايم ، ويعرف فيما بعد ، ان مقولته ذلك كان تحت تأثير النسوة من اقارب زوجته ، واقارب عبد الدايم طبعا ، وقد وقفن بالشارع يقلن له كفاية انها ماتت مايز تموت بقيت العيلة ..!!

واستمر التحقيق طويلا ، حتى اقبل الليل والمحققون يعاينون البيت ، وحي جنينة خورشيد الذي يقع به البيت ، وهو حي جديدة بنهاية مصر القديمة ، وقد لاحظ المحققون ، ان البيت يقع بمكان تكثر به المصانع ، ولا يخلو باب احد هذه المصانع من خفر خاص يحرسه ، وعلى ناصية الشارع بائع كباب فوق عربة يد ، وباعة الفاكهة الذين يسرحون بالقاهرة ، يبيتون هنا .. بهذا المكان ، فهل دخل الجناة ، وقتلوا وخرجوا ، دون ان يصيح عبد الدايم ؟ .. ودون ان يسمعه هؤلاء الناس ؟

وسئل عبد الدايم في ذلك ، فقال : صرخت ، ولكن هم ما سمعونيش ؟ .. وسئل عبد الدايم ايضا .. المعقول يا سيد عبد الدايم ان الجناة اذا دخلوا مكانا ، وارادوا الاعتداء على احد ، واستطاع الباقون ان يفروا لفعلوا .. ولكنك ، لم تقاوم ، ولم تفر ، ووقفت تنتظر جوز خالتك .. فكيف تعلل ذلك ؟ .. ولم يستطع عبد الدايم ان يعلل

وسئل عبد الدايم عن كيفية اقتراف الجناة الجريمة ، فلهث المجرم ، واضطرب واعترف بانه القاتل ، ولكنه مع ذلك قصر الاعتراف على « شركاه » ولم يحدد اسماءهم ، وقصر الاعتراف على القتل وانكر واقعة السرقة .. ولكن الضوء بدأ يزداد ويتركز حول عبد الدايم وشركائه الذين يبحث عنهم رجال البوليس لاستكمال التحقيق الذي ما يزال جاريا .

ابنة المهندس عثمان محرم اليوم

أمام اللجنة القضائية الخاصة بمنازعات الاراضي

عقدت اللجنة القضائية المشكلة بحكم المادة ١٣ من قانون الاصلاح الزراعي اولى جلساتها في الساعة التاسعة من صباح اليوم بوزارة الزراعة للنظر في المنازعات الخاصة بالاراضي المستولى عليها . وتتكون اللجنة القضائية من حضرات الاستاذ عبد الحميد هاشم المستشار بالمحاكم الوطنية رئيسا والاستاذ محمد شلبي يوسف النائب الاول بمجلس الدولة والاساتذة القضاة عزت عبد المحسن ومحمود مصطفى وحسين حامد عوض والاستاذ لبيب صبحة مدير التفتيش الفني بمصلحة الشهر العقاري والاستاذ محمود نهاي وكيل المساحة التفصيلية . وقد عين الاستاذ المهندس الزراعي بهادر حسني مدير البحوث الفنية والاحصاء باللجنة العليا للاصلاح الزراعي مقررا للجنة

وقد قدم الى اللجنة الاعتراضات التي اصبحت صالحة للنظر وعددها ثمانية عشر حددت ثلاث جلسات لنظرها هي جلسة اليوم وجلسة تعقد غدا والثالثة تعقد بعد غد . وستنظر في جلسة اليوم اربعة اعتراضات مقدمة من كل من السيدة سميحة عثمان محرم كريمة المهندس عثمان محرم والاستاذ ابراهيم صالح وسعيد طوسون واخيه . والاستاذ مصطفى توفيق حماد

اما جلسة الغد فسينظر فيها ستة اعتراضات مقدمة من كل من الاستاذ ابراهيم ابو علي والاستاذ خليل فيود خليل والسيدة سرونار حسن اسلام ومحمد محمد عبيد وعمه السيدة نفيسة رفعت . والحاج عبد العظيم احمد الحجار واخر والاستاذ فكري فرج قلادة

وخصصت جلسة الاربعاء - بعد غد - لنظر ثمانية اعتراضات مقدمة من كل من الاستاذ يحيى محمد البدراوي عاشور والسيد محمد البدراوي عاشور وشكري امين خياط وروبرت حبيب خياط والسيدة فاطمة الطويل والسيدة فيروزة ويصا يافطر والاستاذ جرس شاكر خياط والاستاذ محمد عبد القادر البابلي واخوته .

كلمة

الى وزير الداخلية بالنيابة

ان اهتمامكم بتنظيم المرور يستحق الثناء العظيم ، باسم الالوف من سكان المعادي وحلوان نرجوكم المبادرة بعلاج الفوضى التي لا مثيل لها في طريق المعادي - مصر الزراعي - وبخاصة في الصباح حيث يتعطل رجال الاعمال والموظفين والطلاب في ذهابهم الى اعمالهم بسبب عربات الطبيخ والتمام ولوريات التموين التي تسد الطريق ولا حسيب عليها ولا رقيب ، بينما كان في الامكان ان تستعمل الطريق الاخر على النيل امام الشون كما كان يحدث ايام النزالة الى الاستاذين ابراهيم عبد الهادي ونجيب الهلالي .

احمد مختار القيراوي

اختيار اعضاء بعثة ايطاليا

اجتمعت في السادسة من مساء امس بوزارة الارشاد القومي بالقصر الجمهوري اللجنة المؤلفة لبحث طلبات المتقدمين لبعثة ايطاليا - التي انفرد المصري بنشر تفاصيلها امس - وقد تنحى عن رئاسة اللجنة الاستاذ عبد العزيز السيد وكيل الوزارة بالنيابة نظرا لان بعض المتقدمين من موظفي وزارة الارشاد ومن المرؤوسين له ، وذلك ليترك لها من اعضاء اللجنة اختيار الاكفاء حسب معلوماتهم ومؤهلاتهم وحسب اختيار كل منهم .

ونظرت اللجنة في بعض الطلبات وستستأنف اجتماعها يوم السبت القادم للانتهاء من اختيار اعضاء البعثة وعددهم ستة اشخاص .



الثمن ١٠ مليمات
دار المصري ، ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية ، ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٢٨٨٧ ، ٣ ثلاثة خطوط
العنوان التلغرافي (مصري بمصر)



الأعلانات يتفق عليها مع
شركة الأعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة ، ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٧٠
الاسكندرية ، ١٠ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا ، ميدان الساعة ت ٢١١٨



مصر ترفض انذار بريطانيا

بريطانيا تهدد باتخاذ اجراءات عنيفة بالاسماعيلية

مصر تواجه حادثا خطيرا يهدد استقلالها وسيادتها

صلاح سالم ينذر : نحن على استعداد لاراقة الدماء

الشعب فى انتظار الساعة التاسعة من صباح اليوم

اعلن الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومي في مؤتمر صحفي عقده مساء امس ان مصر رفضت انذارا بريطانيا هدد فيه الجنرال فرانسيس فيستنج قائد القوات البريطانية في مصر باتخاذ اجراءات عنيفة ضد المصريين المقيمين في منطقة الاسماعيلية ، اذا لم يعد الى القوات البريطانية قبل الساعة التاسعة من صباح اليوم الاثنين ١٣ يوليو جاويش بريطاني طيار اختفى من الاسماعيلية يوم ٩ يوليو

وقد دعا الصاغ صلاح سالم مندوبي الصحف ووكالات الانباء فجاة مساء امس الى مؤتمر صحفي خطير عقد بدار الوزارة في منتصف الساعة الحادية عشرة مساء . وقد وزع الوزير على الحاضرين صورة من الانذار البريطاني الذي ننشره مع هذا الكلام ، ثم قال :

منذ مدة صرحنا بان وضع القوات البريطانية هو دائما ضد سيادتنا واستقلالنا . وكثيرا ما قالوا ان القوات البريطانية الموجودة في مصر ليست قوات احتلال ولا تمس السيادة . وانه توجد قوات اجنبية تحتل اجزاء من انجلترا . ولكن ماحدث اليوم يثبت ان هناك فرقا شاسعا بين الحالتين اذ لا يمكن ان يحدث في انجلترا من القوات الامريكية ما يحدث في مصر من القوات البريطانية بين وقت وآخر .

ثم قال الوزير : اليكم ماحدث امس في منطقة القنال . فقد وجه الجنرال فستنج قائد القوات البريطانية في مصر انذارا الى وكيل محافظة الاسماعيلية عن طريق احد ضباطه وهذا نصه (ننشر النص في مكان آخر)

ثم استطرد السيد الوزير قائلا :

« لقد اختفى جندي عادي من الخمسة والثمانين الف جندي الذين يحتلون منطقة القنال وهذا يحدث في كل وقت بين العسكريين والمدنيين نحن اننا نواجه حدثا خطيرا ضد سيادتنا واستقلالنا وسننتظر غدا ونرى ما هي الاجراءات الشديدة التي سيتخذها القائد البريطاني في الاسماعيلية

ولقد اصدرنا الاوامر الى وكيل المحافظة بان يرفض هذا الانذار فليس لاحد ان يقدم مثل تلك الانذار وخاصة من شخص يمثل الاحتلال القائم ضد ارادة البلاد

ثم قال :

اريد ان اسال الانجليز : هل نحن مسئولون عن حماية جنودهم فاذا كان الجواب نعم !

فاننا سنتخذ اجراءات مشددة لحراستهم في كل جزء من منطقة القنال لكيلا يهربوا او يختفوا

ولي سؤال آخر : هل هناك علاقة بين هذا التهديد وما هو جار الان في مؤتمر وشنطن أوما سمعناه من انهم يبحثون بينهم وبين حلفائهم النزاع المصري البريطاني .

وسؤال آخر : هل اذا وقعت مثل هذه الحادثة في برلين بجوار المنطقة التي يحتلها الروس — هل يرسلون مثل ذلك الانذار الى الروس ؟

واذا حدث مثل هذا في المنطقة التي يشغلها الامريكيون في انجلترا فهل ارسل الحكومة الامريكية مثل هذا الانذار الى الحكومة البريطانية . ثم استطرد الوزير قائلا :

لنفرض ان هذا الجندي هرب لاى سبب من الاسباب ، فهل من عملنا ان نبحث عنه ونعيده الى مكانه . ونقول له : ابق هنا ، واحتل مصر مع زملائك .

ثم قال :

انا سننتظر ماسيفعله الانجليز بعد التاسعة من صباح الغد « اليوم » ، انا سيطرون على شعورجالنا ولدينا خططنا ولن نكشف عنها الا في الوقت المناسب ، والمكان المناسب ، ومثل هذه الحوادث لن تجبرنا على كشف خططنا ، ولا تنفيذها قبل موعدها . واقول اننا كعسكريين نتمسك بالاصول العسكرية

ولدينا افكارنا وخططنا ونحن جميعا نحرص على سريتها ونعلم تماما ما نعمل ولن نستدرج في عمل قبل الاوان .

واختتم الصاغ صلاح سالم المؤتمر الصحفي بقوله :

واني اشكر الانجليز . فقد اثبتوا الان وفي كل وقت بمثل هذه الحوادث بان لنا عدوا واحدا هو العدو الذي يحتل ارضنا ويعتدي على استقلالنا واقول انه لايمكن لاية دولة ان تحقق استقلالها بدون دماء . ونحن في شوق الى رؤية هذه الدماء ، ومنتظرها بعد الساعة التاسعة من صباح الغد — اليوم —

وهنا ساله مراسل التيمس : ماذا يقول الضابط مقدم الانذار عن الظروف المحيطة باختفاء هذا الجندي .

فاجاب الوزير قائلا يسال في هذا الضابط البريطاني .

ثم ساله الصحفي الاجنبي : الا تعرف الحكومة المصرية شيئا من اختفاء هذا الجندي ؟

فاجابه الوزير : بالطبع لا . واذا كانت الحكومة المصرية تعد خططها فانها لاتعدها لخطف جندي واحد او اختفائه ولكن نستطيع ان ننفذ خططا اكثر بطشا اذا اردنا ومتى اردنا . واقول ، وعلى الاقل نستطيع ان نعمل ما عمله غيرنا في فلسطين منذ ست سنوات .

فساله الصحفي نفسه : اقتصد اليهود فاجاب الوزير : انت تعلم انني الصدم

وانا نعتبر انفسنا دائما في حالة حرب ولدينا جبهتان :

الاولى : الشرقية وهي منطقة القنال والثانية هي الجبهة الجنوبية وهي السودان . وغدا سازور السودان الجبهة الاخرى ، حيث الوضع هناك احسن حالا . ونحن البلاد المحتلة نتوقع الاحداث دائما واننا لمستعدون لها

مجلس قيادة الثورة يرفض الانذار البريطاني

ويقرر اتخاذ التدابير اللازمة لصيانة سيادة مصر

اجتمع مجلس قيادة الثورة مساء امس وقرر رفض الانذار البريطاني واتخاذ جميع التدابير التي تكفل صيانة استقلال مصر وسيادتها

كيف وجه الانذار البريطاني ؟

وتتلخص قصة توجيه هذا الانذار المفاجيء في ان الكولونيل جوردون قائد المنطقة الشمالية في قناة السويس اتصل بوكيل محافظة الاسماعيلية يوم الجمعة الماضي ١٠ يوليو وطلب منه تحديد موعد لمقابلته في اليوم التالي فحدد له موعدا للمقابلة في صباح السبت ١١ يوليو

في محافظة الاسماعيلية

وقد ابلغ الكولونيل جوردون وكيل المحافظة ان الجاويش ريدجن اختفى يوم الخميس ٩ يوليو ، وان الجنرال فيستنج يحمل السلطات المصرية مسئولية اختفائه .

وغادر جوردون ديوان المحافظة الى مقر عمله ومن مكتبه ارسل الانذار الغريب الذي ننشر نصه في مكان آخر .

دليل التحرش

وكان هذا الانذار العجيب المفاجيء مثار دهشة الدوائر المسئولة في القاهرة لانها رأت فيه دليل التحرش المتعمد من جانب قوات الاحتلال متعللة بهذه الحادثة الفردية البسيطة .

تشاور ودراسة

وكان الامر محل تشاور ودراسة ، فقد اجتمع الصاغ صلاح سالم بالبكباشي جمال عبد الناصر في الاسكندرية ، وابلغ الرئيس محمد نجيب بالانذار اثناء رحلته في المنوفية وانتهت الاتصالات الى الاجتماع الذي عقده مجلس الثورة امس

ثلاث ساعات

وقد استغرق اجتماع المجلس امس ثلاث ساعات كاملة ، اذ ابتدا في السابعة مساء وانتهى في الساعة العاشرة مساء

وزير الخارجية يحمل مظروفا

وقد حدث في نحو الساعة التاسعة والنصف ان وصل الى مجلس قيادة الثورة الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية وهو يحمل مظروفا كبيرا ليدخل الى قاعة الاجتماع .

سالتقي بالصحفيين في مؤتمر

ولما انتهى المجلس في الساعة العاشرة كان الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومي اول من غادر الاجتماع ، فلما ساله صحفيون عن المسائل التي بحثها المجلس قال سالتقي بالصحفيين في مؤتمر في الساعة العاشرة والنصف بوزارة الارشاد وقد القى الوزير بالتصريحات التي ننشرها في غير هذا المكان .

نص الانذار البريطاني

عزيزي وكيل المحافظة .

تاييدا لزيارتي لكم اليوم « السبت ١١ يوليو سنة ١٩٥٣ » كلفني اللفتننانت جنرال فرانسيس فيستنج قائد القوات البريطانية في مصر ان ابلغكم انه ينظر الى اختفاء جاويش الطيران ا . ف ريجدن من الاسماعيلية يوم ٩ يوليو سنة ١٩٥٣ نظرة خطيرة للغاية .

واود ان ابلغكم ان اللفتننانت جنرال فيستنج يحتفظ لنفسه بحق اتخاذ اى عمل يراه ضروريا اذا كان الجاويش ريجدن لا يعاد حالا الى السلطات البريطانية .

واذا كان هذا الطيار لا يعاد قبل الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين ١٣ يوليو بالتوقيت المحلي فاننا سنتخذ تدابير شديدة ينشا عنها احداث حالة ذعر خطيرة قد تصيب المدنيين المصريين في الاسماعيلية

المخلص لكم

ب . س جوردين

(قائد المنطقة الشمالية)

قوات الصين الشيوعية تجتاز حدود بورما

وتعلن الاهلين انها تحميهم من قوات الصين الوطنية

رانجون في ١٢ — ا . ب — قالت دوائر المخابرات السرية هنا امس ان القوات الصينية الشيوعية اجتازت حدود بورما في خمسة مواقع على ان السفارة الصينية في رانجون قالت حين طلب اليها تليفونيا ان تعلق على هذا النبا ان السفير « خارج المدينة » .

وسئل احد موظفي السفارة الصينية عن هذا فرد بالانجليزية قائلا « اسف .. لست اعرف الانجليزية » .

ويقول تقرير المخابرات ان قوات صينية من الفرقة رقم ٤٢٠ تقدر بنحو فصيلة دخلت مدن كوانجبي ، وهتاتنج ومونغلو ، ومانكين ويوبهوه في ولاية وا الشمالية التابعة لحدود مقاطعة يونان في جنوب الصين

واقرب معسكر لقوات بورما الى هذه النقطة يقع في كونلونج على بعد ثلاثين ميلا .

وتقول دوائر المخابرات ان الصينيين يعقدون اجتماعات عامة في القرى التي احتلوها يقولون فيها انهم اتوا اليها « لحمايتها » اهلها من العصابات الصينية الوطنية ، وان جيش بورما الوطني لا يستطيع مقاومة الصينيين الوطنيين الذين كانوا يرابطون عند حدود الصين الوطنية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

ويعتقد المراقبون السياسيون هنا ان هناك صلة بين ما يروى عن سفر احد اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي في بورما الى مقاطعة يونان وبين هذا الغزو .

وتقع المعسكرات التي رفعت عليها القوات الصينية علم جمهورية الصين الشعبية على بعد مائة وعشرين ميلا من مدينة لاشيو التجارية ، اى انهم اوغلوا في اراضي بورما خمسة وعشرين ميلا

والمعتقد ان هذه القوات الصينية تابعة للفرقة الصينية الثالثة والاربعين المعسكرة في منطقة « مين منج » في اقليم يونان في مقابلة ولاية وا ، ويقال انهم يرتدون ملابس الميدان ويضعون شارات جيش الشعب ويحملون الاسلحة الخفيفة

واقرب نقطة عسكرية من قوات بورما على الحدود هي نقطة كونلونج على نهر سالوين ، وتقع على بعد ثلاثين ميلا جويا من المعبر الصيني ، على ان صعوبة المواصلات البرية تجعل قطع هذه المسافة لا يستغرق اقل من يومين

وكانت حدود وا — يونان مصدر المتاعب منذ عهد بعيد

ففي شهر مايو سنة ١٩٥٢ شنت العصابات الصينية الوطنية على اقليم يونان هجوما من معسكر في ولاية وا ، واوغلت في الاراضي الشيوعية قرابة مائة ميل بقيادة الجنرال لرلي هو ، ثم ردت على اعقابها

ومنذ عهد قريب شن الوطنيون هجوما آخر من ولاية وا ، كذلك على اقليم يونان لم ردوا على اعقابهم ايضا

بحث حالة

كل موظف فى الدولة

اشرنا من قبل الى ان الجهات المسئولة قد طلبت حصر جميع موظفي الدولة واعداد بيانات شاملة من كل موظف بالنسبة للمؤهل الذي يحمله والوظيفة التي يشغلها والعمل الذي يقوم به

بيانات شاملة

وقد علم مندوب « المصري » ان البيانات التي جمعت والتي ستجمع من الموظفين ومن الوظائف الحكومية ستحال الى لجنة تنظيم الاداة الحكومية لبحث حالة كل وظيفة وحالة كل موظف ونشاطه الحكومي منذ تعيينه حتى الان وما قدمه للدولة من اعمال والاسباب التي من اجلها حصل الموظف على ترقيات وعلاوات .

وضع كل موظف في المكان اللائق

وعلم المندوب ان الغرض من هذا كله هو تنسيق اعمال الدولة ووضع كل موظف في مكانه اللائق

المعارضة فى بريطانيا تثير قضية مصر

اتلى يطلب مناقشتها فى مجلس العموم

لندن في ١٢ — من هارى هوبز — بعد اسبوعين يتناقش اعضاء مجلس العموم في السياسة الخارجية البريطانية العامة وستستمر المناقشة يومين على الاقل تقدير ، وفي هذه المناقشة ستثار مسالة الخلاف بين مصر وبريطانيا والمحادثات التي دارت بينهما من قبل ونتائجها .

وسوف تكون هذه المناقشة نتيجة لطلب تقدمت به المعارضة بواسطة مستر اتلي ، فقد طلب ان تدور هذه المناقشة قبل ان يبدأ البرلمان عطلة الصيف الطويلة . ووافق مندوب الحكومة على هذا الطلب في ذلك الحين .

ماذا يقرأون رد الحكومة ؟

في ان هناك مسالة هامة هي ان اللورد سالسبوري وزير الخارجية بالنيابة سيكون قد عاد الى لندن بعد انتهاء مؤتمر وشنطن ، ولكنه لن يستطيع الرد بنفسه على هذا السؤال لانه عضو في مجلس اللوردات ولايجوز ان يلقي بيانه في غير هذا المجلس .

ولهذا ينتظر ان يقرا بيان الحكومة في مجلس العموم مستر بتلر القائم باعمال رئاسة الوزارة الى ان يشفى تشرشل ، او مستر انتوني ناتنج وكيل السياسة الخارجية العامة ومنها سياسة بريطانيا نحو المسالة المصرية ، وبعد ذلك يقرا مستر سلوين لويد وزير الدولة البريطاني بيان الحكومة الاخير الذي يتعلق به باب المناقشة عادة .

فترة طويلة بدون مشاورات

وقيل ان تدور هذه المناقشة ستكون الحكومة قد درست محادثات مؤتمر وشنطن ونتائجه وقراراته السرية والعلنية ، ونتائج الاتصالات الدبلوماسية التي حصلت اثناء اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث في وشنطن ، ومشاورات هذه الدول بشان مسائل الشرق الاوسط . ومما يذكر انه لم تحدث بين الدول الثلاث مشاورات بشان هذه المسائل منذ عاد مستر دلاس من رحلته في الشرق الاوسط اخيرا الى وشنطن .

يشتاقون لبيان شامل

ولا شك في انه عندما يحين موعد المناقشة سيكون الساسة والنواب البريطانيون — من انصار المعارضة والحكومة على السواء — قد اصبحوا يشتاقون اشد الاشتياق لمعرفة شيء جديد عن وجهة نظر الحكومة في المسالة المصرية ، ولا سيما ان آخر بيان رسمي سمعوه كان بيان تشرشل الذي القاه في ١١ مايو الماضي ، وقد تجنب فيه ان يفضي بمعلومات شاملة عن الموقف رغم ان عددا كبيرا من نواب المعارضة طلبوا بيانا شاملا عن الموقف في ذلك الحين .

جنود انجليز

يوثقون مصريا بالحبال

بينما كانت احدى سيارات الوابور الملوكة لعائلي قسم الرابلى .. ويدعى الحاج احمد البلكوسي عائدة الى مصر بعد ان قامت بتوصيل جثة لاهلها ببور سعيد ، وفي الطريق ما بين الاسماعيلية والتل الكبير .. اعترضت طريقها سيارة لوري انجليزية واوقفتها ، وهجموا على سائقها وشهروا عليه القنابل الرشاشة . على مبلغ ٢٥ جنيها كانت معه ، وتركوه بجانب سيارته بعد ان اوثقوه بالحبال.

وصادف بعد ذلك مرور سيارة تاكسي تمكن راكبوها من انقاذ السائق.. الذي قام من فوره بابلاغ الجهات المختصة بالحادث .. ولا يزال التحقيق مستمرا.



مواقيت الصلاة

عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت	ق ت	ق ت	ق ت
٨ ٣٠	٣ ١٩	٥ ٠٣	١٢ ١	٣ ٣٧	٦ ٥٨

الراديو

٦ الرياضة ١٠ر٦ موسيقى ١٥ر٦ القرآن الكريم للشيخ عبد الباسط عبد الصمد ٤٥ر٦ حديث التفسير ٥٥ر٦ موسيقى ٧ نشرة الأخبار ١٠ر٧ الصحافة تقول ٢٠ر٧ موسيقى ٣٠ر٧ اغانى ٥٥ر٧ موسيقى ٨ ابراهيم حمودة ١٠ر٨ موسيقى ١٥ر٨ ركن المرأة ٤٥ر٨ موسيقى ٥٥ر٨ قراءة البرنامج ٩ نشيد الوادى ٥ر٩ ختام — ١٠ موسيقى ٥ر١٠ غناء كارم محمود ١٥ر١٠ اغان من فيلم الحب فى خطر ٣٠ر١٠ الراعى الاسمر برنامج غنائى ١١ دع الطبول ١٥ر١١ اغان شعبية ٣٠ر١١ الآنسة برلنتى ٤٥ر١١ موسيقى ١ر١٢ اذان الظهر ٨ر١٢ ختام — ٢ اغان من فيلم حبيب قلبى ٢٠ر٢ محمد عبد الوهاب ٣٠ر٢ نشرة الأخبار ٤٥ر٢ اغان من فيلم غرام وانتقام ٣ النشرة المالية والتجارية ٥ر٣ نشيد مديرية التحرير ١٠ر٣ موسيقى ٢٠ر٣ منتخبات غنائية ٢٧ر٣ اذان العصر ٤٤ر٣ ختام — ٥ نشرة الاخبار ١٠ر٥ الصحافة تقول ١٥ر٥ ما يطلبه المستمعون ٥٥ر٥ حديث الرياضة ٥ر٦ عبد العزيز محمود ١٥ر٦ رجل بلا وطن تمثيلية ٤٥ر٦ احلام ٥٥ر٦ موسيقى ٥٨ر٦ اذان المغرب ٥ر٧ موسيقى ١٥ر٧ مرسى الحريرى ٣٠ر٧ ركن الريف — عثمان اباظة ٨ الآنسة أم كلثوم ١٥ر٨ شئون الجنوب ٣٠ر٨ اذان العشاء — ٤٠ر٨ نشرة الاخبار ٥٥ر٨ حديث التحرير ٩ القرآن الكريم للشيخ عبد العظيم زاهر ٣٠ر٩ حديث — رأى المرأة — للدكتورة سهير القلماوى ٤٠ر٩ موسيقى ٤٥ر٩ أم كلثوم ١١ آخر الانباء ١٥ر١١ موسيقى ٣٠ر١١ أم كلثوم ٤٠ر١٢ ختام

الذهب الذى سرقوه ..

تحقيق صحفى خطير

عن أكبر سرقة

فرضت على مصر

تقدمه مجلة

التحرير

المجلة المدافعة عن الشعب

تصدر صباح الاربعاء

الجو اليوم

من الساعة الثامنة مساء امس الى الساعة الثامنة مساء اليوم

يستمر الطقس معتدلا بالنسبة لهذا الوقت من السنة مع ظهور بعض السحب المنخفضة صباحا فى الشمال عند والرياح اغلبها شمالية معتدلة

الثورة قصدت تمكين المصريين من حرياتهم

بقية المنشور على الصفحة السادسة

وتفاوتت هذه الدول فى نطاق هذه الحصانة .

والمرسوم بقانون رقم ٣٤٤ لسنة ١٩٥٢ الذى يطالب — كما ورد فى المذكرة الايضاحية — كل وزير يكون قد ارتكب منذ اول سبتمبر سنة ١٩٣٩ فعلا من الافعال المكونة لجريمة الغدر يتجنى على تلك الحصانة الدستورية ويهدرها . ولا ينتقص من ذلك كون الدستور لسقط اعتبارا من ١٠ ديسمبر سنة ١٩٥٢ اى قبيل مرسوم الغدر ، لأن هذا السقوط انما تسرى اثره على المستقبل ولا يصح ان يتناول المراكز القانونية التى نشأت واستقرت قبل هذا الاسقاط والاخيف ان يظل الوزير المذنب بلا جزاء يوقع عليه ، لسقوط الهيئات التى كانت تملك وحدها اتهامه ومحاكمته ، بسقوط الدستور ، فان الفرع القانونى السليم من هذا الوضع الشاذ هو ان يتولى الاتهام والمحاكمة ، الهيئات الدستورية الجديدة التى ترث اختصاصات مجلس النواب ، ومجلس الاحكام المخصوص ، وتتوفر فيها عناصرهما ومقوماتهما ، وضماناتهما ، كمجلس النواب ومجلس الشيوخ الجديدين بمجرد دعوتهما وانعقادهما ، لا ان تتولى تلك المهمة منهما محكمة كمحكمة الغدر لم تكن تخطر على بال انسان وقت ارتكاب الافعال المؤاخذة منها . والواقع ان محاكمة الوزراء السابقين امام تلك المحكمة الخاصة الاستثنائية عما وقع منهم من افعال فى مباشرة وظائفهم قبل انشائها بسنوات وسنوات ، فى ظل الدستور السابق ، هو الغدر بعينه ما دام الغدر لغة فيما عرفته هذه المحكمة هو نقض العهد وعدم الوفاء .

وبانتهاء مرافعة الدكتور وحيد رافت فى الناحية الدستورية رفعت الجلسة للاستراحة دامت من الساعة الحادية عشرة والنصف حتى الظهر

فترة الاستراحة

وفى خلال فترة الاستراحة توجه الجميع الى غرفة المحامين بدار القضاء العالى والتف الناس كثيرون حول الدكتور وحيد رافت يهنئونه على المجهود الذى بذله فى

هذا البحث الذى طلبت منه المحكمة ان يقدم اليها سبع نسخ مطبوعة منه

وجلس الاستاذ عبد الفتاح الطويل بجوار الدكتور وحيد رافت يحدثه حول الدفع ، وكان الاستاذ الطويل قد سلم للدكتور وحيد اثناء القائه المرافعة ورقة كتب فيها سطورا قليلة ، وكان الاستاذ الطويل يقول للدكتور وحيد انه يأسف لانه دفع اليه بملحوظة متأخرا اذ كان الدكتور وحيد قد ضمنها مرافعته فعلا

وفى ركن آخر من قاعة المحامين كان المهندس عثمان محرم يجلس الى جوار الاستاذ ابراهيم فرج وغاب فى حديث طويل .

اما على المقعد المستطيل فى وسط القاعة فقد جلس الاستاذان سامى مازن وعبده ابو شلة يتبادلان الرأى فيما قيل وفيما يجب ان يقال

اعادة الجلسة

وفى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا اعلنت اعادة الجلسة ، لوقف الاستاذ محمد سامى مازن محامى السيدة زينب الوكيل ليتحدث هو الآخر فى الدفوع الدستورية

سامى مازن

وقد استهل الاستاذ سامى مازن مرافعته قائلا :

فى قضايا سابقة مرفت امام حضراتكم دفع المحامين عن المتهمين ببطلان القانون رقم ٣٤٤ لسنة ١٩٥٢ فيما تضمنه من سريان احكامه على الماضى استنادا على القواعد الدستورية الاولى ، الا لا تجريم ولا تحريم الا بقانون ، ولا عقاب الا بعد تبليغ الناس محارم القانون ليأتمروا بما يأمر ولينتهوا عما نهى عنه والا حق عليهم العقاب

تلك مبادىء امتزجت بحرية الفرد امتزاجا حتى اصبحت لا حول منها

وقد انتهيتم حضراتكم الى الحكم برفض هذا الدفع

واذا كان من الحرج البالغ ان يناقش الحكم فى حضرة القاضى الذى اصدره ، فان لى فى رحابة صدركم وسمو الغرض الذى نسعى كلانا لتحقيقه ، ما يرفع عنى هذا الحرج ، بل ان فى تلك الامانة العظمى التى حملكم اياها القانون ما يبعث فى الامل والرجاء بانكم اذا طابت النفس واستراحت ضمائركم الى ما سادلى به حكمتم فى كبرياء الحق وعزته بقبول هذا الدفع لا يمنعكم من ذلك قضاؤكم به

ان هذه الدفوع هى من صنعنا نحن المحامين ، وان موكلينا لحريصون على ان يواجهوا الامر من ناحيته الموضوعية ، فنحن وانتم ننظر الى القضايا نظرة اوسع ، حتى تكون مبادىء القانون من ورائنا لتامن الزلل

فاذا كان زميلى الدكتور وحيد رافت قد عرض للامر من ناحيته العامة فانى لن اعود الى هذا الشطر من الدفاع وساقتصر على الكلام فى تطبيق هذا الدفع من ناحيته المصرية الصميمة

التطهير

واستطرد الاستاذ سامى مازن يقول :

صدر قانون فى شان تطهير الادارة الحكومية فى سنة ١٩٥٢ ونصت المادة الاولى منه على انشاء لجان فى الوزارات والمصالح العامة والهيئات التى للحكومة عليها اشراف او رقابة ، ثم نص فى المادة الخامسة على ان تقدم اللجنة تقريرا الى وزير العدل ، فاذا كانت الواقعة تكون جريمة احال الاوراق للنيابة لتباشر الدعوى العمومية واذا كانت تكون مخالفة ادارية احال الامر للوزير المختص لمباشرة الدعوى التأديبية

فهذا القانون ناط بالعملية لجانا وجعل من سلطتها تقصى المخالفات الادارية والجرائم ولم يرد فيه اى نص يصالح الماضى او يجعل لهذا القانون اثرا رجعيا .

وتلا هذا القانون قانون آخر هو القانون رقم ١٣٠ لسنة ١٩٥٢ صدر بعد حركة الجيش ، وليس ايضا عن انشاء لجان لتطهير الوزارات والمصالح مهمتها البحث عن الجرائم والمخالفات الادارية وما يتصل بها ، ومكن للجان من سلطات خولت لها التصرف بسلطات النيابة وقاضى التحقيق فلها ان تحيل الدعوى الجنائية الى المحكمة على ان يباشر النيابة الدعوى ، ولها ان تحيل المخالفة الادارية الى مجلس التأديب

ولم يرد فى هذا القانون ايضا اى نص يصالح الماضى

لا عقاب

سارت لجان التطهير على مقتضى احكام هذين القانونين تباشر مهمتها فقدمت تقارير منها ما سيرد فى الدعوى الخاصة بمجارى سهيدى بشر ، وانتهت اللجنة الى انها وان كانت ترى ان هناك تهما صورتها باستغلال النفوذ ، الا انه لا عقاب على هذه التهم لانه كان قد صدر قانون باحوال مسئولية الوزراء التى لم يتناولها قانون العقوبات عقب قيام حركة الجيش

ونص هذا القانون بمعاقبة الوزارات على الغدر والافعلات بكل تصرف او فعل من شانه التأثير بالزيادة او النقص فى الاسعار بقصد الحصول على فائدة شخصية او للغير ، وقبول وعد بشىء مقابل استغلال النفوذ ، والمادة الثالثة تعد الانتهيات كل عمل او تصرف يقصد منه التأثير فى القضاة او رجال الافتاء

يبقى بمقتضى هذا القانون ذكر الشرع ما يعتبر غدرا والمنهالها . فلما رات لجنة التطهير ان هناك تهمة استغلال النفوذ كان امامها هذا القانون ولكنها رات ان هذا القانون ليس له اثر رجعى ومن لم لايكون عليها عقاب

وقدمت اللجنة تقريرها لرئيس الحكومة على ماهر فادلى بتصريح قال فيه ان قانون محاكمة الوزراء لا أثر له على الماضى كما ادلى الاستاذ سليمان حافظ وهو وكيل مجلس الدولة ورئيس قسم التشريع بتصريح مماثل

تخليص البلاد

كان يمكن ان يقف الامر عند هذا الحد وان يكون الحكم والفيصل هو قانون العقوبات . ذلك لانه اذا كانت هذه الحركة قد انتهت الى اقصاء الملك السابق وتخليص البلاد من اوزاره وادرانه فقد كان هذا هو الجهاد الاصغر ، اما الجهاد الاكبر فهو تخليص البلاد من ربقة هذا الاحتلال وكان من الخير ان تتحد الجهود وتتضافر للعمل على هذه الغاية . ولكن هذه الحركة ابتليت بكل اسف بفريق من المنافقين الذين يحفون دائما بموكب السلطان كما انها ابتليت ببعض رجال استصحبهم الجيش فلم يصدقوه التصحيح اقتنصوها فرصة للتنكيل بخصومهم السياسيين على حساب هذه الحركة الطاهرة . كما انهم كان ورائهم فكر ضال مضلل اراد ان يفسر النظريات القانونية السليمة لتجوس فى مجاهل السياسة . فصدر قانون الغدر فى ٢٢ ديسمبر ١٩٥٢ .. ما مصدره .. ما ماتاه .. قيل ان مصدره القانون الفرنسى الصادر فى ١٩٤٤ بجريمة المروق من الوطنية ، هذا القانون الذى صدر فرنسا فقى بمعاقبة كل فرنسى يكون فى تاريخ لاحق لسنة ١٩٤٠ عند احتلال الالمان لفرنسا يكون قد قدم عمدا لالمانيا او حلفائها مساعدة او اعتدى على وحدة الامة الفرنسية وابنائها .

ولكن فات واضع القانون ان هذا القانون يحاكم على جريمة الخيانة العظمى ، اما فى القانون المصرى فتدجمع الافعال الواردة فى القانون ١٢٦ لسنة ١٩٥٢ الذى قيل فيه ان احكام القانون ليست ذات اثر رجعى ، فاذا بالمادة الاولى من قانون الغدر تجعل للعقاب اثرا رجعيا منذ سبتمبر ١٩٣٩ اى منذ ١٣ عاما ، لقد عدل نصوص القانون ١٢٦ لسنة ١٩٥٢ . واضاف عليه اشياء اخرى ولم يلبث ان عدل النص مرة اخرى وقبل ان يجف مداده ، فقال ان النص لايحقق الغرض واستبدل به « عمل ماهن شانه افساد الحكم .. الخ »

ثم انتقل الشرع الى فقرة اخرى .. هذا المعنى الفخم بتركه الشرع ليقول « استغلال النفوذ .. الخ »

يعنى ينتقل من مسائل شخصية كالاضرار بمصالح البلاد العليا ثم ينتقل الى مسائل لاتعد شيئا مذكورا الى جوارها كاستغلال النفوذ والاستثناءات .

عند استعراض هذه الاحكام والمقارنة بينها وبين احكام القانون الفرنسى الذى جعل محور العقاب فيه جريمة الخيانة العظمى والتعاون مع الاعداء والمساس بوحدة الامة ، اما القانون المصرى فقد كان اشد قسوة واقل ضمانا

ان القانون الفرنسى يصون حق الدفاع بينما القانون المصرى لايجيز الاستعانة الا بمحام واحد ولا يجوز تأجيل الدعوى اكثر من مرتين ولمدة لاتزيد فى كل مرة على اسبوع .

ومقارنة اخرى ، فقد اجاز القانون الفرنسى الطعن فى الحكم بالنقض ، اما المصرى فقد حرم المدعى عليهم من هذا الحق .

والقانون الفرنسى اجاز العفو وتخفيف العقاب فكفل للمتقاضين ضمانات ، اما القانون المصرى فقد حرم المتهمين فيه من الضمانات المقررة فى القانون الفرنسى .

وبالنسبة للعقوبات كان القانون المصرى اشد من القانون الفرنسى ولا تلقى بالا الى ما جاء فى المذكرة الايضاحية حين تقول ان القانون الفرنسى اشد قسوة لان التعديل الذى ادخل على القانون المصرى ظفر بالقسوة ..

القانون المصرى اجاز الحكم باسقاط الجنسية اما القانون الفرنسى فلم يجز ذلك .

لابد اذن ان نبحث المسائل من جميع وجوهها .. نبحث عن كل من كان سببا فى استثنائه ليقدم الى محكمة الغدر ، نبحث فى الماضى الى سنة ١٩٣٩ فى كل مشروع لبيان ما اذا كان قد حصل فيه تدخل ام لا .

وبدلا من ان يبقى النص الخاص برفع الدعوى من لجنة التطهير او النيابة عدل النص الى تخويل هذا الحق الى اللجنة الثلاثية التى يختارها المؤتمر المشترك .

وعند تقدير الاتهام قد يرى ان يقدم فلان لمحكمة الغدر ولا يقدم فلان الى المحكمة مع انه ارتكب الفعل ذاته .

والله علمت من حضراتكم او علمنا بقسم بعض الملفات الخاصة بفلان قد وصفت وليها تدخل ..

قانون جنائى

قانون حرمتموهم فيه من الضمانات وسع الى درجة لن تتفق حياله كل حق ، لم وضع فى يد المختصين سلطانا يكيفون به الاتهام حسبما يشاءون فيقدمون من يشاءون ويتركون من يشاءون

اسمحوا لى ان اقول انه ليس قاعدة عامة مجردة وانما هو قانون بنصوصه وتطبيقه حتى الان قصد به ان يتناول اشخاصا بذواتهم .

عندما رفعت الدعويان الاولى والثانية قيل لحضراتكم ان هذا القانون جنائى فلا يجوز ان يسرى على الماضى وسبق على ذلك جملة ادلة ، وانا ابادر الى القول بان هذا القانون جنائى بكل ما فى هذه الكلمة من معان .

اما لما ابدى الدفاع فى القضايا السابقة رايه بان يستخلص من احكام القانون ذاته ما يدل على انه جنائى والمسألة الاولى كما جاء فى الحكم الصادر فى هذه الدعاوى تسمية الشرع للقانون بانه قانون فى شان جريمة الغدر ، .قد اجبتم على ذلك بان العبرة بالمعانى وليس بالالفاظ .

ملاحظتان

ولى هذه المناسبة لى ملاحظتان : الملاحظة الاولى انا لا نبحث عن المعنى اللغوى لكلمة الغدر لها مدلول قانونى ، ففى قانون العقوبات يوجد باب الاختلاس والغدر ، وقانون محاكمة الوزراء يتكلم على الغدر ، فكلمة الغدر اذا ما سيقت فلا بد ان لها دلالة قانونية معينة . فالمعنى اللغوى لا يجوز الوقوف عنده لاننا فى صدد معنى قانونى .

والملاحظة الاخرى هى ما قيل من ان الجريمة لها طابع سياسى واجتماعى وخلقى .. وهل توجد جريمة بدون هذه الاوصاف ؟ .. لبالنسبة الى الشطر الاول لا يزال يدقيق حاجة الى بقية .

وقالوا ان الدليل الاخر ان النيابة العامة تتولى رفع الدعوى العمومية وقلتم بحق ان النيابة لم يعد لها دخل فى الدعوى العمومية بعد التعديل الذى ادخل . ولكن اذا رجعنا للتعديل وجدنا ان المذكرة الايضاحية قالت ان الجرائم ذات طابع سياسى مما يقتضى ان يترك تقدير ظروف الاتهام للجنة سياسية .

فالتعديل لم يغفل العنيان الدعوى دعوى عمومية وانها تقام فى شان جريمة وان هذا على منوال ما كان يمكن ان يجرى عليه العمل فى الدستور بشان محاكمة الوزراء .

كل ذلك مدلولات قانونية تدل على ان العمل جريمة بكل معنى الكلمة .

استجواب المتهم

وشىء آخر اذ احال المحكمة الى قانون الاجراءات الجنائية فقلتم ان الغرض من ذلك سرعة نظر الدعوى ولهيئتها للطريق العادل . ولكن اذا استظهرنا العلة فى هذا النص لوجدنا ثوارق هائلة ابرزها استجواب المتهم .. اذا كانت المحاكمة تأديبية يجوز لمجلس التأديب ان يستجوب المتهم ، اما قانون الاجراءات الجنائية فلم يجز للمحكمة استجواب المتهم كما فى القانون المدنى او القانون التأديبى وهنا لا يجوز الاستجواب فمن حقى استنباط ان الامر ليس مقصورا على سرعة المحاكمة .

ومع ذلك هذا القانون المستمد من القانون الفرنسى والذى نص بصراحة فى القانون الفرنسى بانه قانون جنائى والذى جاء فى احكام القانون المصرى فى اكثر من نص جريمة الغدر .. قانون الاجراءات الجنائية .. المتهم .. الدعوى العمومية .. هذا القانون لو اراد ان يجعل له اثرا رجعيا كان يمكنه ان يقول فى المذكرة الايضاحية « مع ملاحظة ان العقوبات الواردة فى هذا القانون غير جنائية » ويبقى « كفى الله المؤمنين شر القتال »

غير انه حاول جاهدا ان يبرر الاثر الرجعى بغير الطريق القائل بان العقوبة غير جنائية . فذكر انتهاء بعض لجان التطهير الى ادانة بعض الوزراء وبعض الموظفين والعذر عقابهم لان الوظف قد ترك الوظيفة وقانون محاكمة الوزراء بغير اثر رجعى فاكد جنائية القانون .

كما قال فى المذكرة الايضاحية ان القانون الفرنسى يرجع الى الماضى دون ان يجد الشراح فى ذلك حرجا .

فالشروع يبرر ارجاعه القانون بأثر رجعى . فلنبق فى حدود ما قاله لنا ، لقد حصر حجته فى امرين

١ — منافاة الافعال الواردة فى القانون للاخلاق .

٢ — القانون الفرنسى .

فهل يمكن ان تكون منافاة الفعل للاخلاق فى ذاتها مبررة للعقاب ام لا .. قواعد الاخلاق لاشك تدعو الى الفضائل والكف عن الرزائل ولكن ما هذا .. فان للاخلاق مجالا غير مجال القانون فقد يدين القانون فعلا مالا ترى الاخلاق ان تدينه وقد يكون العكس .

فالتقدير فى الاخلاق يختلف عنه فى القانون لان القانون يعاقب على فعل محدد منضبط حتى يؤخذ الناس بافعالهم ، فدائرة الاخلاق تختلف عن دائرة القانون .. فلا يكون الفعل مؤثما الا اذا قال بذلك القانون . فقياس الفعل بانه مؤثم لمجرد مخالفته للاخلاق لا يكفى .

وحتى الاخلاق لو اردنا ان نطبق قواعدها لما وصلنا الى اساس سليم .. وأضرب مثلا بسيدنا عثمان الذى اغدق على اهله وقربه الاثر فى ذلك ثم تناول دستورية القوانين وتابع مرافعته فقال : هل العقوبات المنصبة الواردة فى قانون العقوبات باعتبارها تبعية لايجوز اعتبارها اصلية ؟! اظن ان الرد نعم كما نعلم جميعا ..

وعرج بعد ذلك على الاثر الرجعى للقوانين الى ان قال :

الأثر الرجعى

فهذه العقوبات اذا استمر مناقشتها منتهى منها الى انها بغير جدال جنائية وقانون الغدر لو صفة جنائية . ماذا يكون الحكم ؟.. لقد تحدثت عنه المادة ٦ من الدستور ، نص تقضى بالا يكون للقوانين الجنائية اثر رجعى .

فلتم ان الاثر الرجعى فى القوانين قيد على القاضى لا على الشارع وضربتم مثلا بما وقع فى فرنسا بالنسبة للهيئات والمؤامرات .

ماهو الاثر الرجعى ؟.. هو انعطاف احكام القانون على ماضى . والدستور نص على ذلك فى المادتين ٦ و٢٧ .

ففى المادة ٦ اطلاق فى الحكم وهى واردة فى باب حقوق المصريين وواجباتهم والمادة ٢٧ ورد بها استثناء من الحكم . فاذا كان القانون جنائيا فلا يجوز الاحتكام الا للمادة ٦ ، فالشارع مقيد بهذه المادة لانها واردة فى باب حقوق المصريين وواجباتهم والمادة ٦ تعالج القوانين الجنائية بشكل قانون جنائى لايجوز ان يكون له اثر رجعى .

قيل بان الدستور الذى لم يعد محل البحث لا فى المادة ٦ ولا فى المادة ٢٧ وبقى القواعد التى لا تطبق لا يراعى فيها الحكم الوارد فى هاتين المادتين

لقد صدر قانون الغدر فى ظل الاعلان الدستورى الاول الصادر فى ١٠ ديسمبر ١٩٥٢ الذى اعلن فيه قائد حركة الجيش ان الحكومة ستلتزم الاحكام الدستورية الهامة وقد قلتم بحق ان هذه الاحكام هى الواردة فى باب حقوق المصريين وواجباتهم .

ثم واصل مرافعته عن الحكم فى فترة الانتقال والاعلان الدستورى المؤرخ فى فبراير سنة ١٩٥٣ وانتقل بعد ذلك الى موضوع الثورات والانقلابات فقال :

حرية المصريين

هل الثورات والانقلابات تؤدى الى سقوط الحقوق ام الى زيادة الحقوق ، ان هذه الثورة قصدت تمكين المصريين من حرياتهم بعد ان كانوا محرومين منها لسبب او لآخر .

لا يستقيم ذلك مطلقا مع احكام الثورة فهذه النصوص قصد ابرازها ، وما ورد فى باب حقوق المصريين يجب ان تتمتع به

احاديث الجمعة

المنبريات الخوالد على مر العصور للخلفاء ، والامام البنا ، وكبار الدعاة ، مع باقة الصحف خمسة قروش .

• • •

اركان الاسلام الخمسة

على المذاهب الاربعة مشروحة فى خمسة كتب . الدين والشهادة والصلاة والزكاة والصوم والحج ثمنه الازهر وضع عباس كرارة

عشرة قروش النسخة بمكاتب العالم وبالنهضة بمكتبة كرارة بميدان السيدة زينب ت : ٢٠٧٤٤

• • •

الآداب

مجلة الادب الرفيع الذى تكتبه مصر ولبنان وسوريا والعراق — اطلب عدد يونيو ويوليو من الاكشاك ومن دار الكشاف ٣٧ شارع عبد العزيز ت ٦٢٣٠١

• • •

شباب الحرية

مجلة الادب والثقافة ٢٣ يوليو

أين تذهب هذا المساء

ملاهى القاهرة

مسرح حديقة الازبكية الصيفى — الفرقة المصرية تقدم « ام رتيبة »

اوبرج الاهرام — ت ٩٧٩٥٧ استعراض شهرزاد اوركسترا شوقا . باليه اسبانى

كوبانا — صفية حلمى وفرقتها . ابراهيم حمودة . زوزو حلمى . نورا ولحظة

الليث كات — فتحية محمود . هدى . ثريا عبد الغنى . باليه نينو . امال

كازينو صوفر — طريق الاهرام ت ٩٧٣٠٤ عشاء راقص استعراضات مختلفة

لوكاندة ناسيونال — ٣٠ ش سليمان باشا ت ٤٩٠٨٦ بفران جديدان عشاء فاخر

دور السينما بالقاهرة

مترو — مغامرات ايفانهو — روبرت تايلور واليزابيث تايلور

اوبرا — شاهد اثبات روبرت مونتجمرى وسلى بانكس

الكورسال — كلمة الحق . شادية اسماعيل يس . سراج منير

رويال — الحب المكروه عقيلة راتب وجان دارك

ديانا — الولد الشرير . لويد نولان وجين ويات

كايرو بالاس — لصوص البندقية — ماريا مونتز وبول كريستيان

راديو — نساء المغلات . دينان مارك وجيرى لويس

بيكادلى — روايتان — باندورا والهولندى الطائر وابناء الفرسان الثلاثة

حديقة متروبول — الجوارى البيضاء الهنورا روزى دراجو

فلوريدا — روايتان — سجينة القلعة ورعب

النيل الجديدة — ادارة حسنى — ميشال البكارى وبين هالى

ستراند — روايتان — اسرة سمر كاندوموده فرانك جيمس

سان جيمس — روايتان — اوركسترا السماء بالالوان وجسر واترلو

ريفولى — ساندى — فيليس كالفرت وجاك هاكينز

لوكس — حب فى الظلام . نادية حسين وعماد حمدى

كليبر — روايتان — القاتل الباسل وجهادا رينا هيورث

النصر — كلنا مخطىء — ايفون سنترون وستيف باركلى

فرنك — روايتان — القاتل الباسل وجهادا رينا هيوارث

حديقة ريو — لحن الخلود لفريد الاطرش والسندباد البحرى

ليدو — لرابطة الخلود . جيانا ماريا

الاندلس — روايتان — كابى المراب فلعن صبابة وغزل البنات . نجيب الريحانى

ريالتو — روايتان — طريق السعادة وملكة البحار السبعة

السيدة زينب

الشرق — روايتان — الدم يحن ونجمة الفجر

ايزيس — روايتان — ظلمت روحى وفتاة السرك

ستار (لاظوغلى سابقا) الافتتاح العظيم السبت ١٥ الطبى باسعار مخفضة

الدراسة

الكواكب — حسنى — روايتان — القافلة تسير ودورية بالان

مصر القديمة

الفتره — ميلى بثرف وجنة ونار وعلى بابا والاربعين حرامى

المنيل

روضة — ت ٢٨٩٠١ — جنون امراة والمقامر وحضرة المحترم

الجزيرة داخل النيل — اسمر وجميل ومولد النبية وطرزان والنافورة السحرية

جسرين بالاس — غزالة المدينة وممنوع الحب ولولو طرزان

ميرانفا — بالروضة — قتيل الليلة والمذنب الكبير ومديد فورت روث

الجيزة

الكورنيش — سيبونى اغنى وحكم القوى وفارس الصحراء وذو الوجه الاصفر

حديقة شهرزاد — بغدادية الالوان والاسقلالة فاطمة واحدب نوتردام وجريدة مصر

الفانتازيو — الدم يحن وفلاش جوردن وجريدة مصر

امبابة

فريدى — على كيفك ليلى فوزى وانس الانتقام انور وجدى

الدقى

الفنتوى السماوى — روايتان — الاسطى حسن هدى سلطان وسلامة ام كلثوم

شبرا

حديقة التحرير — روايتان — قتيل الليلة شادية وكمال الشناوى ومدينة الظلام

دوللى — خطر الليل سفينة جمال ومماد حمدى

الامير — روايتان — حظك هذا الاسبوع وللذى سيعلرون بالالوان

الجندول — روايتان — الجاسوسة الحسناء هدى لامار وجيهان هى فيانها

حدائق شبرا — خارج على القانون فريد شوقى واحب البلدى كاريوكا

مصر الجديدة

كشمير — اسرة الجزيرة لصباح وحسن وحسن

نورماندى — السهم الاخير — ايرون باور

بالاس — السائق المخدوع . جان كيلى وبيير انجلى

كريستال بالاس — روايتان — جونى الشرير والحب المرح اخوان ماركس

الحريف — ظلمونى الحبايب محمد الكحلاوى والنجدة

روكسى — غضب الوالدين . شادية ومحسن سرحان

حديقة محمد على — بعد اعدادها من جديد تفتح ابوابها قريبا

شارع الملك

سينما الحدائق — خدم اليوم ومن غير وداع وكابتن تورى

منشية البكرى

الفالوجا — السماء لاتنام وطريق الكهف وطالب فى اوكسفورد

الزيتون

الزيتون — حياتى انت وست البيت والصبر جميل

ملاهى الاسكندرية

المسرح القومى — فرقة المسرح الحديث رواية « مظلوف »

عطيات حسين — وفرقتها بالابراهيمية احلام ، جمال ، اعتدال شاهين . علية محمد

دور السينما بالاسكندرية

مترو — المنتقم روبرت تايلور وبريان دونليفى

امير — فرقة المجد — فيكتور ماتيور

ريالتو — وجه ملاك — روبرت ميتشام وجين سيمونز

ستراند — المتوحش — شارلتون هستون وسوزان موربو

لاجيتيه — هونكى تونك — كلارك جيبل ولانا ترنر

فريال — كلمة الحق — شادية واسماعيل يس

اسبورتنج — ساعة لقلبك وطفشانة اوكلاهوما

اديون — روايتان مدينة الرعب وانانا ريد اغانى حزينة

ريتس — عبيد المال — فاتن حمامة وعماد حمدى

ريو — العاصفة . دون كاميللو — فرناندل وجيلو كلرق

وفاة مصرى فى حادث بدوفيل

دوفيل فى ١٢ — م — وقع فى الليلة الماضية حادث سيارة راح ضحيته مصرى اسمه شكرى خياط وهو من اصحاب الاملاك الزراعية ويقيم بالقاهرة ، وكان مسافرا من باريس الى دوفيل .

وكانت مع القتيل سيدة يعتقد انها زوجته ، وقد اصيبت بجراح استدعت نقلها الى المستشفى

فقيد عائلة عبيد بكفر محفوظ

توفى لرحمة الله الطيب الذكر

الحاج محارب محمود

والد مشايخ العرب حسين ومحمود وشقيق عبد الرازق محمود وكيل قبيلة الحرابى وعم عبد السلام ابراهيم شيخ قبيلة الحرابى والاستاذ عبد الحفيظ المدرس والحاج حسين حويل من الاعيان وابن عم شيخ العرب سالم زهاق شيخ بكفر محفوظ وناجى زهاق وشيخ العرب عبد الرحمن عامر عمدة الزبيرية وقريب ونسيب عائلات ابو تمبيجة بالزبيرية وابو الهوايل بالكوس وابراهيم عبد المجيد بقانوس ومخشخش بالروضة والروبيات ومطر والحاج خاطر بفرقص وعنتر سرسنا وهنداوى بالزربى وسعيد ابو القاسم بالصالحية وعبد الستار عمدة الناصرية وخال اسرة الشيلاتى بكفر عميرة وشيعت جنازته امس باحتفال مهيب وستقام ليالى المأتم الثلاث بعزبته بكفر محفوظ قيوم فرقراقيا كفر محفوظ

مصاب منوف الفادح

توفى الى رحمة الله المرحوم

قابيل محمود ابو حصوة

والد عبد الغنى المدرس وعلى بالتسليف وقريب وصهر عائلات الدفراوى وابو علم والاسبانى والعداوى والمنسانى وقديش وشهاب الدين والبيه وابو زيد وابزار والقبانى ومطر وشقره والسقا بمنوف وابو شادى بستجرج وعلام بشبرا بلولة وسطيان بيهناى والبحرى بقمرين وشمير بكفر عشما وشيعت الجنازة وأقيم المأتم امس تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان القراءات منوف

البقاء لله

توفى الى رحمة الله

شقيق فريد عبد الغنى

من اعيان كفر بطا والتاجر بينها شقيق عبد الغنى فريد ومحمد فريد رئيس لعبينات البوليس بالداخلية وقلنص وابراهيم الموظف بمديرية القليوبية وحرم الاساتذة يوسف تركى عمدة زاوية جروان ومحمود بسيونى مدرس ثانوى بيبور سعيد ومحمود القيعى بالمحاجر والشيخ عبد الغفار شلبى نعيت عفيف وعبد السلام فزلان بسلاح الصبالة ورياض بيومى ناظر البنا الثانوية وحفيد الشيخ زكى عبد الغنى بشطانوف وقريب عائلات ابو ذكرى بكفر ابو ذكرى وكفر بطا والشيش وابو غنيمة وميت برة وعائلات محجور بشبرا قباله واحمد القيعى بالسارات السكة الحديد بينها وستشيع الجنازة الساعة العاشرة صباح اليوم وليالى المأتم بعزبته بكفر بطا .

البقاء لله

توفى الى رحمة الله المرحوم الحاج على ابراهيم عبد من اعيان الجيزة والد فوزى بمدرسة الفسطاط الثانوية وحرم عبد الحميد دسوقى بالقصر العينى ومحمد زكى التاجر وعم انور امين عبد بالجيزة الثانوية وقريب وصهر عبد الخالق عقل من اعيان الجيزة وكامل حمودة مدير شركة الافلام العربية وزكى حمودة التاجر وعلى حمودة وكيل بوستة باب الخلق وانور حمودة مراقب اوبئة المنوفية ومحمد خليفه التاجر وعبد الرحمن جودت بوزارة المعارف وحسين الشافعى من اعيان الجيزة والحاج جاد حسن تاجر الغراتة وفوزى عيسوى بالقوات الجوية وستشيع الجنازة فى الساعة الحادية عشر من صباح اليوم من منزل الاسرة نمرة ١ شارع عبد السلام بالجيزة

شكر

عبد الرحمن على فهمى مدير بنك بابا أنطونيو وحرمه ونجلاه على بالخدمات وعبد الرءوف بالمباحث العامة يشكرون كل من واساهم فى وفاة المرحوم

الحاج حسن حسنى عباس

ويضرعون الى الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

فقيد عائلة نوفل بالاسكندرية

انتقل الى رحمة الله تعالى

الحاج حاده نوفل

التاجر ومن اصحاب المطاحن بالاسكندرية شقيق الحاج عبد الرحمن نوفل من اصحاب المطاحن وعضو الغرفة التجارية ووالد محمود نوفل مأمور الضرائب وعادل بكلية الهندسة وحرم حامد نوفل التاجر والدكتور عبد الحميد اسم بالمنصورة واحمد امين حافظ رئيس قلم بالبريد والصاغ طلعت شمت بالجيش وابن عم محمد نوفل التاجر وعم محمد عبد الرحمن نوفل نائب مدير البنك العربى بالمحلة وفايز بكلية الهندسة وحرم عبد القادر السويحى التاجر وخال الصاغ محمد الشبيشى بالمحافظة واحمد الشبيشى المحامى بقضايا الحكومة وحرم عبد الفتاح المحلاوى النائب بقضايا الحكومة وصهر المهندس عبد المنعم ابراهيم خليل بشركة النور وعبد العزيز خليل بشركة الغزل وعديل زكى يوسف بالجمارك سابقا وحسن حمدى المنشى بالمنطقة التعليمية وحافظ مجمى المدرس بالثانوى وقريب ونسيب عائلات العوا والكيك والشبيشى والسويحى والمتلر وحافظ لبطان بالاسكندرية وشعت بطوبس وسالم غنيم وسراج الدين بالمنصورة وستشيع الجنازة من محطة الشاطبى حمامات اليوم الساعة الخامسة وستقام ليلة المأتم بمنزله ببولكلى ٢٧ شارع محمد بك فريد « وتجت سابقا »

رابطة مطاحن غلال الاسكندرية تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل المرحوم الحاج حماده نوفل ويسألون للفقيد الرحمة وللعائلة العزاء

توفى لرحمة الله

محمد حمدى عبد اللطيف

الطالب بروض الفرج الثانوية شقيق عبد اللطيف حمدى بالتليفونات ومحمود حمدى بالثانوى وقريب كل من الحاج قاسم هارون والشيخ صبرى عمر والشيخ احمد فرغل ومحمود فرغل بفرارة مركز القوصية والسيد احمد عمر بالسكة الحديد وستشيع الجنازة اليوم والعزاء بمنزله بشارع البلسم بالطرية بمصر

فقيد القوصية الكريم

باحتفال مهيب وبين زفرات الالم والحسرة خرجت جموع الشيب والشيوخ وشيعوا جنازة راحلهم الكريم المرحوم

فيلبس مرقس القمص

والراحل ذو خلق ومثل عليا ومدير مكتب المصرى يشاركهم المصاب

محمد ومحمود ومحسن ومحيى فرغلى مراد ينعون ببالغ الحزن والد صديقهم الوفى المخلص الدكتور اسعد فيلبس سائلين للراحل العظيم واسع الرحمة ولال القمص العزاء والصبر

محمد يوسف رميح والرميح بالقوصية ينعون بالاسف رجل السماحة المرحوم

فيلبس مرقس القمص

ويشاركون آل القمص مصابهم طالبين للراحل الرحمة ولذويه الصبر الجميل .

جرجس حنا وولده لويس تجار اخشاب بالقوصية ينعون بمزيد الاسى رجل البر والتقوى المرحوم

فيلبس مرقس القمص

سائلين له الرحمة ولاسرته العزاء

بكر عبد الواحد واخوته وكامل عبد الحليم ينعون ببالغ الحزن المرحوم

فيلبس مرقس القمص

للفقيد الرحمة ولنجله والعائلة العزاء

عثمان رميح وانجاله زكى ومقبل وشاكر يشاطرون الدكتور اسعد احزانه ويسألون للفقيد الرحمة وللعائلة العزاء

شاكر حنا بشاى واخوته ينعون والد صديقهم العزيز الدكتور اسعد فللفقيد الرحمة ولنجله ولاسرته العزاء .

حبيب ومجيب وامين اسحق ومنير باسليوس يشاركون الدكتور اسعد مصابه طالبين للراحل الرحمة ولاسرته العزاء .

محمد جمعه مهندس بلدية ادفو وموظفو وعمال المجلس ينعون بمزيد الاسى وفاة ناجى سفرة سكرتير البلدية اثر حادث اليم له .

رئيس واعضاء ومهندس مجلس بلدى ادفو ينعون بكل اسف وفاة

ناجى سفرة سكرتير البلدية

اثر حادث اليم فله الرحمة

مصاب اسرة المهندس بدمنهور

الى اخى محمود ابكى فيك صداقة ما خنتنى فيها الا بوفاتك ولم اخنك فيها الا بالعجز عن فدائك

ابراهيم عوض ابو السعد

ينعى بمزيد الاسف صف وعساكر وموظفو رئاسة خدمة الجيش بالغرفة والد حضرة الصاغ حسن شفيق فللفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

الضباط والكتبة العسكريون وضباط الصف وجنود مخازن البترول الاساسية يشاركون حضرة الصاغ احمد شفيق قائد المخازن وحضرة الصاغ حسن شفيق احزانهما لوفاة المرحوم والدهما تغمده الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته

اسرة مدرسة المنصورة الثانوية للبنات وكيلها الاستاذ عبد العزيز القويفى الاحزان فى وفاة المرحومة السيدة والدته ويطلبون لها الرحمة ولذويها الصبر

اعضاء لجنة النظام والمراقبة الابتدائية بالمنصورة يشاركون رئيس اللجنة الاستاذ القويفى احزانه فى وفاة المرحومة والدته رحمها الله والهم ذويها الصبر

مأمور ووكيل وموظفو سجن اسيوط ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم البكباشى فؤاد طلعت العبادى ويسألون الله له الرحمة ولاله الصبر

الاخوان المسلمون بالبوها ينعون والد اخيهم محمد فؤاد العبادى فللفقيد الرحمة

فقيدة كريمة

انتقلت لرحمة الله امس السيدة حرم الاستاذ عبد الحميد لطفى المحامى وكريمة الاستاذ عبد الحميد محمد عبد التفتيش الادارى بالمعارف سابقا وشقيقة الدكتور عبد الحميد حكيمباشى الرمد بالاسماعيلية وحافظ المفتش بالبساتين بالزراعة ومماد مدير الادارة القضائية للاثار وكمال المهندس بالاثار وفاروق المحاسب بطنطا وبثينة المدرسة بجامعة القاهرة وتاج بحلوان وقريبة ونسيبة عائلات ابو عرب بالمنصورة ومشه وزغلول وجميله بميت غمر وبسيونى بالاسكندرية وعزه والسبع بمصر والرشيدى بفارسكور وسالم وابو حمد بالاسماعيلية وستشيع الجنازة الساعة العاشرة صباح اليوم من منزل العائلة بحلوان شارع اسماعيل كامل ٤٦ حيث تقام ليلة المأتم والعزاء للسيدات تغمد الله الفقيدة العزيزة برحمته فى جنات الخلد والهم الجميع الصبر

أسرة الفيوم الثانوية تشاطر الاستاذ عمر لطفى الاحزان لوفاة المرحومة حرمه

مصاب عائلة ابو شبيكة

توفيت امس الى رحمة الله تعالى حرم الحاج سيد ابو شبيكة التاجر بوكالة البلح ببولاق ووالدة حسين وسليمان وحسنى وابراهيم التجار ببولاق وحرم شقيق الحاج احمد والحاج عبد الفتاح وابو العلا ابو شبيكة التجار ببولاق وقريبة كل من عبده ومحمود وزكى وفرج وحسن ابو شبيكة التجار ببولاق وعدلى ابو شبيكة بالتليفونات وصلاح ابو شبيكة بهندسة الوابورات وفهامى احمد فهامى التاجر ببولاق وابنة عمة المرحوم مصطفى صدقى الدقلى وخالة عبد القادر ابراهيم المدرس وعمة محمد واحمد ومنصور حسن عبد القادر وشيعت الجنازة من منزلها حيث اقيمت ليلة المأتم والعائلة يشكرون كل من واساهم فى مصابهم الاليم

الحاج اسماعيل ابو يوسف التاجر ببولاق يشاطر آل ابو شبيكة الاحزان فى مصابهم بوفاة المرحومة حرم الحاج سيد ابو شبيكة للفقيدة الرحمة ولاسرتها دوام البقاء

تعزيتى لآل ابو شبيكة فى مصابهم للفقيدة الرحمة — **محمد عفيف**

شيعت امس جنازة السيدة الجليلة حرم المرحوم امين عثمان والدة السيد محمد امين مفتش تموين بالاسكندرية والدكتور السيد عبد العزيز بالزراعة والسيد عبد الرحمن ببنك التسليف وحرم اللواء اول احمد الشافعى وقريبة الدكتور سيد عثمان وعائلات هداية بطنطا والراعى بسيونى وابو عامر بحتزور وجميعهم بشحاته فقراقيا شارع راغب باشا بطنطا

عائلة واقارب واصهار المرحوم

حسانين محمد حسن ابو زيد

يشكرون كل من واساهم فى مصابهم الفادح ويخصون بالشكر كلا من حضرات الاستاذ عبد الحميد بركات واخوته وحضرة الاستاذ ابراهيم مينا مقار رئيس جمعية تعاون الشمالوجى وحضرات اعضاء الجمعية وموظفيها وحضرة الاستاذ صمويل مينا مقار وحضرة الاميرالاى عبد الحميد راشد والاستاذ امين عدلى مدير عام شركة التوزيع وحضرات التجار واصحاب المطاحن والمخابز وموظفيهم سواء بالحضور او بالبرق او بالبريد ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

اسرة المرحوم

عبد العال عبد المجيد

عمدة البرميل مركز الصف واصهارها عائلات خاطر وفرفل وسلام والديب وزيادة ومطر والشامى يشكرون من تفضلوا بمواساتهم فى مصابهم ويسألون الله الا يريهم مكروها

شكر

اسرة المغفور لها

السيدة رحمة ابراهيم رامون

تتقدم بالشكر لكل من تفضلوا بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق ويخصون بالشكر رجال هيئة التحرير والاستاذ الكبير عبد الفتاح حسن المحامى لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

ابراهيم عبد الرازق وكيل مدرسة السويس الصناعية يشكر المعزين لوفاة شقيقته بطنطا حرم عبد اللطيف ابو المينين مهندس تليفونات العريش قريبة عائلات الحاج سيد حسن الحلوانى والطويل والرخمانى والبقاء لله

ذكرى الاربعين

يحيى ابراهيم كامل عبد العال بالصحة واسرته ذكرى الاربعين لوفاة المرحومة والدته بمنزله ٤ شارع السنوانى بكوبرى القبة مساء الثلاثاء ١٤ يوليو

ذكرى الاربعين لفقيد السادة المغازية

تحيى الاسرة المغازية بالبحيرة والقاهرة ذكرى الاربعين لفقيدها المرحوم

السيد اسماعيل المغازى

وذلك مساء غد الثلاثاء ١٤ الجارى بتلاوة اى الذكر الحكيم بمنزل الاسرة بسيدى غازى بحيرة الفراقيا العمدية

• • •

شقيقى اسماعيل المغازى

اربعون يوما مضت من يوم ان اختارك المولى لجواره فنعم المختار ونعم المقر ونعم الجوار وتركتنى الزمالدمع السخين واحمل العبء الثقيل والاسى لوعة الفراق فاهنأ بجنة الخلد مثوى الطاهرين والى اللقاء — اخوك : احمد المغازى

تنعى جمعية الرابطة الاخوية الاسلامية رمز الوفاء والاخلاق النبيلة الاستاذ

عبد الفتاح مظهر

الموظف بشركة الاستيداع بالاسكندرية ونسأل الله له الجنة ولاله الصبر .

نقابة مخازن اليوندد بالاسكندرية تنعى زميلهم المرحوم عبد الفتاح مظهر اذ وافته منيته وهو فى اتم صحة وعافية ويسألون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله جميل الصبر والعزاء











الجريمة لا تفيد ..

لاندرو السفاح

٢٢ ـ ملخص ما نشر : ـ عقب اختفاء السيدتين « كولومب » و « بويسون » القى البوليس القبض على لاندرو بمحض الصدفة وعثر معه على قائمة باسماء احدى عشرة امرأة من بينهن المختفيتان ، وتقب رجال البوليس في المنزل الذى يستأجره لاندرو بضاحية « جامبيه » حتى عثروا على عظام وجماجم بشرية في المطبخ ، وكان لاندرو طفلا محبوبا فيما لم تزوج في مستهل شبابه وانجب اربعة اطفال ولكن البؤس دفعه الى احتراف النصب قبل ان يصبح قاتلا ، وكانت ضحيته في المرة الاولى هيا مدام « كوشيه » الارملة ثم ولدها « اندريه » اللذان اقاما معه ثم لم يظهرا من الوجود في مارس سنة ١٩١٥ ، واخذ لاندرو يوجه هجومه الى الضحية الثالثة .. السيدة « لابوردلين » .

وفي فجر يوم ١٧ يونية وصل لاندرو في الوعد المحدد الى مسكن « لابوردلين » ورافقها وهى سعيدة الى منزله في ضاحية « فرنوييه » حيث كان يقيم ، وعادت « لابوردلين » في المساء مضطربة كالتلميذة الصغيرة ! وقالت لصاحبتها ان منزل خطيبها جميل جدا وانها قضت معه يوما رائعا وتمكنت بصعوبة من الافلات منه قبيل الليل ! وقالت المسكينة ايضا « انى سعيدة .. ويا لها من حياة هنيئة تلك التى تنتظرنى هناك ! »

ووفقا للخطة الموضوعة ، توجهت عربة نقل الى مسكن الارملة بعد مضي اسبوع ، فنقلت جميع اثاثه ورياشه وبينما كان لاندرو يبحث عن سيارة اجرة ودعت « لابوردلين » صديقتها صاحبة المنزل وداعا وقالت لها انها ستكتب اليها قريبا لتدلها على عنوان بيت خطيبها !

وفي صبيحة اليوم شاهدت احدى السيدات التى تسكن الى جوار منزل لاندرو في ضاحية « فرنوييه » الارملة وهى تسقى الازهار في الحديقة ، كما شهدت هذه السيدة بانها رأتها عقب ذلك بيومين او ثلاثة .. ثم اختفت تماما ! . وانتظرت صديقتها صاحبة المنزل القديم رسالة منها دون جدوى . ولكن الارملة « لابوردلين » اختفت هى الاخرى .. تماما

وفي مفكرة لاندرو عثر رجال البوليس على هذه العبارة : ـ « مدام بوييه لحفظ اثاث لابوردلين ! » واتجه رجال البوليس الى مدام بوييه التى تشتغل في مهنة صيانة الاثاث والاتجار به واقرت السيدة ان اثاث المسكينة « لابوردلين » قد نقلته الشركة التى تديرها بناء على تعليمات شخص تطابق اوصافه اوصاف لاندرو ، كما عثر على كثير من الاثاث في جراج السفاح بناحية « كليشى » والطريف في الامر ان لاندرو نقل مكتبا عجيبه في اثاث الارملة الى منزله الاصلى حيث تقيم زوجته ، وتمكن ابن الارملة المختفية من اثبات ملكية المكتب لانه بات فتح درجا سريا كانت زوجة لاندرو تجهل وجوده كلية ، كما عثر البوليس على صور واوراق اخرى لها علاقة بالارملة

وفي المخافر عثر عليها البوليس وجد المفتش « روبيليه » قرينة قوية ضد لاندرو ، وتمكن من ان يثبت ان السفاح باع باسمها تملكها المرأة المسكينة في بنك بمدينة « الهافر » وكان لاندرو يتنكر تحت اسم مدام كوشيه الضحية الاولى « هذا الاسم الذى ظل يحمله بمنتهى الاستخفاف !

اقرأ غدا « الضحية الرابعة » « تابع لاندرو السفاح »

اركل

عرض وتحليل



« ليست قصة »

ليست قصة فيلم « اركل » كبقية القصص الاخرى ، وانما هى حقيقة تاريخية عظيمة لشعب ناضل وكافح واستمات من اجل رفع الظلم عن كاهله وتحطيم اغلال القتها حوله الاستعمار الذل ولتفتيت العبودية المفروضة عليه ، ليظفر بالحرية والاستقلال ..

وقد استطاعت الموسيقى ، ان تدفع هذا الشعب لرفع نير الظلم وتحطيم اغلال الاستعمار الذل وتفتيت العبودية ، فظفر بالحرية والاستقلال

انها كتاب تاريخى ، تطالع جماهير العالم صفحاته ، وتتمعن سطوره ، لتتبين كم كان الجهاد شاقا والكفاح قاسيا من اجل الحريات ، فتسترشد به الشعوب التى تريد الحرية حقيقة وتستلهمه وتستهديه المكافحون المناضلون من اجل اوطانهم ..

« اركل »

و « اركل » ليس فردا موسيقيا اقتحم بفنه وخاض معركة جبارة ضد الطغيان ، والقى كيانه وكيان فنه من اجل انتصار بلاده على العدوان ، ليس « اركل » هذا موسيقيا مكافحا فحسب ، بقدر ما هو رمز للكفاح ذاته ، في كل زمان ومكان ..

انه « اركل » الذى ارغ بموسيقاه ، نضال شعب سار على النار ، واصطلى بالعذاب ، ليصل الى شط الامان ، انه « اركل » الذى عاف الظلام هو وشعبه المسالم الوادع ، وقاده منتصرا ، الى مشارق النور .

فيلم « اركل »

انه « اركل » ذلك الموسيقى الناشىء ، الذى يعمل رئيسا للفرقة الموسيقية بالمسرح المجرى عام ١٨٣٧ التى تقدم الوانا راقصة وانغاما ناعمة ، تشرح الصدور ، وتدفع البسمة لترتسم على الشفاه ، ثم ينفض الشاخصون ، بعد تسلية دامت بضع ساعات .. انها رقصات وانغام تعالج نفسه الطامحة الوثابة .. وتراها عبثا وتلهية ، لا يدخلان في نطاق الموسيقى الحقيقية ، او يؤديان مهمتها ورسالتها ، في وطنه المحتل ..

وفي هذا المسرح ، يسرى نبأ القبض على مجاهد حر ، فترى بعض الاحرار ، ومنهم « اركل » وبعض الشعراء والكتاب ، يجهلون امرهم ويرون ان واجبهم الوطنى يدعوهم الجهاد ويستحثهم على العمل فورا من اجل بلادهم ..

انهم يطلبون من « اركل » ان يستغل موسيقاه ، ليبث في الشعب معانى التضحية ، والاقدام على مكافحة الاستعمار فهذه الموسيقى الناعمة هونا ، الرخوة هونا آخر ، هذه الموسيقى الحزينة الباكية ، لا تعمر وادها ، والهاب الشعب المجرى وتحميسه بموسيقى اخرى ، تطرد الطراوة الراسبة في اعماقه وتشيع فيها القوة بدلا من الضعف والاستسلام

.. ويشعر « اركل » بان حملا قدسيا قد وضع كاهله ، فيقرر هو وزميله المؤلف « ابجرش » ان يتحدا ويعملا معا ، من اجل الوطن ، ويضعا نواة الدراما الموسيقية ، لتحتل مكانتها في الشعب ، وتؤدى مهمتها الحقيقية ، لتؤدى الشعب بثورة واحدة نحو البلاد ..

.. ويقدمان اول اوبرا على المسرح المجرى ، اوبرا « ماريا باتورى » تهدف الى حث الشعب على الجهاد ومقاومة الاستعمار النمسوى ، ولكن المؤلف والموسيقى يختلفان ، حين اقيمت لهما حفلة تكريمية ، لقد نهض « اركل » واعلن عدم احقيته بهذا التكريم ، لان هذه الاوبرا غير متحررة من التأثر الايطالى ، وهى ليست مجرية خالصة ، فلا تستحق هذا التكريم ، ويلقى التبعة على صديقه المؤلف ، واذهل هذا التصريح الجميع ، الا لم يتوقعوه ، وان كانوا قد احسوا بقيمة الموسيقى المجاهد ، واهمية تصريحه المفاجىء ..

وافترق الصديقان « المؤلف والموسيقى »

.. ولكن الى رجعة ، فقد تدخل بينهما صديقهما مدير المسرح وبعد فترة لم تطل ، دفع المؤلف الى مدير المسرح موضوعا لاوبرا جديدة هى « لازلوهونيادى » ، وكم كان المدير صريحا للغاية ، الا اعترف بعجزه عن تلحينها ، وفضل « اركل » على نفسه فهو يراه اقدر منه على القيام بمهمة تلحينها ، ورفض « ابجرش » بادىء الامر ، ولكنه سرعان ما اتفق مع صديقه « اركل » الذى اثر عمل صديقه مفتخرا به ، لانه عمل فنى اصيل يتوخى الدراما الموسيقية الحقيقية ، واحتضن الموسيقى هذا العمل الخالد ، وتأهب لوضع موسيقاه والحانه ، ولكن الموسيقى « ليست » اشار على « اركل » ان يطوف انحاء اوروبا داعيا لبلاده بموسيقاه ويقبل « اركل » بعد جهد شاق ، ويأخذان في الرحيل ، غير ان حادثا اعترض « اركل » ، جعله يعدل عن الرحيل الى اوروبا ، مؤثرا البقاء في بلاده ، ليكون في خدمتها ، كان هذا الحادث نقطة التحول في حياة « اركل » لقد رأى اثناء الرحيل مشهدا قاسيا ، ان جنود الاستعمار النمسوى يجمعون الوطنين المجريين لترحيلهم كى يحاربوا في ايطاليا ، انهم ينتزعون الوطنيين الابرياء من ذويهم وابنائهم واسرهم ، من فر منهم اطلق عليه الرصاص فورا ، يرى « اركل » وطنيا هاربا مقتل امام عينيه ، فتبكيه امه بدموع غزار ! ..

يقول « اركل » للاستاذ ليست : « لن ارحل معك ، وسابقى في بلادى » . . ويرحل « ليست » وحده ، مباركا جهاد وكفاح « اركل » من اجل وطنه

وعلى المسرح المجرى الوطنى ، يقدم « اركل وابجرش » اوبرا « لازلوهونيادى » .. فتلاقى نجاحا رائعا ، كان له صداه في نفوس الشعب ، الا خرجت الواجهة في جوف الليل ، لردد بقوة وايمان في الطرقات والشوارع ، نشيدا معناه :

« مات النافق وانتهى عهد الفساد والرياء »

« مات مدبر المكائد وسيعلو نصرنا على القضاء »

« عاش الشباب . عاش الشعب . عاش الوطن »

وقام الشعب المجرى بثورته الوطنية الكبرى ضد الاستعمار ، عام ١٨٤٨ ، وكان الشاعر الوطنى المتحرر « بيتوفى » يلقى بنفسه على المسرح المجرى ، وفي الشوارع والطرقات ، وفي كل مكان ، قصيدته الخالدة :

« انهضوا يا ابناء المجر ، لقد دقت الساعة ، فالتمسوا الحد الفاصل بين الحرية والعبودية ، اقسموا بالله العظيم ان تكافحوا ولا تستعبدوا بعد اليوم »

ومات البطل ، وسقط شهيدا في حومة النضال الوطنى ، واخمدت الثورة وكف الوطنيون عن الكفاح وخيم على البلاد صمت اليم حزين واختفى المؤلف « ابجرش » الجريح الطارد في اقاصى الريف ، واتصل سرا بصديقه « اركل » ودفع اليه باوبرا جديدة « بانك بان » قائلا لصديقه الموسيقى :

« انطق هذه الامة الخرساء .. وادفعها الى الكفاح ، ومقاومة الاستعمار » ..

.. ولكن هذه الاوبرا الثيرة ، التفتت من « اركل » لحا بلا مبرر القيا ارتفعت نفسه الحرة كارهة ، لقد قيل ان يعطى دروسا في الموسيقى لاولاد الحاكم النمسوى للمجر ، في سبيل التصريح بعرض اوبرا « بانك بان » ..

وتعرض الاوبرا فعلا ، وكانت نصرا « لاركل » ، اذ تحرك الشعب المجرى ،

وكانت الطامة للاستعمار ، ويطرد « اركل » من عمله ، ويصبح شريدا معدما ، ولكنه في نشوة نصره الشعبى ، وتحميس الوطنيين المجريين ، لم يأبه بما حل بشخصه قائلا : « فلاقى ما القاه ، ان شعبا بأسره امامى وورائى » ..

ويواصل « اركل » كفاحه القوى ، ويعمل على تحميس كافة الفئات العاملة بالاشراف على حفلاتها الموسيقية وبث الشعور بالجهاد والكفاح ، لمقاومة الاستعمار ..

وانه ليضع موسيقى اوبرا جديدة « جورجى دوجا » ، وينزل بها الى الميدان الشعبى ، ودموع الامل تتساقط عن خديه ، لامحا في الافق نور المستقبل

الحر ، فان الشعب معه يردد ما معناه :

« يا الهى امنح البركة والخير للوطن »

« مد له يا الهى ذراعك القوية لتحميه »

« فالعدو حول الوطن يتربص به »

« ارفع عنه ما مزق وحدته وشمله »

« اكتب له يا الهى اياما مشرقة سعيدة »

« لقد تألم وطننا كثيرا في ماضيه »

« فلتمنحه الخير والبركة ليشرق مستقبله »

« الموسيقى روح الشعب »

التقت في وجدان « اركل » الاشعبه وما يرسف فيه من محن وبلوى نتيجة لوطأة الاستعمار ، واحس بانه هو ذلك الشعب المستعمر ، فثار بابائه وتمرده على الاستعمار ، واتفق مع زميله المؤلف « ابجرش » ليعبر بالكلام عن هذه الالام والمحن والبلوى ، وصاغ هذا الكلام موسيقى تداخلت وامتزجت به ، لتتكون من الكلام والموسيقى ، دراما موسيقية ، تكون متنفسا من الشعب ، وتكون مثيرا



زوجة الموسيقى المكافح تخورة مزهوة بزوجها



مشهد من اوبرا « هونيادى » تبين استبداد الملوك بالمناضلين الاحرار .



اركل (يمثله ساندوربنتشى) مع زميله المؤلف (ابجرش) يعملان للوطن

> « ليست الموسيقى أنغاما تبعثها الاوتار أو ألحانا تطلقها الحناجر ، فتطرب الاذان وتتمايل الاجسام وتتيه رقصا وانما هى الزمن نفسه ، الزمن فى سيره الزاحف المتصل دون توقف ، يشق طريقه فى قلب الاجيال ، لتسير فى مواكبه الاجيال »
>
> « العنتبلى »

له وطنيا ..

• ان اوبرا « لازلوهونيادى » مستمدة من تاريخ المجر القديم وقعت حوادثها عام ١٤٤٠ ، ويتلخص موضوعها في ان يانوش هونيادى اب لولدين « لازلو ومتياش » .. كان يانوش قائدا للجيش وحاكما للمجر ، وقد نال اعجاب العالم بانتصاراته الحربية ، مما اثار عليه حفيظة حاكم المجر الذى خلفه ودفعه حقده عليه الى القرة القاطعة ، فدبر هذا الحاكم الجديد مؤامرة لاوادة اسرة هونيادى ، غير ان الشعب قتله ، ولم يستطع الملك ان يفعل شيئا ، واعلن مقسما امام الشعب المجرى انه سيحافظ على حياة اسرة هونيادى ، وسيكرم اولاده وخاصة لازلو هونيادى المناضل المكافح ، ولكن الملك حنث بقسمه ، وزج باسرة هونيادى في السجن ، وقطع رأس لازلو المكافح امام امه وخطيبته وامام الجماهير الثائرة ...

ولقد تضمنت هذه الاوبرا التلميحات والايماءات بما يتفق والعهد القائم ، مع ان موضوعها تاريخى ، وذلك رغبة في لفت نظر الشعب الى ما هو قائم اذ ذاك فيتحمس الشعب ويلتهب ، ويطرد عنه الظلم والاستعمار .

• اما اوبرا « بانك بان » فتصور لنا الملكة الاجنبية التى تحكم المجر فاشاعت الفساد ، واحلت الرذيلة ، وسامت الشعب الوان الظلم والاستعباد ، وحرضت اخاها الامير على الاعتداء على عرض زوجة القائد الشعبى « بانك بان » الذى تكتل مع الشعب المجرى ، لينتقم من الاسرة المالكة الاجنبية ، التى اذلت الشعب الجماهير ، وانه ليقتل الملكة فعلا ، وينتقم لشرفه المسلوب وشرف شعبه الاعزل المهيض الجناح ، وتتخلص البلاد من شرور الاستعمار والامه .

ان هذه الاوبرا ، لترينا الى اى حد كان حكم الملوك الطغاة لبلاد في بلادهم ، انه حكم يتسم بالظلم والطغيان ، حكم يبذر الفسق والرذيلة ، حكم يسلب الشعوب ارادتها وشرفها وحياتها ، ولكن المناضلين الوطنيين يهبون للدفاع عن اوطانهم والذود عن حياضها ، في سبيل الحرية والكرامة والشرف .

• اما اوبرا ، جورجى دوجا ، فترينا الشعب يتكتل ويتحد لمقاومة الطغيان والاستعمار ، ويتسلح بشتى انواع الكفاح والمقاومة ليستميت دفاعا عن الارض التى يدنسها الطغاة ، ونرى الشعب يردد وهو ينافح عن بلده ، اهازيج النصر والحرية فقالوا ما معناه :

« الشعب الذى يفلح هذه الارض ، يحبها اكثر من اى كنز آخر ، لان ارض الوطن في نظره مولاه ومعاذه وماله ، ولن يسمح لاجنبى باحتلالها او تدنيسها بقدمه » ...

كانت هذه الاوبرا عملا وطنيا رائعا ، بث في كيان الشعب حب الحرية ، والتضحية بكل شىء في سبيلها ، ليبقى الوطن حرا سليما ..

ان الموسيقى تلعب في حياة الشعوب اكثر مما تلعبه ادوات التحميس والاثارة الاخرى ، وهذه صورة او صور لما احتواه الانتاج الموسيقى ، في بذر غراس الوطنية في نفوس الشعب ، فيهب مدافعا عن حرية بلاده ، لان الموسيقى هى روح الشعب اليقظ المتحرر .

« ... هذا الفيلم »

احتشدت لهذا الفيلم عبقريات متحدة ، اشتركت متماسكة متعاونة متحدة في خلق عمل فنى جبار ، لا تسيطر فيه الفردية او الشخصيات ، بقدر ما تسيطر الوحدة والجماعية ..

ان مزج « الاوبرا » بقصة فيلم ، وجعلها تتداخل بعناصرها المختلفة ، في الـ...ـال عظيم متكامل مع حوادث القصة ، عمل جد خالد ، لان الاوبرا عمل دقيق بالغ الصعوبة ، ولكن المهارة الفائقة ، والقدرة الخالقة ، جعلت من فيلم « اركل » عبقرية ضخمة ، لجديته الخارقة ، وهدفه الرائع ، هدفه القائم على استخدام الموسيقى كسلاح قوى بتار ، يعطى للشعوب ، ليقطع به الفساد ويقضى على الطغيان والاستعمار .. كما يتحتم من اهل الفنون ـ وخاصة الموسيقيين ـ زعماء وقادة ، يهجرون السلبية ويفنون ايجابيا في عملهم ، يوجهون الشعوب ويثيرونها ويقضون على عوامل الهزيمة والتواكل والاستخذاء ..

... واخيرا ...

متى نفهم ان الفن قيادة روحية وعملية في المحيط الشعبى ؟

متى يعرف اهل الفن عندنا ـ وخاصة الموسيقيين ـ انهم القدة يستطيعون خدمة اوطانهم ، فيشعلون الوجدان الشعبى ، ويدركون جدية فنهم ، فلا يستهينون بالموسيقى ، او يحسبون الداعين الى خدمة الوطن بالموسيقى ، دعاة خيال ؟..

متى ندرك ان الموسيقى هى روح اى شعب ، بها ننهضه ونثيره ، وندفعه ، ونخلصه من الشوائب والادران ؟

ومرة اخرى اقول : « ان الموسيقى هى الزمن نفسه ، الزمن في سيره الزاحف المتصل دون توقف ، يشق طريقه في قلب الاجيال ، لتسير في مواكبه الاجيال »

« عثمان العنتبلي »

الولد الشرير



قد يكون .. ولدك ، وقد يكون ... انا .. فليس حتما أن يقترف الاثم او يرتكب الجريمة ، اولاد السوقة فحسب أو الاحداث المشردون الذين حرموا من نعمة التوجيه والتعليم ..

ولم يكن هذا الشيطان الصغير الا فريسة للمحن النفسية التى تنتاب كل صبى تحل به الكوارث التى حلت به ، ولقد كان عليك ان يتبع الشيطان الى نهاية الطريق ، فيصيبه ما يصيب اقرانه من الاشقياء تعساء الحظ .. لو لم ينقذه المجتمع ..

تحت سطوة السلاح سلب الصبى اموال بعض المقامرين بمعونة زميل له ، ثم ركن الى الفرار ولكن رجال البوليس تمكنوا من القبض عليه ومن ثم قدم الى محكمة الاحداث ، فسنه لم تكن قد جاوزت السابعة عشرة ..

وفي المحكمة تبين للقاضية ان (دانى) او الشيطان الصغير له سجل حافل بالجرائم ، فرأت ان تحيله الى اصلاحية الاحداث حتى يبلغ الثامنة عشرة فيقضى المدة في السجن ، الا ان المجتمع العادل يمد له يد العون في هذه الحالة ، فيتقدم الى القاضية رجل وقور يدير مزرعة نموذجية لتهذيب الاحداث المحكوم عليهم وعلاجهم نفسيا واجتماعيا حتى يشفون مما غرسته البيئة في صدورهم من بذور الشر ..

وفي المزرعة التى يساهم فيها جمع من اصحاب المزارع ، يجتمع (دانى) بزملائه الصبيان الذين يقضون فترة التجربة تحت نظام بديع يعد احدث واروع نظام عالمى وضع للاصلاح والتهذيب .. لا للعقاب

ولكن الشيطان الصغير يرفع لواء العصيان ويصطدم مع اقرانه اصطداما عنيفا ويأبى ان يخضع للنظم المرعية ثم يرتكب سلسلة من السيئات والجرائم دون ان يراعى عهدا لمخلوق .. سوى سيدة المزرعة الطيبة .. فهى وحدها التى يحترمها ويطيعها ويعمل على ارضائها ..

ويحتار مدير المزرعة الطيب في امر الصبى الذى لا تنفع معه شدة ولا يرده من غيه الحنان ، ولكن المدير لا يستسلم لليأس ، ويرى انه لا يوجد ما يبرر عناد الصبى واعوجاج خلقه الا مأساة ماضى صنعت فيه كل هذا الحقد على المجتمع

وينقب المدير في ماضى (دانى) حتى يضع يده على القصة الحقيقية والعقدة الاليمة التى ادت بالصغير الى هذه الحالة ، ويتبين ان والد الصبى قد مات وهو طفل فتزوجت امه بدجال قاس يشتغل بعلم النفس سامها العذاب حتى اشرفت على الموت واصابتها علة لا ترحم ، فرق لحالها الابن (دانى) ويحمل اليها مسكنا لالامها .. ولكنها بعد ان تتناول المسكن تقضى نحبها ..

وفي قسوة يتهم الزوج الصبى بقتل امه .. ويجن جنون دانى فيحرق المنزل ويبدأ حياة الحقود على المجتمع ..

ولكن هل قتل دانى (امه) حقا ؟

وعلى شاشة سينما ديانا ابتداء من اليوم سترى نتيجة الصراع ، وستعلم ماهى المآسى التى قد تدفع بولدك او بابنى الى احضان الجريمة ..

اننا نرجو من رجال الامن والمسئولين من الاحداث والسجون ووزير الداخلية والشئون الاجتماعية ان يشاهدوا هذا الفيلم

من مدير المطبوعات الى المحرر الفنى :

. . . . العنتبلى

قرأت ماكتب عن « القبلة » في الاسبوع الماضى ، بتوقيع حضرة مدير رقابة السينما ، وانى اعلن بوصفى مديرا للمطبوعات ، اننا نتوخى دائما الصالح العام ، وما تتطلبه اعتبارات الاداب العامة ، في حدود القانون ، واننا لا نشجع الرذيلة او نسمح بعرضها كما لا نسمح بايذاء الشعور العام ابدا ، رغبة منا في الجهاد مع المجاهدين الاحرار لبعث الخلق النبيل القويم في هذا البلد الامين ..

ولا يفوتنى بهذه المناسبة ان اقرر ان ادارة المطبوعات لن تعرض اى فيلم استعمارى او تساعد على خنق الشعور الوطنى ..

ونحن نتبع ما تمليه علينا ضمائرنا وما تتطلبه دواعى القومية والوطنية .

الفود حبيب

مدير ادارة المطبوعات